

أنغام بصريّة

حفل ساهر بمناسبة عيد الفطر

يحييه الفنان شاكر زويّد والفنانة رؤيا غالي
يوم الجمعة المصادف 27/10/2006
من الساعة 8 مساءً وحتى منتصف الليل
على قاعة بلدية آكتن

Acton Town Hall - Hight Street
London W3 6NE

أسعار التذاكر للكبار 10.00
للأطفال (دون سن العاشرة) 8.00
للمزيد من المعلومات والتذاكر يرجى الاتصال
بالمندى العراقي
Tel: 020 8741 5491 Fax: 020 8748 9010

دعوة

عزيزي القارئ

تتمنى جريدة المنتدى ان تسهم

معنا في الابواب التالية مع الشكر

١- ص (١٠) «مع الناس»

٢- ص (١٤) «ذاكرة مدينة»

٣- ص (١٦) «نافذة وقضبان»



Issue No: 88 September 2006

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٨٨ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٦

مستجدات الموقف من قدامى طالبى اللجوء في المملكة المتحدة

نفث وزارة الداخلية البريطانية حدوث تغييرات في سياسة دائرة الهجرة والمواطنة IND وخصوصا بصدد من تم رفض طلبه من طالبي اللجوء العراقيين، اذ يقول ليام بيرن وزير الهجرة البريطاني انه ليس هناك خطط لاصدار اي شكل من اشكال العفو سواء لطالبي اللجوء بشكل عام او لمن رفض لجوؤه من العراقيين. وانه لا صحة لما يدور في اروقة البرلمان والصحافة بهذا الشأن.

لكن وزارة الداخية البريطانية اصدرت في تموز 2006 تعليمات جديدة حول طالبي اللجوء العراقيين الذين تم رفض طلبات لجوئهم في المدة بين 5 نيسان / ابريل 1991 و 20 آذار/ مارس 2003، او الذين رفض منحهم اقامة استثنائية، او الذين كانت قضاياهم لا تزال تنتظر البت في منحها الاقامة الدائمة.

ان من تطبق عليهم هذه التعليمات الجديدة (ممن لم يرتكبوا جنحة جنائية) ويودون الاستفادة منها، لكون ان المشمولين بها يحق لهم التقديم على الاقامة الدائمة ILR. يتوجب عليهم الكتابة لوزارة الداخلية البريطانية (الهوم اوفس) للعنوان المذكور في آخر هذا المقال، مع شرح وذكر الاسباب التي تجعلهم يعتقدون ان التعليمات تشملهم. مع تمنيات المنتدى لجميع العراقيين بالخلاص من هذا الوضع الصعب الذي وضعنا فيه. ومن المهم ملاحظة ان هذا ليس قانونا جديدا بل تعليمات اشبه باستثناءات او تقديرات معقولة.

تشمل التعليمات العراقيين القادمين من:

اولا :مناطق السيطرة الحكومية، الذين لديهم دليل واقعي للخوف من التعرض للاضطهاد وتم رفض طلب لجوئهم في الفترة بين 5 نيسان / ابريل 1991 و 20 آذار/ مارس 2003 المذكورة اعلاه بذريعة امكان توجيههم وبقيائهم في كوردستان الآمنة، في الوقت الذي كانت السلطات الكوردية ترفض بقاء الافراد في اراضيها ما لم يكونوا قد سكنوا في كوردستان قبل ذلك او ان يكون لديهم اقارب يسكنون في كوردستان.

ثانيا :اي منطقة من العراق، الذين رفضت طلباتهم في الفترة بين 5 نيسان/ابريل 1991 و 20 تشرين اول/اكتوبر 2000 ولم يمنحوا اقامة استثنائية ELR تماشيا مع سياسة وزارة الداخلية البريطانية - الهوم اوفس - في ذلك الحين.

ثالثا :منطقة الحكم الذاتي الكوردي - كوردستان، الذين تم رفض طلب لجوئهم بين 5 نيسان / ابريل 1991 و 20 آذار/ مارس 2003 بذريعة امكان بقيائهم في منطقة اي من الحزبين الكورديين.

رابعا :مناطق السيطرة الحكومية، الذين تم رفض طلب لجوئهم بين 5 نيسان/ابريل 1991 و 20 شباط/فبراير 2003 ولم يمنحوا اقامة استثنائية ELR تماشيا مع سياسة وزارة الداخلية البريطانية - الهوم اوفس - في ذلك الحين.

وكانت المحاكم البريطانية اعتبرت - تبريرات الداخلية البريطانية لرفض طلبات لجوء العراقيين في ذلك الحين، انها تبريرات تكتنفها المأخذ او العيوب، وطلبت من الداخلية البريطانية اعادة النظر في قراراتها الخاطئة بهذا الصدد.

ويجدر الانتباه هنا الى قانونية استمرار الداخلية البريطانية في رفضها طلبات لجوء العراقيين، بحجة وجود المنطقة الآمنة في كوردستان، رغم ان السلطات الكوردية ما تزال مستمرة في رفضها حرية توجه العوائل من خارج المنطقة الكوردية الى منطقة الحكم الذاتي لغرض الاستقرار.

عنوان الكتابة لمن تشملهم التعليمات :

Rashid Consideration Exercise
PCRg
Whitgift Centre(Block C)
15 Wellesley Road
Croydon - CR9 3LY

يقوم المنتدى العراقي بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أمسية اجتماعية تتخللها فقرات ترفيهية وحلويات رمضانية يوم الخميس المصادف 2006/10/12 في الساعة 7.00 مساءً، على قاعة المركز البولوني (مقابل بناية المنتدى)

أمسية رمضانية

The Polish Centre - Malinowa Room 2nd Floor
238 - 246 King Street - London W6 0RF

اقرب محطة أنفاق: Hammersmith أو Ravenscourt Park



أقام المنتدى العراقي ضمن نشاطه السنوي سفرة عائلية الى مدينة برايتون وكان ذلك في ٢٠٠٦/٨/٦، حيث قضت العوائل وقتا ممتعا في جو من المحبة والوئام



سفرة أخرى شبابية الى مدينة بورتسموث أقامها المنتدى العراقي في ٢٠٠٦/٨/٢٧

- 1 - التسجيل وتجديد العضوية من الساعة 12.00 . 12.30
- 2 - 12.30 الافتتاح وإقرار النصاب القانوني.
- 3 - إقرار العضوية الجديدة.
- 4 - المصادقة على جدول الأعمال.
- 5 - تقديم تقرير الهيئة الإدارية / مناقشته وإقراره.
- 6 - تقديم وإقرار تقرير المالية والمالية المدققة.
- 7 - فتح باب الترشيحات وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة.
- 10 - الإعلان عن نتائج الانتخابات واختتام المؤتمر.

يعقد المنتدى العراقي مؤتمره التاسع عشر يوم الاحد المصادف 2006/9/24

من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الخامسة مساءً على قاعة المركز الأيرلندي في

Irish Centre - Blacks Road - Hammersmith
London - W6 9DT

أقرب محطة أنفاق: Hammersmith
جدول الأعمال:

المؤتمر السنوي التاسع عشر

كلمة المنتدى

نزوح جماعي جديد.. خطير

الايخبار التي تصلنا من العراق ومن دول الجوار، ومما تنشره الصحافة واجهزة الاعلام الداخلية والخارجية تؤكد ان هناك عملية نزوح جماعية بدأت تتصاعد، للاسف في العراق، مع تصاعد الفتنة الطائفية التي ضربت العراق بعد نسف مراقد مدينة سامراء.

ولا نذيع سرا اذا ما قلنا ان طلائع هذا النزوح وصلت في الاونة الاخيرة الى الاراضي البريطاني، كما وصلت الى بلدان اللجوء الاخرى، حيث يضطر ضحايا هذه الظاهرة الى النزوح فرادا وجماعات، وتتواتر الكثير من الانباء عن وقائع تفتت اسر وافترق الاباء والمعيلىن عن عائلاتهم، بالإضافة الاثار الاجتماعية الاخرى، فوق ما عاناه الجيل السابق من العراقيين الذي اضطر لمغادرة بلاده بسبب حروب وسياسات وقمع النظام السابق.

ولعل اخطر نتائج النزوح الجماعي الجديد يتمثل في انه يفرغ البلاد من افضل الكفاءات العملية والمهنية كما انه يفرغها في المقام الاول من مئات الالوف من الشباب في سن الانتاج والعمل والابداع، الامر الذي ينذر بحدوث تشوهات جديدة في المجتمع لا يمكن معالجتها بسهولة في المستقبل، خصوصا وان انتشار الارهاب وتصاعد العنف وانتشار الاستقطاب الطائفي تحول جميعا عن احتواء هذه الظاهرة بل ان هذا الوضع الامني المتردي يضاعف ظاهرة النزوح.

ان المطلوب من جميع المعنيين ومن منظمات المجتمع المدني تحديدا بحث هذه الظاهرة والعمل على تقديم حلول عاجلة لها .

المنتدى

اجتماعيات

تهاني

○ تهنئة خاصة لابناء جاليتنا الاعزاء الذين اجتازوا امتحانات GCSE والـ A-level راجين لهم التقدم والازدهار. ونعتذر لعدم نشر اسماء من لم تصلنا منهم: الطلبة الذين اجتازوا امتحانات A-Level أحمد أمير، مهدي شهيب، محسن الحكيم، محمد زهير، أحمد الأسدي، كريم محمد علي، مهدي زوين، أسماء معروف، زهراء عبد الجليل المختار، كثار كاميران أحمد. وامتحانات GCSE سامر شوكت الأسدي، ماجدلينا سمحاء شللتاخ، رامي سعدي النجار، ياسر عادل مطلوب، حسن علاء الحداد.

ألف مبروك

○ بمناسبة اجتياز فينوس رفيق امتحان مرحلة GCSE .
○ بمناسبة تخرج الانسة هند مدلول من جامعة UCL بتفوق باختصاص علم النفس. ألف مبروك.
○ بمناسبة نجاح الانسة رشا طالب حسن في السنة الاولى AS level . ألف مبروك.
○ بمناسبة نجاح هديل عزت جبر A'S Level
○ بمناسبة نجاح عزت جبر القبول على ماجستير.
○ ريا سالم علي لاجتيازها كافة دروس A-Level بتفوق ودرس العربي بدرجة A ألف مبروك.

تمنياتنا

○ تمنياتنا بالشفاء للسيدة رابحة عباس (أم هند) زوجة سكرتير الهيئة الادارية للمنتدى الزميل طالب حسن اثر عملية جراحية.
○ تهنئة الى اسيل مكي وزوجها سعد محمد صالح لولادة توأميهما سالمين معافيتين سها ومها.. مع احلى التهاني لجدتهما ام ألفت وجدتهما أبو الفت.
○ تمنيات بالشفاء للعاجل للمربي ابراهيم الاعسم اثر عملية جراحية في القلب.
○ تمنيات بالشفاء للعاجل للزميل عبد الاله توفيق لاجرائه عملية قسطرة في القلب.
○ امانينا للمعماري المعروف د. محمد مكبة بالشفاء العاجل بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها، وإن يعود لنا بمشاريعه الثقافية والعمرانية التي تخدم العراق والعراقيين.
○ تمنيات بالشفاء للاخت هدى الخوري اثر عملية جراحية.
○ تهنئة الى الانسة عشتار علي كامل والسيد حميد عزيز بمناسبة عقد قرانهما.
○ تهنئة بزفاف الانسة صبا عبد الامير مبرزة على الشاب يونس مهدي.

تعازي

● وفاة السيدة بتول السماوي زوجة الشاعر شاكر السماوي فتعازينا وللعائلة والاقارب... الصبر والسلوان.
● اعتذار للدكتور قاسم الخفاق لسقوط تعازينا له لاغتيال اخيه المهندس الخفاف على ايدي اراهابيين في العراق سهوا من العدد السابق... وننتقدم له بالتعازي متمنين له الصبر والسلوان.
● تعازي للسيدة انسام الجراح لاغتيال ابن اخيها زياد اسماعيل الجراح على ايدي اراهابيين في العراق.
● تعازينا للزميلة فوزية العلوي لوفاة والدتها في العراق.
● تعازينا للفنان فيصل الصقار باستشهاد قريبته منى الصقار في حادث ارهابي في العراق.
● تعازينا الى السيد هيثم قدوري وعائلته بوفاة ابن عمه المهندس ضياء ناصر شلتاغ.
● تعازينا الى السيد جمال مذكور وعائلته بوفاة والدته.
● تعازينا للدكتورة زهرة قاسم حسن زوجة الفقيه الشاعر زاهد محمد قاسم بوفاة والدها قاسم حسن تغمده الله بفسيح جناته.
● تعازينا للدكتور وليد صالح الدين لوفاة والدته في دهوك - كردستان العراق.
● تعازينا الى الشاعر شاكر السماوي وعائلته بوفاة زوجته السيدة بتول السماوي ألهمه والعائلة الصبر والسلوان.
● تعازينا للسيدة مهى طالب... بوفاة والدتها المرحومة ناهدة العبايجي.
● تعازينا للاخت سهام احمد شهاب باستشهاد ابن اختها حيدر في اعتداء ارهابي في العراق وتمنياتنا بالشفاء العاجل لقصي الذي اصيب في الاعتداء.
● تعازينا للسيد عزت ابو الثمن وجميع العائلة لاغتيال ابن شقيقته الشاب في العراق على يد الارهاب الاعمي.
● تعازينا الى خرمان وفينك وكولان ادمم بوفاة والدتهم المرحومة زكية خان التي وافتها المنية في لندن.
● تعازينا الى السيد لؤي حليم كميت وعائلته بوفاة والدهم ابو سلام (حليم كميت).



زالت عالق في قلبه، واصر على كلمة في قلبه لأن ما يعلق في القلب لا يموت. ما اريد قوله من هذه الحادثة، قليلون... قليلون حقاً هم الاوفياء الذين كلما استذكروا معارفهم فرحوا. هذا هو عبد الكريم كاصد الانسان).
بعد هذا التقديم أنشد الشاعر عددا من قصائده منها البرج التي اهداها الى عبد الكريم قاسم
واشار الشاعر في معرض اجابته على بعض اسئلة الحاضرين الى ان كل شيء يمكن ان يكون موضوع شعر، فالشاعر يجب ان لا يتبعد عن احساس الناس وحياتهم. وتعبير عنها ببساطة (سداجة) وانا سعيد في هذا كأحدى قصائدي عن فرحة الاطفال وهم يسبحون غير مكترئين بما يحدث من خراب وتفجير. وأكد انه استفاد من الحكايات الشعبية وفي استعارة الاشكال الشعبية في كتابة بعض قصائدي مثل الزهيريات لتوسيع عالمي الشعري.

واقع الفن العراقي الحالي

وتناولت المحاضرة المظاهر السلبية التي اثرت وتؤثر على حالة المبدعين منها سرقة المتحف العراقي وحرق المكتبات العامة ومركز الوثائق ونهب المراكز الفنية التي ضمت اعمال مهمة وخاصة للفنانين الرواد بالإضافة الى نهب جمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين ومعهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون الجميلة وحرقت مكتبتها وكانت مكتبة كلية الفنون الجميلة كانت تحتوي 70 ألف عنوان لم يبق منها اي شيء سوى الرماد. وازافت ان مقتنيات هذه المكتبات كانت من الكتب والمخطوطات النادرة والمهمة قسم منها تبرع بها اصحاب الاختصاص واغلبها كتب اجنبية نافذة الطبعات. مما سبق يبدو ان القصد كان هو تدمير التراث الحضاري والروحي ومحو الذاكرة والغاء التاريخ العراقي برمته والتي ترافقت مع عمليات القتل والتصفية الجسدية. كل هذه الامور والصعوبات الاخرى عكست نفسها على الواقع التشكيلي في العراق وعلى احوال المبدعين.
كما اثرت سلبيا على النتائج الفنية التشكيلية. وأشارت انه رغم قلة النتائج الفنية التشكيلية الا ان ما زالت هناك قاعات عرض ولكن اكثرها تواجده تحدي كبير من التكتريين لرفضهم النشاطات الفنية عامة، وكثير من القاعات اغلقت بسبب الحواجز الكونكرتية والاسلاك الشائكة التي وضعت من قبل الاجهزة الامنية للسيطرة على طرق المرور، كما ان بعض القاعات اسست من قبل من اغتنى مؤخراً و اصحابها لا خبرة ولا دراية لهم بالفن.

انعقد المؤتمر الرابع لاتحاد الجمعيات المندائية في المهجر 2006/8/18 تحت شعار (صيانة الصائبة المندائيين وإرثهم مسؤولية إنسانية)

المضيفتين للمؤتمر (الجمعية الثقافية المندائية في الملو) و(الجمعية الثقافية المندائية في لوند) ثم قرأ تقرير لجنة حقوق الإنسان المندائية باللغة الإنكليزية المعزز بالصور (عرضت سلايدات)
بعدها جاء دور الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي (السوسيبال) ألقاها الأستاذ (نيليفي لارسن) وهو من أكبر الأحزاب السويدية الفاعلة في الساحة السياسية وقد وعد بتبني مساعدة المندائيين .

ثم جاءت مشاركة (حزب اليسار السويدي) القت مداخلتهم السيدة (ماريان لندبري) حيث قدمت مداخلة مطولة عن تبني حزبها الدفاع عن حقوق المندائيين .
ثم جاءت بعدها مداخلة (حزب البيئة) ألقاها الأستاذ (عمار صبري) ثم مداخلة (الكنيسة السويدية) ألقته السيدة (ماريكيتا لارسن) ثم مداخلة (منظمة روتري) العالمية ألقاها الأستاذ (سفيركر لارسن) ثم مداخلة اتحاد العمل التعليمي (اي بي اف) ألقاها الأستاذ (بيتر يوهانسون) كلمة هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب المختلفة في العراق المحامي الأديب الكاتب القاضي (زهير كاظم عبود ثم كلمة رجل الدين الشيخ (علي القطبي) وتحدث الكاتب والقاص (يوسف أبو الفوز) ثم كلمة البرلمان الأوروبي السرياني.



الشاعر عبد الكريم كاصد

لندن - عبد جعفر
استضاف المنتدى العراقي يوم 7/26 في المركز البولوني في غرب لندن الشاعر عبد الكريم كاصد في أمسية شعرية قدمته الشاعرة وفاء عبد الرزاق قرأ العديد من نتاجه القديم والجديد وحضرها عدد من ابناء الجالية. وأعقبتها بعض الاسئلة التي وجهت له. وجاء في تقديم الشاعرة وفاء عبد الرزاق للشاعر (من الصعب جدا أن نتحدث عن الشاعر عبد الكريم كاصد ولكن من السهل جدا ان تحدث معه ذلك لأنه يؤاخذك ويصغي إليك، وحين تسأله، تماما كمن يسأل النهار عن سر الضوء، وحين تقترب منه تشعر بدفه غامض ربما لأن لديه القدرة على أن يصبح جزءا منك. او ربما أن ثقافته وشعره يعطيان البلورات المشعة للسودا.

اليوم أحب ان اتناول كريم الأخر غير كريم الشاعر والمترجم المبدع الذي عرفتموه لأن أغلبكم قريب في تجربته الابداعية. أبدا بكريم الانسان الذي سمعت عنه قبل ان اصل لندن، وما سمعته بقي سؤالا اطرحه على نفسي : كيف يحمل المبدع النقيضين، الرفعة الثقافية والابداعية والتواضع. هذا الرجل يحمل طابع البصري الحقيقي الذي كلما انكرته العيون فتح قلبه عيونا تستوعب الناكرين.

هل نسميه المبدع، المتلاجم أم البصري الخفيض الصوت الخجول المتواضع أم الانسان الذي تشتعل به كل هذه التسميات.

حين جلست معه مرة. كنا وقتها ندقق مسودة إحدى رواياتي، وبعد ان دار الحديث بيننا عرف صدفه اسم أخي، كانت فرحته لا توصف وراح يسرد لي عن تلك الصداقة وانبثامة النخيل كله على محياه، وكلما عاودنا متابعة التدقيق ترك القلم مبتسماً.. يا الله أنت أخت فلان .. وكأني أعدته الى تلك الساعات التي ما

لندن - عبد جعفر

استضاف ديوان الكوفة يوم 6/21 الفنانة الشابة شيلاء علي في محاضرة (واقع الفن العراقي الحالي) مع عرض سلايدات. وجاء في تقديم الناقدة أمل بوتر أن بوادر الكتابة ظهرت في الفترة المعروفة بالشبه الكتابية وكانت مفرداتها تشكيلية التي وظفت كانت تعبر عن مدلولات، وممارسات يومية حياتية مثل المراسيم المختلفة وأشارت الى الانسان في وادي الرافدين استعمل المفردة التشكيلية لتمكنه من مقوماتها ورغم سيطرة الكتابة بعد ظهورها الا ان القيم التشكيلية بقيت سائدة وتطورت كما في ملحمة كلكاش. وازافت استمر هذا التراث التشكيلي والادبي يسير يدا بيد الى فترات طويلة وافضل تجسيد له رسوم الواسلي. وقالت ان الفنانة شيلاء من الفنانات التشكيليات القادمات من الوطن وهي تعمل كمدسة في معهد الفنون الجميلة

وفي محاضرتها أكدت الفنانة شيلاء استلهم التراث الرافدي بكل ابعاده من سوير الى التجريدات الفنون الاسلامية وكانت له هذه المقومات دعائم قوية في تثبيت شخصيته الفنية و الفنان التشكيلي العراقي وريث نابه لهذا التراث، ورغم عمره القصير اذ ابتدا بعد الحرب العالمية الاولى وبارسال البعثات الفنية الى اوربا وعودة طلاب البعثات بأفكار وطموحات وتطلعات فنية جادة وكان الفنان العراقي دائما يعكس ارمصاص بلده واول من يعبر عن تطلعات الناس ويصور مجرى الحياة بشكل مخلص وصادق.

الدورة الاعلامية

ينظم المنتدى دورة اعلامية في اكتوبر (تشرين الاول) فيمكن للراغبين في الانخراط بهذه الدورة المبادرة تسجيل اسمائهم بواسطة الفاكس او العنوان الالكتروني للمنتدى او بمراجعة مكتب المنتدى مباشرة.

مفردات تقدم في المحاضرات

تتضمن المحاضرات التي يقدمها الاساتذة الاعلاميون الموضوعات التالية:
1 - مفاهيم عامة في الاعلام واشكال الاعلام المكتوب والسموع والمرئي.
2 - الاعلام المكتوب واشكال الكتابة الصحفية.
3 - الاعلام المسموع (الاذاعة والتلفزيون).
4 - الترجمة في الصحافة والتعامل مع الاعلام الاجنبي.
5 - الديمقراطية وحقوق الانسان والاعلام.
6 - الاعلام والوضع السياسي في العراق.
7 - مقدمات نظرية عن الاعلام وحرية تلقي المعلومات وتدققها.
8 - الاعلام كوسيلة للمعرفة والتثقيف.
9 - الخبر والتقارير : مصادرهما وتحريرهما (حسب الاقنية المعتمدة).
10 - اجناس التحرير: العمود. المقال. التحليل.
11 - التحقيق الصحفي انواعه وطرق كتابته.
12 - التصويرات الصحفية وسبل التعامل معها.
13 - الفضائيات العربية: الامانة الصحفية. انتاج الاخبار. تاثير الصورة.
14 - تطبيقات في التحرير الصحفي.
15 - الفرق بين التحرير للصحافة المكتوبة او المسموعة او المرئية.
16 - دور الانترنت في الاعلام المعاصر
17 - الادارة الاعلامية المعاصرة
18 - نشرة المنتدى كتجربة اعلامية
19 - التحرير الاذاعي ومواصفات المحرر في الاعلام المسموع.
20 - شروط المذيع الناجح او المذبة الناجحة.
كما نؤكد بان اعلاميين معروفين سيقدمون هذه المفردات، وهم كل من الاساتذة:
○ رضا الظاهر ○ عدنان حسين ○ فلاح هاشم ○ عبد المنعم الاعسم

الفنان فؤاد سالم



يتمنى المنتدى العراقي للفنان الكبير فؤاد سالم الخروج من مازقه الصحي راجين له ان يعود الى عشاقه بأغانيه العذبة وصوته الشجي الذي زرع في قلوبنا الحب للفن الحقيقي، مازلتنا ننتظر عودتك يا أبا حسن لتسمعنا، يا ابو بلم عشاري ويا عشقنا وحبينااضي القمر وبيت العراقيين هو بيتته، سيبقى بيتنا العراقي عامرا. بحبك له وحبنا لك.. ألف سلامات.

شكر وامتنان

اهدانا الدكتور زهير عبد الملك ترجمته لديوان «اشعار القبطان» للشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا، والديوان سفر مكتوب بلغة بسيطة ومباشرة وقوية انتزعها الشاعر من عمق حبه للحياة وللانسان، ومرارة خصامه مع حبيبته مانيلدا، اثناء وجوده بجزيرة كابري في ايطاليا التي وصلها في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٥٢، ايام كان مناضلا يساريا تطارده الشرطة السرية التشيلية.

بحث

علاء عبد الحسين صالح الساعدي يبحث عن محمد عبد الحسين عبد الرضا الوادي الذي كان يدرس بالاردن ماجستير اقتصاد وبعد بكالوريوس من جامعة البصرة لمن لديه معلومات الاتصال على هاتف:

00971504874125 or
karar2@hotmail.com

التضامن مع الشعب العراقي واجب انساني لدرء جرائم الارهاب والفتنة الطائفية



الى الخيرين وانصار الحرية وحقوق الانسان

الى هيئة الامم المتحدة وحكومات العالم والمنظمات الانسانية

يعاني شعبنا العراقي، منذ أكثر من ثلاث سنوات من العيش المرير تحت اعمال القتل العشوائي الذي ترتكبه الجماعات الارهابية المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة وبقايا نظام الدكتاتورية المقبور، بالإضافة الى التراجع للخدمات الصحية والبلدية والامنية والتعليمية، وانهيار شبكات الكهرباء والماء والمواصلات والبريد، وتردي الاداء الاداري واستفحال الفساد في جميع المفاصل، وما زاد هذه الكارثة عمقا وخطورة استفحال الفتنة الطائفية، ذات الطابع السياسي، وانتشار اعمال القتل على الهوية وفرض التهجير على مئات الالوف من الاسر، لدواعي الانتماء الطائفي والديني، الذي لم يكن يوما يشكل مشكلة لدى شعبنا العراقي المتالف والمتعايش بقومياته واديانه وطوائفه، في حين يتمتع اقليم كردستان العراق بالامن والاستقرار.

ولا شك بان استمرار هذا الوضع، بل ترديه يوما بعد آخر، يدمر النسيج الوطني العراقي ويعرض الوحدة الوطنية العراقية الى التفتت، ويدفع العراق الى نكبة انسانية لا سابق لها، ويهدد المنطقة كلها بالفوضى الامنية وانعدام الاستقرار، كما يهدد العالم كله بانتشار العنف فوق ما يعانيه في الوقت الحاضر، ونعتقد بان هذه الحقيقة اصبحت جلية لجميع المتابعين، بل ولجميع الحكومات وقطاعات الرأي العام والمعنيين بالوضع في العراق، ولا بد ان نشير الى التدخلات المباشرة من قبل ايران وتركيا وضرورة ايقاف قصفهما للقرى الكردستانية الحدودية.

اننا ابناء الجالية العراقية في المملكة المتحدة، نتطلع الى البناء المتسارع للقوات العسكرية والامنية العراقية لكي لا تبقى ضرورة لبقاء القوات الاجنبية في بلادنا، مما يدعونا الى مناشدتك لمضاعفة اشكال التضامن مع شعبنا وردف صموده باسباب الاستمرار، ودعم القوى والمنظمات السياسية والقطاعات الاجتماعية التي تتصدى

لجرائم الارهاب والتمزق وتتمسك بوحدة الشعب وحقه في اختيار مستقبله.

وعلى هذا الطريق، طريق تحشيد التضامن مع شعبنا، فاننا، مجموعة من المنظمات السياسية والاكاديمية في المملكة المتحدة بادرنا الى اقامة اسبوع تضامني مع شعبنا، يتزامن مع حملة للتضامن في عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة، ونأمل من جميع الاخيار ان يشاركونا هذه المبادرة.

لجنة اسبوع التضامن

مع الشعب العراقي - المملكة المتحدة ٢٠٠٦/٩/٢

الاحزاب والمنظمات السياسية والثقافية والاجتماعية والشخصيات السياسية والاكاديمية في المملكة المتحدة الموقعة على المذكرة:

- الاتحاد الوطني الكردستاني

- الحزب الديمقراطي الكردستاني

- الحزب الشيوعي العراقي

- الحزب الشيوعي الكردستاني

- الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق

- منظمة الكرد الفيليين الاحرار

- التحالف الوطني الديمقراطي

- القائمة العراقية الوطنية

- المنتدى العراقي

- حركة تنسيق قوى التيار الديمقراطي

- لجنة دعم الديمقراطية في العراق

- اتحاد الكتاب والصحافيين العراقيين

- الحركة الديمقراطية الاشورية

- رابطة الاكاديميين العراقيين

- رابطة المرأة العراقية

- العراق - الجمعية المندائية

- رابطة الانصار الشيوعيين

- اتحاد الشبيبة والطلبة الديمقراطي في العراق

- مركز حلبجة لمناهضة الانفال

نداء الى الحكومة العراقية

قدمت مجموعة من المثقفين العراقيين في الداخل والخارج نداء الى الحكومة العراقية جاء فيه:

نحن مجموعة من المثقفين العراقيين في الداخل والخارج نتابع بقلق شديد ما يجري على أرض الوطن من إرهاب يهدد وجود وطننا، كياناً وشعباً ودولة، لم يشهده طوال تاريخه المكتوب. وعلى الرغم مما نراه، فإن إزاحة النظام الدكتاتوري كانت رغبة الأغلبية العراقية لما وزعه من ظلم على كافة مكونات شعبنا القومية منها والدينية. فمذ سقوط ذلك النظام الفاشي يوم 9 نيسان 2003، وطاحونة الإرهاب مستمرة في زهق أرواح الأبرياء من أبناء شعبنا وتدمير مؤسساته الاقتصادية وبناء التحتية، وتعمل على إشعال فتنة طائفية وحرب أهلية لا تبقى ولا تذر، القصد منها شل عمل الحكومة الوطنية المنتخبة وإفشال العملية السياسية الديمقراطية، وبالتالي إسقاط الحكومة وإعادة حكم البعث الفاشي ليوصل عمله في توسيع المقابر الجماعية.

إن ما يجري في العراق من قتل عشوائي وبوتيرة متصاعدة، تجاوزت مائة قتيل يومياً، ويهدد بإفشال التجربة الديمقراطية وعودة مظهر من مظاهر فاشية مقيتة. والجدير بالذكر أن الإرهاب لم يكن ليبلغ هذا الحد من الوحشية والاستشراء ما لم يتلق الدعم الواسع، مادياً وإعلامياً وعسكرياً، من دول الجوار وبالأخص إيران وسوريا، ودول عربية أخرى، وبمختلف الدوافع، طائفية وتصفية حسابات مع أمريكا، وبجحة دعم المقاومة ضد الاحتلال الأجنبي، وكذلك تساهل الحكومة مع العابثين بأمن الشعب.

لقد بات واضحاً للعيان أن الأعمال الإرهابية الراهنة على وشك أن تفلت نهائياً من سيطرة الحكومة التي أظهرت عجزها عن حماية أرواح المواطنين وأموالهم من فرق الموت والمخربين. لذلك فقد المواطنون الشعور بالأمان وثقتهم بالسلطة، وصار مهمهم الوحيد هو مغادرة الوطن لكي ينجوا بأرواحهم. إذ تفيد الأنباء أن عدد العراقيين النازحين إلى دول الجوار، وخاصة سوريا والأردن، قد بلغ عدة ملايين، يعيشون حياة بائسة، إضافة إلى الهجرة الداخلية القسرية بسبب التصفيات الطائفية.

يعرف المخلصون من أبناء شعبنا أن هذه الحملة الإرهابية وخاصة حملة التهجير الطائفي، تقف وراءها نفس الجهات التي اضطهدت شعبنا عندما كانت في السلطة، وهي تمارس اليوم ذات الأساليب واللعبة القذرة وبغطاء طائفي وبمساعدة الإرهابيين الوافدين من الخارج. إذ تقوم فلول الإرهاب بتوزيع مناشير على السنة في المناطق ذات الأكثرية الشيعية، وعلى الشيعة في المناطق ذات الأكثرية السنية، تأمرهم بالهجرة من الأحياء السكنية والمناطق التي عاشوا فيها أخوة متحابين لعقود طويلة.

لا شك إن تعرض شعبنا لاضطهاد شديد نحو أربعة عقود من حكم البعث، قد مهد التربة لهذه الفوضى العارمة إضافة إلى تدخل دول الجوار التي تريد تصفية حساباتها مع أمريكا لتحاربها على الأرض العراقية وبأرواح ودماء العراقيين بدلاً من أراضيها وأرواح ودماء شعوبها.

لذلك نناشد كافة المسؤولين في العراق الجديد، الحريصين على وحدة العراق وسلامة شعبه، أن ينسوا صراعاتهم الجانبية وخلافاتهم السياسية الثأونية والمنافسات على المواقع، بتركيز قصارى جهودهم لمواجهة الخطر الداهم، لإنقاذ الوطن من هذه المحنة قبل فوات الأوان، وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

1 - تبني سياسة الحزم والشدة ضد الإرهابيين ومحاسبة الذين يتم القبض عليهم وتنفيذ أشد العقوبات بحقهم وفق القانون وبالسرية الممكنة كإجراء رادع ليكونوا عبرة لغيرهم.

2 - غلق الحدود والسيطرة عليها لمنع المتسللين من الإرهابيين وتدفق الأسلحة ووسائل الدمار لأعداء شعبنا،

3 - فضح الدول التي تدعم الإرهاب، وبدون تردد أو مجاملات، وتقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد تلك التي تدعم الإرهاب في وطننا،

4 - أخذ إجراءات حازمة وسريعة لحل الميليشيات المسلحة حتى وإن كانت تابعة للأحزاب المشاركة في السلطة، لأن معظم جرائم الاختطاف وأعمال القتل يتم من قبل هذه الميليشيات التي تهدد بإشعال حروب فيما بينها، ومعلوم أن الدستور يحظر وجود الميليشيات الحزبية كما وتشكل تهديدا للأمن وتحدياً للالتزامات السيد رئيس الوزراء بحل هذه الميليشيات العابثة بأمن المواطنين والحريات الشخصية،

5 - تطهير مؤسسات الدولة وبالأخص المؤسسات الأمنية من تسلل البعثيين وحلفائهم من المخربين والمتسللين من جهات أخرى،

6 - شن حملة ثقافية وإعلامية واسعة ومستمرة لتثقيف الشعب بقيم الوطنية والإنسانية وإزالة تركة البعث من نفوس المواطنين، وإعادة ثقته بنفسه، وحث المواطنين على المشاركة الفعلية وبروح

المسؤولية في حملة مكافحة الإرهاب،

7 - محاربة الفساد الإداري والرشوة وفضح القائمين بها دون رحمة ومن أية جهة كانوا وتعزيز الدور الإيجابي للمفوضية العليا للنزاهة وتفعيل ملفاتها قضائياً.

8 - الإسراع في وضع برنامج مخلص وجريء، وشامل للمصالحة الوطنية على أسس الإخلاص للعراق والوطنية العراقية، وتوسيع قاعدة الالتفاف حول المشروع بشارك أكبر عدد ممكن من الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية العراقية مع الرفض القاطع لكل من يأخذ بمبدأ العنف وحمل السلاح طريقة في العمل السياسي لاسيما أولئك الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين،

9 - تعزيز العلاقة بين الدولة العراقية والشخصيات والمنظمات الوطنية العاملة في مختلف البلدان العالمية، والاستفادة من خبراتهم، التكنولوجيا والأكاديمية والسياسية، في التخطيط لمشاركتهم في دعم العملية السياسية وإعادة إعمار الوطن.

إننا بندائنا هذا نعلن، مثل جميع الوطنيين العراقيين في خارج الوطن وداخله، مؤكدين من جديد، استعدادنا التام لوضع كامل جهودنا السياسية والتقنية في خدمة قضية شعبنا ووطننا، وفي نفس الوقت نضعكم أمام مسؤولياتكم الوطنية والقومية والدينية في أداء مهامكم من أجل مستقبل شعبنا واستقراره، وإن قصرتم في ذلك فالتاريخ وذاكرة شعبنا سوف لا ترحمان. نؤكد مرة أخرى على ترك الخلافات الجانبية والتركيز على المصلحة الوطنية وحل المشاكل التي تهدد وجود العراق قبل فوات الأوان.

هذا وتفضلوا بفائق التقدير الاحترام

الهجرة الجديدة الى الخارج تهدد النسيج الاجتماعي في العراق

دقت الصحف ومنظمات حقوق الانسان العراقية جرس الخطر ازاء تزايد هجرة العراقيين الجديدة الى الخارج.. وادناه ما كتبته جريدة «الصباح» البغدادية عن الموضوع:

وقف علي عبد الكريم امام احد مكاتب السفر في منطقة الصالحية حاملا حقائبه ليستعد مع العشرات للمغادرة الى رحلة المجهول بحثا عن ملاذ آمن يقول عبد الكريم: ان خيار السفر قد فرض علي ولم يكن في بالي ان اغادر بيتي وبلدي فأنا امك محلا لبيع الاجهزة الكهربائية في الكرادة خارج وأعمل هناك منذ عام 1996 مع ابن عمي والحمد لله توسعت تجارتنا بعد ان تجاوزنا اياما قاسية مرت علينا، لكن ليست بهذه القساوة التي نواجهها اليوم، قساوة ترغمك على مغادرة بلدك. ويضيف.. قصتي بدأت عندما وضعت ورقة تحت ماسحة سيارتي حملت عبارة- يجب ترك منزلك خلال ثلاثة ايام والا سوف يكون الثمن حياتك وعائلتك) لهذا قررت الهجرة مع عائلتي الى سوريا، بالطبع هناك العشرات بل المئات من القصص التي تشابه قصة علي ولعل مشاهد القتل الطائفي والتجهير هي ابرز الاسباب التي دفعت الكثيرين الى السفر.

ابو عادل صاحب احد مكاتب السفر قال: يشهد مكتبي حركة غير طبيعية للسفر من قبل اشخاص وعوائل باكملها وتتطلق من 4 الى 5 مركبات كل يوم ويضيف ابو عادل لقد لجأ اغلب الناس للطريق البري لأن تذكرة الطائرة باهظة الثمن وتصل اسعارها الى (700) دولار ومع ان الطريق غيرأمن فهناك قطاع الطرق والمجموعات الارهابية لكن لسائقي المركبات طريقتهم في التخلص من هؤلاء.

هجرة الاساتذة

اساتذة الجامعات وخبرائهما نالوا الحصة الكبرى من قضية التهديد والقتل الطائفي مما جعلهم يعيشون دوامة العنف من دون مبرر سوى انهم اساتذة جامعات، وهنا اوضح استاذ جامعي: ان موضوع الهجرة موضوع شائك ومعقد ولا ينحصر بزاوية ولا يقف عند جانب، وهو يعود بالخسارة على جميع القطاعات اذ ان اغلب الاساتذة قد غادروا البلد نتيجة للظروف غير الاعتيادية التي نمر بها، فالاختصاصات النادرة قد غادرت لتعرضها للتهديد او الاغتيال.

وقال الاستاذ الذي فضل عدم ذكر اسمه لدواع أمنية طبعاً: ان عملية الهجرة عملية مدبرة ومنظمة وهناك اطراف تمولها وتخطط لها. واحد من بين اهدافها هدم النسيج الحي في الجسد العراقي عن طريق افراغ العراق من كفاءاته العلمية. وأضاف ان السبب الامني لم يكن وحده وراء الهجرة بل ان هناك اسبابا اخرى لكنني اعتقد ان هذه الاسباب يمكن معالجتها بمرور الوقت والامر يستحق وقفة جادة لأن الاستاذ العراقي ذو امكانيات متميزة في التدريس والتأقلم مع الاوضاع

والتفاعل مع المتغيرات لهذا فان اغلب الجامعات في(الاردن وليبيا واليمن) ما زالت تحتفظ بالاساتذة العراقيين الذين هاجروا اليها في التسعينيات.

حلول خجولة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت من جانبها بخطوات واجراءات لمعالجة المشكلة اذ قامت الوزارة بتعيين اكثر من(5000) من حملة الشهادات العليا في محاولة منها لردم الفجوة التي أحدثتها الهجرة، هذا من جانب ومن جانب اخر شكلت العديد من اللجان لمتابعة ظاهرة قتل وتهديد الاساتذة منها لجنة حماية التدريسيين التي تضم مجموعة من المسؤولين في الوزارة وممثلين عن النقابات والاتحادات المعنية ومن الملاحظ ان هذه اللجنة قد اقتصر دورها داخل الحرم الجامعي او خارجه بحسب ما ذكره لنا مصدر في الوزارة.

وطن للهاريين

تشير تقديرات غير رسمية الى انه منذ اكثر من ثلاث سنوات هاجر ما يقارب المليون مواطن عراقي قاصدين دول الجوار وخاصة الاردن هربا من الانفلات الامني.

ام احمد تقول: ان شقيقتها قصدت عمان مع عائلتها بعد ان دفعت(15) مليون دينار كفدية لولدها_اسامة : بعد خطفه، وتصف ام احمد حال اختها انها تعيش حالة مأساوية فان زوجها بلا عمل هناك.

هذا الهروب الجماعي خلق وطنا جديدا من العراقيين الهاريين من التهديد والتجهير وشبح البطالة فالكثر العوائل هناك تعيش بصورة جيدة بحسب ما ذكرته ام احمد وان السلطات الاردنية تمنح تأشيرة الإقامة لمدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر وفي بعض الاحيان بضعة ايام هم التشديد فرض بعد الانفجارات الارهابية التي طالت عمان. وقد شارك في تنفيذها عراقيون واليوم تدفع العوائل العراقية ضريبة ذلك العمل الارهابي بعد ان دفعوا اكثر من راحتهم وأمنهم في وطنهم العراق.

خلل في التركيبة الاجتماعية

ويرى مجموعة من اساتذة علم الاجتماع بأن ظاهرة الهجرة تعد من الظواهر الخطيرة التي اصابت المجتمع واثرت على جميع مفاصله، وبغض النظر عن الطبقة المهاجرة سواء المتعلمة(الطبيب والمهندس والاستاذ) او العاملة (كالحرفي). فالهجرة خلقت خللا في تركيبة المجتمع وبطبيعة الحال فان المهاجرين هم الطبقة المنتجة في البلد اي الشباب دون سن 45 عاما وبالتالي ارتفاع النسب المستهلكة في البلد ما فوق سن 45 عاما وعندئذ يصنف المجتمع ضمن مجتمعات الشيخوخة واصلا ان مجتمعاتنا تعاني من قلة نسبة الذكور بوصفها الطبقة المنتجة نتيجة الحروب

المتلاحقة التي خاضها فضلا عن العمليات الارهابية التي تستهدف الاسواق والمحال والعمالة بصورة عامة، وبالتالي زيادة نسبة الاناث مما يقودنا الى ظاهرة العنوسة ناهيك عن التفكك الاسري الذي يحدث عن مغادرة ولي الامر(الاب).

فالاسرة تصبح في وضع غير مستقر. ومعرضة للانهار فالابن والبنات يفعلان ما يريدان من دون حسيب ولا رقيب والام هنا تحاول ان تمثل دور الاب وبالتالي اهمال العديد من الجوانب الاسرية. فضلا عن المشكلات المادية التي تعصف بالاسرة ما يضطرهم للبحث عن وسائل الكسب ونحن نعاني اليوم من ظاهرة البطالة التي القت باثارها السلبية (ظاهرة الارهاب) فالظاهرة الواحدة تنمو وتولد ظواهر اخرى جديدة.

الهجرة والواقع الصحي

اما الجانب الصحي فهو المتضرر الاكبر من ظاهرة الهجرة اذ تعاني مستشفياتنا اليوم من نقص واضح في اطباء وخاصة (اطباء الاختصاص).

يقول د. مؤيد سالم الذي يعمل في احد مستشفيات مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية ان اكثر زملائه في المهنة قد سافروا.

ويوضح د. سالم بان الاوضاع الامنية المتردية في البلد دفعت العديد من اطباء الى مغادرته والاستقرار في دول الجوار او اقليم كردستان الذي يتمتع باستقرار امني ملحوظ مما كان له الاثر السلبي على واقع المستشفيات في العراق. فانا اعمل في مستشفى يستقبل من 300 الى 500 بين مريض ومراجع يوميا فالملاك الطبي هناك لايتناسب مع هذا العدد ونحن نؤذي أكثر من دورنا.

ويضيف د. سالم انه في اغلب الاحيان لايرى اهله لعدة ايام لاضطراره للبقاء في المستشفى فضلا عن النقص الحاد في الادوية والمستلزمات الطبية. ويذكر بأن اغلب اطباء الذين كان يستعان بهم في استشارات طبية قد سافروا.

ويشير الى ان الوضع الامني لم يكن الدافع الوحيد في دفع الكثير من اطباء الى الهجرة.

فقلة الرواتب والحوافز والمخصصات وتعرض الطبيب الى مضايقات رجال الشرطة والجيش واثّر د. سالم الكثير من الحالات التي تعرض زملاؤه فيها الى التجاوز والضرب في بعض الاحيان من قبل العناصر الامنية نتيجة لفقدان احد زملائهم.

وينبه الى ان الهجرة قد اسهمت في خلو صالات العمليات اليوم من اطباء الاختصاص. فيقول: نحن اليوم لانقوم بالعمليات ذات الموقف الحرج لقلة الخبرة لدى اغلب اطباء.

فضلا عن ضعف الملاكات الطبية في بعض المجالات نتيجة لقلة خبراتها في التعامل مع الكثير من الحالات فيجب على وزارة الصحة الانتباه الى تلك النقطة ومعالجتها عن طريق ادخال تلك الملاكات في دورات تدريبية.

منقول

ايام فانت

خالد القشطيني



الكُفَّة من وسائل النقل النهرية الغربية التي تفرد بها العراق. وزالت من الوجود منذ سنين. لم يعد الجيل الجديد يتذكر منها غير ورودها في بعض الأمثال الشعبية. كانت تصنع من القصب الرقيق على شكل اسطوانة مجوفة تطلّى من الخارج بالقيِر فيعطيها لونها الأسود.

يديرها عادة رجل واحد بمجداف منفرد ولكن ادارتها صعبة جدا وأي هفوة في استعمال المجداف يجعلها تدور حول نفسها بشكل سريع يدوخ من يركبها .

ظل اهل بغداد يستعملون الكفة في مهمات محلية محدودة حتى اوائل الخمسينات. ولكنها كانت تستعمل قبل ذلك سوية مع البلام في تعبير الركاب بين جانبي الرصافة والكرخ. ولها حكاياتها وفولكلورها، وهي على الأغلب حكايات مأساوية عن الكوارث التي حلت بركابها واصحابها، ولا سيما في مواسم الفيضان والأيام العاصفة عندما تشتد الرياح وتتعالى امواج نهر دجلة. وهو ما حدث بالضبط في سنة 1929. كانت الكُفَّة محتشدة بالركاب وظلت تتموج مع الأمواج والريح بحيث تعذر على ملاحها السيطرة عليها فاصطدمت بالدوب التي كانت مربوطة بشريعة المصبغة بحيث انقلبت على ظهرها. كان بين ركابها السيد ذيب والسيد عبد الكريم بافي من اعيان صوب الكرخ، ولكن الأول اشتهر بالبخل في حين اشتهر الثاني بالكرم والاحسان للناس. ويظهر ان ملاح الكفة واجه هذا الخيار المسرحي الكلاسيكي، من منهما يبادر الى انقاذه فورا في غصون تلك التواني الحرجة القليلة. لم يحتج لمن ينصحه في ذلك. اسرع الى انقاذ الرجل الكريم عبد الكريم واسمه عليه، وترك السيد ذيب واسمه عليه ايضا. ففرق ولقي حتفه. لم يعد المشاهدون يرون منه شيئا غير عامته التي راحت تتقاذفها الأمواج.

ما ان نجى السيد عبد الكريم بافي من الغرق ووصل الشاطيء بسلام حتى امر فأحضروا له مائة ليرة وجعل يبيلها بريقه ثم يلصقها بجبين الملاح مكافأة له على حسن صنيعه. ثم عاد الى البيت، غير ملابسه المبتلة وامر بذبح خروف قربانا لله تعالى على معروفه ووزع لحمه على الفقراء، على عادة المسلمين في ديار الإسلام بين هلاهل النسوة وضجيج الأولاد.

لم تفت مسرحية الحادثة ووقعها عن انظار جماهير بغداد فبينما تقاطر القوم على بيت السيد عبد الكريم بافي ليهنؤه على سلامته ويقدموا الهدايا له ولأسرته، خف الآخرون للتفرج على تشييع جنازة المسكين السيد ذيب. وكانت من المناسبات القليلة لا في تاريخ العراق وحسب، بل وفي تاريخ الجنائز في كل العالم ايضا. فقد شيع الفقيد بالضحك والسخرية وتعبير الصبيان والأطفال وتشفيهم به. فلم يكن بينهم من انعم عليه ذيب ببيزة واحدة او حاضحلواية واحدة. واكثر من ذلك لم يظهر بين اهل بغداد من اعترف بقرابته له او ادعى بها. لقد عاش وحيدا ينكر ويتنكر لأهله خوفا من طلب مساعدته لهم. فأنكروه هم ايضا بدورهم وتنكروا عليه تجنبنا لعاره وسوء سمعته.

و لكن الأطفال لم يبخلوا عليه فمشوا وراء جنازته يصفقون ويتندرون عليه ويرددون الهوسات الشعبية الساخرة والمضحكة. سرعان ما دخلت مأساته صفحات الأدب الشعبي لتلك الأيام بما قيل عنه وانشده الشعراء. وكان من اطرفها الآبيات التي صاغتها السيدة امينة، والدة الشاعر محمد ناجي القشطيني حيث قالت:

جتي العمامة طايفة	والروج يلعب بيها
بعيد البلى سيد ذيب راعيها	
ذيب مات بالغصة	لا شهّد ولا وصى
عاش بتمن الميدان	بعمره ما خرج قران
شاهيات للملمهن	بالزاغور ضمضمهن
اردان ثوبه كونية	
سيد ذيب هالغافي	والماي عليه صافي
والتهو يابن بافي	وخلوه يضعف الفينة



كلمات - فالح حسون الدراجي xxx ألحان - سرور ماجد

غناء - فريدة - سرور ماجد - محمد كمر

التوزيع الموسيقي/ سالار أسيد + وسام مظفر

الإشراف الفني - محمد حسين كمر

إنتاج - مؤسسة المقام العراقي في هولندا

الى أهلنا في العراق

قال المساهمون في هذه الانشودة ان عملنا الغنائي هذا هو جزء مما نشعر به اتجاهكم وهو لا يساوي قطرة دم عراقية إنه شيء بسيط أمام تضحياتكم الجسيمة وأمام قوافل الشهداء ضحايا الوحوش الكاسرة المتعطشة للدماء الزكية والأبرياء من أبناء عراقنا الغالي، ليس لنا إلا أن نقدم شيئاً يؤازركم ويشد على صبركم وإيمانكم بالله ليعينكم على هذه التضحيات الجليلة.

نريد أن نقول لكم بأننا معكم في كل لحظة وأن العراق فسي ضميرنا وروحنا أينما نكون.. حفظ الله العراق وحفظكم يا أهل دجلة والفرات كما قدموا الشكر والتقدير للفنانين الموسيقيين الاعزاء الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل

سالار أسيد آلة الكمان - وسام مظفر الكيبورد - عبد اللطيف العبيدي آلة العود

الهندسة والأخراج الموسيقي - يشار ساكا

لكي لاننسى

السيد رئيس المنتدى العراقي المحترم
تحية مباركة

فوجئنا نحن الجالية العراقية خاصة والجالية العربية عموما وفي بداية السنة الحالية ٢٠٠٦ بغلق الاذاعة العربية "Spect room" التي كان يبيت منها الاعلامي والصحافي والشاعر الالامع الاستاذ فلاح هاشم... هذا الانسان الرائع الذي منحنا وقته وراحته وصحته بالاضافة الى ما قدمه للجالية من خدمات عظيمة لا يمكن ان ينساها اي انسان شريف فقد اعطانا النصح والارشاد فيما يخص اقامتنا وما لنا وما علينا من حقوق في هذا البلد الذي قدمنا اليه وذلك باستضافته للمختصين في هذه المجالات والمعونات والخدمات التي كان يرشدنا اليها وهي شاغلنا الوحيد في بداية قدومنا اضافة الى ما كان يقدمه من ندوات ومحاضرات وامسيات ثقافية واجتماعية وسياسية وفنية وندوات علمية فيما يخص غذاغا وصحتنا ولا ننس المسابقات الاسبوعية او المسابقات الرمضانية التي كان يشيع فيها اجواء المرح والسرور والانطلاق بصوته المميز حيث القوة والعق و التلصح والمرح.

وكم استضاف في برامجهِ وندواتهِ الرعيل الاول من كبار مثقفينا واساتذتنا والجيل الثاني من الشباب سواء في الغناء او الشعر او الموسيقى وغيرها من الفعاليات العديدة التي لا يمكن حصرها في هذه

20 طريقة تظهر بها لأولادك أنك تحبهم

- 1 - اقض بعض وقت مع أولادك كل منهم على حدة، سواء أن تتناول مع أحدهم وجبة الغذاء خارج البيت أو تمارس رياضة المشي مع آخر، أو مجرد الخروج معهم كل على حدة، المهم أن تشعرهم بأنك تقدر كل واحد فيهم بينك وبينه دون تدخل من إخوته الآخرين أو جمعهم في كلمة واحدة حيث يتنافس كل واحد فيهم أمامك على الفوز باللقب ويظل دائما هناك من يتخلف وينطوي دون أن تشعر به.
- 2 - ابن داخلهم فقتهم بأنفسهم بتشجيعك لهم وتقديرك لمجهوداتهم التي يبذلونها وليس فقط تقدير النتائج كما يفعل معظمنا.
- 3 - احتفل بإنجازات اليوم، فمثلا أقم مأدبة غداء خاصة لأن ابنك فلان فقد ضرسه اليوم ، أو لأن آخر اشترك في فريق كرة القدم بالمدرسة أو لأن الثالث حصل على درجة جيدة في الامتحان، وذلك حتى يشعر كل منهم أنك مهتم به ويأحداث حياته، ولا تفعل ذلك مع واحد منهم فقط حتى لو كان الآخر لا يمر بأحداث خاصة ابحت في حياته وبالتأكيد سوف تجد أي شيء، وتذكر أن ما تفعله شيء رمزي وتصرف على هذا الأساس حتى لا تثير الغيرة بين أبنائك فيتنافسوا عليك ثم تصبح بينهم العداوة بدلا من أن يتحابوا ويشاركوا بعضهم البعض.
- 4 - علم أولادك التفكير الإيجابي بأن تكون إيجابيا، فمثلا بدل من أن تعاتب ابنك لأنه رجع من مدرسة وجلس على مأدبة الغداء وهو متسخ وغير مهنم قل له «يبدو أنك قضيت وقتا ممتعا في

المدرسة اليوم».

5 - اخرج اليوم صور أولادك وهم صغار واحكي

لهم قصص عن هذه الفترة التي لا يتذكرونها.

6 - ذكرهم بشئ قد تعلمته منهم

7 - قل لهم كيف أنك تشعر أنه شيء رائع أنك أحد والديهم وكيف أنك تحب الطريقة التي يشيئون بها.

8 - اجعل أطفالك يختارون بأنفسهم ما يلبسونه

فأنت بذلك تريهم كيف أنك تحترم قراراتهم.

9 - اندمج مع أطفالك في اللعب مثلا كأن تتسخ يدك مثلهم من الوان الماء أو الصلصال وما إلى ذلك.

10 - اعرف جدول أولادك ومدرسيهم وأصدقائهم حتى لا تسألهم عندما يعودون من الدراسة بشكل عام «ماذا فعلتم اليوم» ولكن تسال ماذا فعل فلان وماذا فعلت المدرسة فالتة فيشعر أنك متابع لتفاصيل حياته وأنت تهتم بها.

11 - عندما يطلب منك ابنك أن يتحدث معك لا تكلمه وأنت مشغول في شئ آخر كالأم عندما تحدث طفلا وهي تطبخ أو وهي تنظر إلى التلفزيون أو ما إلى ذلك ولكن اعط تركيزك كله له وانظر في عينيه وهو يحدثك.

12 - شاركهم في وجبة الغداء ولو مرة واحدة في الاسبوع، وعندئذ تبادل أنت وأولادك التحدث عن أحداث الاسبوع، وأكرر لا تسمعهم فقط بل احكي لهم أيضا ما حدث لك.

13 - اكتب لهم في ورقة صغيرة كلمة حب أو تشجيع أو نكتة وضعها جانبهم في السرير إذا كنت

المقالة.. وكم كان للمنتدى العراقي وفعاليته المتنوعة مكانة خاصة لديه وكان لا يتوانى ولا يزال في مقدمة الحاضرين لحضور نشاطاته المتنوعة لهذا الانسان دين في اعناقنا وحق علينا ان نذكره دوما ولا ننساه ابدا.. وكان الواجب علينا في العدد الذي صدر من جريدة المنتدى وبعد انقطاعه عن العمل في الاذاعة مباشرة ان نذكره ونذكر اتباعه وجهوده معنا جميعا وبلا استثناء ولكل من هاتقه أو اتصل به مباشرة عن بعد او قرب ان لا ينسى مكانة هذا الرجل الطيب الذي شغلنا لايام وشهور وسنوات ونحن ننتظر الساعة التاسعة من كل مساء وبالاخص في شهر رمضان الكريم وصوته يطل علينا «هنا اذاعة spect room» وحيث يوم الثلاثاء والاعلانات ويوم الاربعاء حيث المسابقة ومن ثم مع المشاهدين وتواصلهم معه وبقية الايام حيث الثقافة والصحة والسياسة.

تحية لك يا أغ فلاح وعذرا لك لاننا لم نقف معك وندعمك لكي تواصل مشوارك معنا... ونأسف لاننا لا نعرف عنوانك لكي نتواصل معك بالشكر والدعاء بالموفقية والنجاح وراحة البال.. وطول العمر.

عن نادي كبار السن للمنتدى العراقي
أم نوران شريف

ستخرج وهم نانمين أو في شنطة مدرستهم حتى يشعرون أنك تفكر فيهم حتى وأنت غير موجود معهم.

14 - اسمع طفلك بشكل غير مباشر وهو غير موجود (كأن ترفع نبرة صوتك وهو في حجرته) حبك له وإعجابك بشخصيته.

15 - عندما يرسم أطفالك رسومات صغيرة ضعها لهم في مكان خاص في البيت واشعرهم أنك تفخر بها.

16 - لا تنصرف مع أطفالك بالطريقة التي كان يتصرف بها والديك معك دون تفكير فإن ذلك قد يوقعك في أخطاء مدمرة لنفسية ابنك.

17 - بدلا من أن تقول لابنك أنت فعلت ذلك بطريقة خطأ قل له لما لا تفعل ذلك بالطريقة الآتية وعلمه الصواب.

18 - اختلق كلمة سر أو علامة تبرز حبك لابنك ولا يعلمها أحد غيركم.

19 - حاول أن تبدأ يوما جديد كلما طلعت الشمس تنسى فيه كل أخطاء الماضي فكل يوم جديد يحمل معه فرصة جديدة يمكن أن توقعك في حب ابنك أكثر من ذي قبل وتساعدك على اكتشاف مواهبه.

20 - احضن أولادك وقبلهم وقل لهم أنك تحبهم كل يوم، فمهما كثر ذلك هم في احتياج له دون اعتبار لسنهم صغار كانوا أو بالغين أو حتى متزوجين ولديك منهم أحفاد.

عن بنت الرافدين

فلانة راس

وفاء عبد الرزاق

عملية تجميل



في كل يوم نقرأ في المجلات أو الصحف عن سرعة جديدة في الأزياء أو موضدة جديدة في تكبير الشفاه او نغخ الصدور وحقن الوجنات بالكولاجين أعاذنا الله، وعن التشذيب والتعديل بالأنوف، وما هي جيوب أطباء التجميل تصبح الغوث من امتلائها مما جعل الكثير من أخصائيي الباطنية أو النسائية أن يحذوا حذوهم، فالحياة الجديدة بحاجة إلى سيارة فارهة وسهرة في أرقى الفنادق ، والزوجة لا ترضى إلا بأعلى الماركات العالمية لتصبح إحدى زبائننا الدائمين.

لكني أقول لربما،، لربما وأنا أتصفح ا لصحف أو مثل هذه المجلات النافهة للتسلية ، لربما لربما أقرأ عن طبيب لتجميل الضمائر وتشذيب العقول، ونغخ القلوب لتصبح أكثر رافة وتتسع الصدور لتصعد وتنزل لا عن شهيق أو زفير وإنما لتستوعب هذا المنظر.

أيها الساسة الذين جئتم من أجل الشعب وباسم الشعب أُنْتُخِبْتُمْ وصعدتم المناصب ألا يخلجكم هذا المنظر؟

أريدكم علماً أيها السادة الشرفاء ان شرف العراقية البكر يباع بمئيتي دولار ليصدر إلى دول عربية بعد اختطافها وإخضاعها للدعارة.

ألله أله أيها العقال (النافخ صدرك فوق الغترة)، ما الذي حصل؟ وكيف تغيرت المفاهيم؟

نحن العراقيين سلالة جلعاش، هل تصدقون أن أحد أبناء جلعاش بهذه الهياة؟

وأن ابنته تباع بابخس الأثمان؟

ما الذي تحتاجونه لتصبحون بقدر المسؤولية؟

أيكفي أن نستنكر جرائم خطف البنات العذراوات؟

ويحك أيها الضمير العراقي و(تفّء) عليك

أيها القاصرون،، مستشفيات العراق لا تستوعب مرضى مثلكم ، نحن بحاجة إلى دواء ، إلى خبز ، إلى مدارس وبيوت، إلى حاكم قلبه قلب أم وحضنه حضن أب وعقله عقل حكيم ، بحاجة الى ضمير حي يا ابن أُمي وأبي أين أنت؟ هل لي أن أصرخ:

يا ابناء العراق يكفيكم فلكات.



اتفاقية دولية جديدة بشأن حقوق المعاقين

على الحق في الحياة اسوة بالاصحاء، وعلى تحسين وسائل المواصلات والاماكن العامة والمباني لتلائم واحتياجاتهم.

وما لغت النظر أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من بين الدول التي لم توقع على هذه الاتفاقية وتدعي أن لديها تشريعات شاملة حول حقوق المعاقين. لكن ماريا رينا، منسقة الجمعية الدولية للمعاقين والمشاركة في النقاشات التي رافقت تبني الاتفاقية، قالت انها ليست قلقة من امتناع الولايات المتحدة عن توقيع هذه الاتفاقية. واكدت ان الولايات المتحدة ستوقع على الاتفاقية كما وقعت على الاتفاقيات الدولية الاخرى «لان التوقيع على الاتفاقية يعني ان الدولة الموقعة توافق على مبادئ الاتفاقية حتى لو لم تلتزم بتطبيقها». إلا أن لجنة حقوق المعاقين البريطانية رحبت بالاتفاقية. وقال بيرت ميسي رئيس لجنة حقوق المعاقين في بريطانيا «ان اقرار الاتفاقية سوف يمهد السبيل امام توحيد التشريعات الخاصة بالمعاقين والاتفاق على حقوق المدنية والانسانية للمعاقين». و اضاف ميسي « بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذه الاتفاقية سنشهد تحسنا في وضع حقوق المعاقين».

وتشير التقديرات أن حوالي 10 بالمائة من سكان العالم يعانون من الإعاقة لكن منظمة الصحة العالمية تتوقع ارتفاع هذه النسبة بسبب التقدم الطبي وازدياد معدل الاعمار. وقد تأخر التوصل الى الاتفاقية بسبب الخلافات بين الدول حول قضيتين هما وضع المعاقين في «الأوضاع الخطرة» و الحق في الحصول على الخدمات الطبية الجنسية والانجابية.

موضوع من BBCArabic.com

أقرت الأمم المتحدة بصفة مبدئية اتفاقية دولية تمنح حقوقا أكبر وحريات أوسع للمعاقين حول العالم. وتعد «اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق ذوي الإعاقات» أول اتفاقية تتعلق بحقوق الإنسان يتم الاتفاق عليها في القرن الحادي والعشرين. وتأمل الأمم المتحدة من وراء الاتفاقية أن تتحسن المعاملة التي يلقاها 650 مليون معاق حول العالم. ورحب رئيس اللجنة الخاصة التي عملت على الاتفاقية، وهو أيضا مندوب نيوزيلندا لدى الأمم المتحدة، «دون ماسكي» بالاتفاقية وقال إنها ستجبر الدول على تطوير طرق جديدة للتفكير في المسائل المتعلقة بالمعاقين.

وأكد أنه «بمجرد وضع الإطار المناسب، يتجه الناس لإتباع منطق «القدرة» وليس «عدم القدرة» على فعل شيء ما، وهو ما يسهل بعد ذلك فعل أشياء كثيرة». من المتوقع أن يتم إقرار الاتفاقية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها القادمة والتي تعقد في سبتمبر/ أيلول المقبل.

ويتعين على الدول التي توقع على هذه الاتفاقية اصدار القوانين والنظم الخاصة بتحسين وضع حقوق المعاقين، والتخلص من التشريعات والعادات والممارسات التي تميز في المعاملة ضدهم. ولا يتعدى عدد الدول التي تطبق تشريعات خاصة بحماية المعوقين الـ45 دولة. وتقرر الاتفاقية أن تغيير موقف اأكثرية المجتمع من هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع امر في غاية الاهمية لتحقيق المساواة. كما تلزم الاتفاقية الدول الموقعة عليها بمحاربة التحيز والأحكام المسبقة ضد المعاقين، ونشر الوعي بين افراد المجتمع حول قدرات المعاقين على العطاء ومساهماتهم في المجتمع. وتلتزم الدول الموقعة بضمان حصول المعاقين

الدراجات تغزو شوارع العراق لرخصها... وللقتل أيضاً!

المتوقع ومهاجمة الدبابات بقاذفات الصواريخ المضادة للدروع ثم الانسحاب أو دخول احد المنازل».

واستعادت الدراجة النارية والهوائية دورهما أيضاً في التغطية الاخبارية ومساعدة وكالات الانباء في ايصال الاخبار السريعة وصور الحوادث، وأفاد حكيم جوني (مصور في قناة LBC) في بغداد، ان زملاؤه في وكالات «رويترز» و«أي بي تي ان» يستخدمون دراجات ترافق فرق التصوير، مهمتها نقل اشربة الكاسيت المصورة بأسرع وقت من موقع الحوادث الى مركز الوكالة او للوصول الى مكان الانفجار في حال اغلاق الشوارع عبر الارصفة والجزرات الوسطية لما تتمتع به الدراجة من خفة في الحركة ومناورة للالتفاف على ازحام السير في الشوارع العامة».

الدراجة النارية استخدمت أيضاً في العمليات العسكرية، حسبما أكد المقدم عبد الامير جبار، من قوات مغاوير الداخلية، وقال ان الجماعات المسلحة «استخدمت الدراجة في مهاجمة دوريات الشرطة الثابتة، وحواجز التفتيش حيث يستقلها شخصان السائق وآخر يجلس خلفه يحمل بندقية او رشاشاً او قاذفة صواريخ، يهجم على هذه النقاط ثم يهرب».

وفي حالات اخرى عمد المسلحون الى تفخيخ الدراجات وكان آخرها الاسبوع الماضي في منطقة الشورجة عندما انفجرت دراجة وسط السوق مودية بجياة ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص وجرح عشرة آخرين، فيما أدى تفجير دراجة نارية في سراقق للعزاء في بدالي قبل شهر الى قتل وجرح العشرات من المعزين.

وكشفت الملازم احمد كاظم، ان «كل الدراجات التي دخلت العراق بعد نيسان 2003لم تسجل في مديرية المرور ومنها أعداد كبيرة دخلت البلاد بطريقة غير رسمية عن طريق التهريب».

غزت الدراجات النارية والهوائية بشتى انواعها الشوارع العراقية، بعد استفحال أزمة الوقود والاختناقات المرورية وارتفاع اجور النقل وأثمان السيارات الحديثة المستوردة بعدما منعت الحكومة استيراد القديم منها.

وقال مرتضى عبد الرضا، صاحب متجر لبيع الدراجات النارية، ان الانواع المستخدمة حالياً قديمة مستوردة في عهد النظام السابق، وتنقسم الى قسمين، منها الدراجات الحكومية السابقة في دوائر الدولة مثل المرور والجيش والحدائيين وجيش القدس، وكذلك الدراجات الاهلية وهي غالباً كانت المانية المنشأ من نوع «MZ» وهوندا» اليابانية، وهي الأعلى، إذ تراوح ثمناتها بين 1500 و2000 دولار. والصنف الثاني وهو الاكبر عبارة عن دراجات مصنعة في الصين وإيران وهي الارخص وتراوح أسعارها بين 400 الى 700 دولار ما يجعلها بديلاً ناجحاً للسيارة لدى العراقيين.

يقول الحداد ناطق الميالي في منطقة الشعلة «بعث سيارتي واشترت هذه الدراجة لقضاء اشغالي لأنها أرخص سعراً وأقل كلفة وتجنبني مشاكل شح الوقود وغلاء المواد والتصليل».

ولم يخف ازهر (17 سنة) الذي يقود دراجة تجر عربية في أسواق مدينة الصدر يستخدمها في نقل البضائع سروره لأنه يحصل على مدخول أكثر من اصحاب الشاحنات الصغيرة وكان يغيظ السائقين لدى مروره امامهم، بعبارات من روح الدعابة والنكتة لعزوف الناس عنهم.

ويعزو صاحب شاحنة نقل صغيرة ازدهار عمل الدراجات ذات العربات لارتفاع اجور الشاحنات بسبب أزمة الوقود وغلائه في الاسواق السوداء، وفي المدينة ذاتها يؤكد علي الساعدي لـ «الحياة» ان عناصر «جيش المهدي» استخدموا الدراجات النارية في معاركهم مع القوات الاميركية «لسهولة وسرعة تنقلها في الأزقة الضيقة ونجحوا في عنصر المفاجئة بالظهور غير



زيادة الوزن بعد انقطاع الطمث ترفع احتمال الإصابة بسرطان الثدي

(رويترز) - أفاد باحثون ان النساء اللاتي تزيد أوزانهن بعد انقطاع الطمث تزداد احتمالات إصابتهن بسرطان الثدي سريع الانتشار. وعلى النقيض يقلص خفض الوزن احتمال الإصابة. جاءت هذه النتائج من تحليل بيانات دراسة عن صحة الممرضات نشر في عدد يوم الأربعاء (12 يوليو/تموز) من دورية الجمعية الطبية الأمريكية. وأشارت هيثر الياسن من مستشفى بريجهام للنساء في بوسطن وفريقها الى ان دراسات كثيرة أثبتت العلاقة بين زيادة الوزن وارتفاع احتمالات الإصابة بسرطان الثدي. ومع ذلك فان الدراسات القليلة التي قيمت أثر تغير الوزن بعد توقف الدورة الشهرية (انقطاع الطمث) توصلت لنتائج متعارضة. وبناء عليه درس الباحثون العلاقة في مجموعة قدرت بنحو 49514 امرأة أعمارهن بين 30 و55 عاما حيث لم يكن الطمث قد انقطع لديهن بعد عام 1976 كما لم يكن لهن تاريخ في الإصابة بالسرطان .. وانقطع الطمث لديهن أو خضعن لازالة المبيضين معا خلال فترة الدراسة.

وفي متابعة عام 2002 ظهر وجود 2376 حالة إصابة بسرطان الثدي سريع الانتشار بين النساء اللاتي انقطع لديهن الطمث اللاتي كانت أوزانهن مسجلة بوثائق.

وبحثت الياسن وفريقها عن أسباب أخرى خطيرة للإصابة بسرطان الثدي لدى النساء اللاتي زادت أوزانهن 25 كيلوجراما أو أكثر منذ كانت أعمارهن 18 عاما والتي كانت أعلى بنسبة 45 في المئة عن اولئك اللاتي بقيت أوزانهن مستقرة. وارتفع الخطر بنسبة 18 في المئة بالنسبة للنساء اللاتي زدن عشرة كيلوجرامات أو أكثر بعد انقطاع الطمث.

وبين النساء اللاتي نقصت أوزانهن عشرة كيلوجرامات على الاقل قبل انقطاع الطمث انخفض احتمال الإصابة 16 في المئة في حين هوى احتمال إصابة الاخريات اللاتي قلّت أوزانهن عشرة كيلوجرامات على الاقل بعد انقطاع الطمث بنسبة 23 في المئة. وبالنسبة لأولئك اللاتي حافظن على انقاص أوزانهن بعد انقطاع الطمث فقد انخفض احتمال الإصابة بنسبة 57 في المئة.

ومع ذلك أشار الباحثون الى انه مع ذلك فان قليلات هن اللاتي ينقصن أوزانهن بعد انقطاع الطمث. وينصح فريق الياسن بناء على ذلك النساء "بضرورة تجنب زيادة الوزن أثناء فترة البلوغ بدلا من محاولة انقاص الوزن بعد انقطاع الطمث" لخفض احتمال الإصابة بسرطان الثدي.

وزارة الصحة البريطانية تحذر من مخاطر السمنة

الم نصب بتنسيق جهود كافة الاجهزة الحكومية لتطوير استراتيجية جديدة لرفع اللياقة البدنية في بريطانيا، ويندرج تحت ذلك الحد من السمنة. وقالت وزيرة الصحة البريطانية باتريشيا هويت انه مع بدء العام الدراسي في شهر سبتمبر/ايلول القادم فان هذه الارقام يجب ان تدفع الآباء الى الاهتمام اكثر بطريقة تغذية اطفالهم، والعمل على التزامهم نمط حياة صحي. و اضافت هويت في مقابلة مع بي بي سي «ان من واجب الحكومة ان تجعل اسلوب الحياة الصحي اكثر سهولة للمواطنين، لكن يظل الاختيار بين ايدي الافراد انفسهم: ماذا نأكل؟ ماذا نشرب؟ ومدى التمرينات التي نقوم بها؟».

وترعى وزارة الصحة البريطانية برنامجا للحد من السمنة، حيث يقوم اطباء بمساعدة من يعانون من السمنة بوصف اساليب طعام صحية، وبرامج للتدريبات الرياضية. وتقول الدكتورة سوزان جيب خبيرة التغذية في مجلس الابحاث الطبية البريطاني ان جهود الحكومة وحدها لا تكفي اذ لايد للآباء من تغيير انماط حياة اطفالهم ليكون الطعام صحي بشكل اكبر، وان تتم ممارسة الرياضة بشكل منظم.

ارتفاع حالات السعال الديكي لدى الأطفال



يتلقى الأطفال التطعيم ضد السعال الديكي

ارتفع العدد إلى 289 عام 2005. يذكر أن التطعيم المستخدم حاليا لا يمنح المناعة طوال الحياة.

تقرير منظمة الصحة: العالم النامي يعاني من نقص حاد في الأطباء

لوساكا (رويترز) قالت منظمة الصحة العالمية ان النقص الكبير في اطباء والممرضات يتسبب في انتشار امراض يمكن الوقاية منها ووفيات في معظم أنحاء العالم النامي في حين يسعى اخصائيو الرعاية الصحية للحصول على وظائف في الدول الغنية. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي بشأن الصحة العالمية لعام 2006 ان هناك حاجة ملحة لما يزيد على أربعة ملايين متخصص في مجال الصحة لسد الفجوة المبلية في 57 دولة معظمها في افريقيا والمناطق الريفية في آسيا.

وقال تقرير منظمة الصحة "في المتوسط هناك واحد من كل أربعة أطباء وواحد من كل 20 ممرض (أو ممرضة) ممن تدربوا في افريقيا يعملون في دول متقدمة. وهناك بعض الدول التي تضررت أكثر من غيرها. فعلى سبيل المثال يعمل 29 في المئة من أطباء غانا في الخارج وكذلك 34 في المئة من ممرضي زيمبابوي". وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لي جونج ووك ان نقص العاملين في مجال الرعاية الصحية بالعالم النامي حاد ويمكن ان يهدد اهداف التنمية الخاصة بالالفية التي حددتها الامم المتحدة كبرنامج عمل لخفض معدلات الفقر الى النصف بحلول عام 2015.

واضاف في مؤتمر صحافي في زامبيا قوله "اذا لم نتخذ اجراء الان سنتقى اهداف التنمية الخاصة بالالفية وعدا اجوف مثل غيره من الوعود الجوفاء في العالم وما أكثرها. «هناك حاجة لزيادة الاتفاق على الصحة ولتحسين توفير الادوية والمعدات أيضا».

وقالت منظمة الصحة العالمية ان الدول الاكثر تضررا وهي التي تنفق ما متوسطه ٣٣ دولارا على الرعاية الصحية لكل شخص سنويا يجب عليها رفع ميزانياتها السنوية الى ٤٢ دولارا على الاقل للشخص خلال السنوات العشرين المقبلة للتغلب على الازمة.

وقال تيم ايفانز مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «هناك عجز في ٥٧ دولة في المعمورة لا توفر وسائل التدخل

الأقراص المنومة لا تعالج الأرق

إيلاف : بعد أن أظهرت دراسات سلوكيات غريبة لمستخدمي أقراص Ambien المنومة الشائعة كتناول الطعام في منتصف الليل وحتى قيادة السيارة، يحاول الأطباء التركيز على وسائل أخرى خالية من العقاقير لمعالجة الأرق المزمن. وفي مقال نشرته صحيفة النيو يورك تايمز أوضح معالجو اضطرابات النوم فعالية نوع من العلاج النفسي يُسمى العلاج السلوكي الإدراكي. يتعلم المرضى من خلاله أن يعيدوا تنظيم أفكارهم عن النوم التي غالباً ما تكون خاطئة، وأن يغيروا عادات وقت نومهم التي يكون لها تأثيراً عكسياً.

وأعلن الدكتور جاك إدينجر وزملاؤه من علماء النفس في مركز شؤون المحاربين القدامى الطبي في درهام منذ خمس سنوات أنه ضمن 75 مريضاً يعانون من الأرق الأولي المزمن، ساعد العلاج السلوكي الإدراكي في تقديم "تطورات واضحة في غضون ستة أسابيع"، واستمرت هذه التطورات لفترة لا تقل عن ستة أشهر، وهي فترة المتابعة خلال الدراسة. ووجد أن العلاج أفضل بكثير من إعادة تنظيم عادات النوم أو تعليم المرضى كيفية الاسترخاء لمساعدتهم في النوم لمدة كافية.

ويذكر النسب، فقد تناقص الوقت الذي يمضيه المرضى المُعالجون بالعلاج السلوكي الإدراكي مستيقظين في الليل بنسبة 54%. أما المرضى الذين يستخدمون العلاج بالاسترخاء فقد تناقص وقت نومهم بنسبة 16% فقط، وتناقصت الفترة التي يقضيها المرضى المستخدمون للعلاج السلوكي المموه بنسبة 14% فقط.

وبعد أن أصيبت الدكتورة راشيل نورودو الطبية النفسية في مركز للأبحاث الطبية في دنفر بأرقٍ مزمنٍ لسنوات جعلها مستيقظة لعدة ساعات قبل النوم زارت الدكتور إدينجر كي تطلع على تقنياته المستعملة. وما إن نجحت طريقته في حل مشاكلها، اتخذت نورودو هذه الطريقة في حل مشاكل مرضاها.

ووجدت أن العلاج السلوكي الإدراكي لا يعالج فقط الذين يعانون من أرقٍ دون أسباب أساسية له (وهو ما يدعى بالأرق الأولي)، بل يمكنه أن يساعد الذين يعانون من أرقٍ أكثر تعقيداً.

كارين هاغلر، إحدى مريضات نورودو، قالت أنها عانت لثلاثة عقود من قلق جعلها متعبة طوال اليوم وأضر بزواجها. وتقول هاغلر: "أستطيع الآن أن أنام لست ساعات في الليل، ولا أشعر بالتعب خلال اليوم، إذ منحني العلاج السلوكي الإدراكي حياةً أفضل، ولم أعد أفكر في هذه المشكلة بعد الآن".

وأوضحت الدكتورة نورودو أن هذا العلاج يعيد تدريب جزءٍ من الدماغ مسؤول عن دورة النوم والاستيقاظ في جسم الإنسان، كما يساعد المرضى على أن يكونوا خبراء في طريقة نومهم. فالمرضى يتعلمون أنهم لا يمكنهم التحدث إلى أنفسهم خلال النوم، وأن يضمنوا الفترة التي يحتاجونها في النوم.

ومن المهم لإعادة برمجة الدماغ للحصول على قسطٍ وافرٍ من النوم تحديد وقت للنوم، والأكثر أهمية هو تحديد وقت للاستيقاظ في الصباح. وقالت نورودو أن التعويض بالنوم وقت القيلولة عن نوم الليل يزيد من سوء حالة الأرق. ويكتشف المرضى مع مساعدة المعالج ما يدعم وما يضر قدرتهم على النوم لفترة كافية؛ إذ يحتاج بعض المرضى إلى غرفة هادئة وباردة ومظلمة، بينما يحتاج بعضهم إلى صوت مستمر ليساعدهم في النوم. وإذا استغرق الوقت قبل النوم 20 دقيقة دون فائدة، يُنصح المرضى بأن يقوموا من فراشهم ويقوموا بأمرٍ مسلٍ إلى أن يشعروا بالنعاس ثانية.

وقالت نورودو أن معظم المرضى الذين يعانون من الأرق يضمنون معتقدات خاطئة تقلل بدل أن تساعد من قدرتهم على الاستغراق في النوم. فعلى سبيل المثال، تعتقد إحدى المريضات أنها إذا لم تنم لسبع ساعات كاملة فإنها ستكون منزعجة خلال يومها، وتعتقد أخرى أنها لا تستطيع النوم إلا إذا كانت درجة حرارة الفراش 18 درجة بالوسط. وبينما يعتقد كثيرون من المصابين بالأرق أنهم يحتاجون شرباً لمساعدتهم في النوم، فإن الكحول تعد سبباً شائعاً في الإصابة بأرقٍ منتصف الليل، كما يقول الخبراء.

امراض العظام والمفاصل Arthritis

د. عماد حميد شلتاغ



يقدر عدد المصابين بامراض العظام والمفاصل بحوالي ٩ مليون نسمة في المملكة المتحدة.

مرض Arthritis عامة يصيب العظام والمفاصل وتختلف شدة المرض من مصاب الى اخر. واعراضه العامة هي الآلام الشديدة، مع تورم المنطقة المصابة وتشنجات حادة وكذلك تحديد الحركة والمشى وتدرجيا تشدد الآلام فيه. تشدد الاعراض هذه في فترة النهار وخلال الحركة المستمرة والنشاطات اليومية. هناك نوعان من الامراض هذه:

١ - Osteoarthrits

مرض شديد الآلام وهو أكثر شيوعا من النوع الآخر وسببه الرئيسي هو احتكاك عظم بعظم آخر، او مفصل ويكون تأثيره كبير في نوعية الآلام وتحديد الحركة. هذا النوع من المرض يصيب الناس متوسطي العمر بين سن ٤٠ و ٦٠ سنة ويشد مع كبر العمر. الاعراض تزداد بشدة مع زيادة الوزن وخاصة التي تؤثر على منطقة الحوض، الظهر ومفاصل الرجلين.

٢ - Rheumatoid Arthritis

هذا النوع من المرض يصيب النساء أكثر من الرجال، الإصابة به تحدث التهابات حادة في المفاصل وتؤثر على التركيبية، والشكل واحتمال تشوه المفاصل هذه وكذلك تمرق الاغشية المحيطة بها . أكثر حالات الإصابة تظهر في تشويه المفاصل وخاصة في مفاصل الأصابع وتزداد الآلام عند تحريكها ومسكها، ويصيب ناس أصغر عمرا من المرة الاولى.

التطعيم ضد الأنفلونزا (FLU)

في كل خريف، تبدأ في بريطانيا الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض الأنفلونزا، لحماية فئات من المواطنين الذين هم أكثر عرضة للإصابة به، والتي تضم جميع من هم فوق سن 65 سنة من نساء ورجال، ومرضى داء السكري والربو وغيرهم، وعادة يوفر الأطباء والممرضات في عياداتهم هذه الخدمات.

يمكنكم التطعيم للوقاية من مرض الأنفلونزا إذا كنتم :

- 65 سنة فما فوق.
- من الفئات المعرية الأخرى ممن يعانون من:
- أمراض القلب والصدر بضمنها الربو.
- أمراض الكلية.
- السكري.
- مشاكل المناعة بسبب مرض أو العلاجات كالمنشطات (STEROID)
- وعلاجات السرطان.

ليس كل المواطنين بحاجة إلى التطعيم ضد الأنفلونزا ، بالرغم من أن كل الناس الأصحاء يصابون به إلا أن تأثيره عادة لا يكون خطيرا، والإصابة به يولد مناعة ووقاية أكثر فعالية من التطعيم نفسه.

تحتوي مادة التطعيم على ثلاث مركبات مختلفة من فيروس الأنفلونزا، وعادة بعد مرور أسبوع الى عشرة أيام على عملية التطعيم، يبدأ جسم الإنسان بتكوين مضادات حيوية تقويه من فيروسات مشابهة لمكونات التطعيم، وتدوم فعاليتها لفترة قد تدوم سنة، وهي غير فعالة ضد أنواع أخرى من فيروسات الأنفلونزا، ولا يحوي التطعيم على فيروسات حية وبالتالي لا تسبب المرض.

التأثيرات والمضاعفات الجانبية:

قد يؤدي التطعيم ضد الأنفلونزا إلى احمرار وورم في مكان زرق الأبرة، وأحيانا عند البعض تكون مصحوبة بارتفاع في حرارة الجسم وآلام عضلية طفيفة ليوم او يومين، وهناك من يعانون من حساسية شديدة من بيض الدجاج التي تدخل ضمن مكونات مادة التطعيم، وعليهم الامتناع عن التطعيم.

أفضل وقت للتطعيم هو في الفترة ما بين شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر، لتهيئة أنفسكم لفصل الشتاء وعليكم عدم الانتظار لحين انتشار المرض.

جلسات توعية حول امراض السرطان

نظم المنتدى العراقي وبالتنسيق مع مؤسسة العافية 7 جلسات وورشات توعية حول الأمراض السرطانية في الفترة من 6 حزيران الى 11 تموز 2006 وبمشاركة عدد من المؤسسات مثل ادارة صحة همرسميث وفولهام ومنظمات صحية و طوعية اخرى وبحضور ومشاركة كثيفة لأبناء الجالية العراقية والعربية. هذه الندوات هي جزء من برامج المنتدى العراقي في نشر الثقافة والتوعية الصحية بين أبناء الجالية العراقية والعربية. وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر والامتنان لأبناء الجالية العراقية والعربية على مشاركتهم وتشجيعهم لمثل هذه النشاطات والتي تخدم وتطور وترفع من مستوى الوعي والمعرفة الصحية عند أبناء الجالية.

صحة الثدي

لا تقتصر الأورام السرطانية على نوع واحد يصيب الجميع، فهناك 200 نوع من الأورام السرطانية يختلف ظهور الواحد منها عن الآخر. الشيء المشترك بين جميع هذه الأورام هو ظهورها بنفس الطريقة وذلك بتغير المظهر الرئيسي للخلية. تأخذ خلايا الجسم الطبيعية الإيعاز من نواة الخلية، وفي بعض المرات لا يفهم الإيعاز هذا بشكل صحيح مما يؤدي الي إنتاج خلية غير طبيعية، وهذه الخلية بدورها تنقسم وتكون خليتين وأربعة وثمانية وهكذا.

أن انقسام الخلية الطبيعية مبرمج بشكل دقيق ومتأن، ولكن انقسام الخلية الغير طبيعية غير مبرمج، و لا تعلم متى تتوقف عن الانقسام. مجموعة الخلايا الغير طبيعية تسمى بـ الورم أو النمو البدائي ولكن ليس كل الأورام هي سرطانية، إذ أن هناك نوعان من الأورام (الأورام الحميدة والأورام الخبيثة).

الأورام الحميدة:

- هي ليست سرطانية، وعادة لا تحتاج للعلاج، ولكن أن احتاجت للعلاج فلا تتعدى عملية جراحية صغيرة.

- الأورام الخبيثة:

- وهي خطيرة أحيانا مميتة. ويمكن أن تهاجم خلايا الأورام الخبيثة الأعضاء القريبة منها وتعطل من عملها الطبيعي، أن خلايا الأورام الخبيثة ممكن أن تنفصل وتنتقل إلى أعضاء أخرى عن طريق مجرى الدم وتكون مجتمعات أخرى في أعضاء جديدة وبهذه الحالة تسمى بالنمو الثانوي. وعادة يصعب مكافحة المرض عند انتقاله إلى أعضاء أخرى.

بهذه المقدمة البسيطة للتعريف بمرض السرطان نكون قد وضّحنا بأن الأورام هي ليست بنفس مستوى الخطورة عند الجميع، الأورام أكثرها تبدأ بنفس الميكانيكية ولكن المسبب والنمو وانتشاره يختلف من ورم إلى آخر.

ما هي مسببات الأورام السرطانية؟

هذا السؤال يطرحه الكثيرون، ولكن الجواب الشافي لمسبباته ليس واضحا، بل هناك بعض المسببات التي لها دور في تسبب مرض السرطان في بعض الأعضاء ومنها:

- التدخين، سرطان الرئة مثلا.
- عامل الوراثة، أي إذا كان في العائلة.
- طبيعة المواد التي نأكلها أو طبيعة البيئة من حولنا.
- التعرض إلى الإشعاعات وأشعة الشمس.
- الفيروسات، مثلا الإصابة بسرطان عنق الرحم، والذي يمكن أن يكون المسبب هو الفيروس المنتقل عبر اللقاء الجنسي، أو المصاب بمرض "الإيدز" ممكن أن يصاب بسرطان الكبد.

سرطان الثدي:

من أهم وأكثر العوامل غرابة في سرطان الثدي هو عامل العمر، فبتقدم عمر المرأة يكون احتمال أصابتها بسرطان الثدي أكثر، ودور الهرمونات يكون من العوامل الأخرى المسببة لاحتمال الإصابة بهذا المرض.

من العوامل الأخرى المسببة لسرطان الثدي هي الولادة المتأخرة وكذلك النساء العاقر، أو النساء اللواتي يبدأ الطمث عندهم مبكرا أو ينقطع عندهم متأخرا. ومن العوامل أو المسببات الأخرى هو العامل الوراثي، أضافه إلى إذا كانت المرأة مصابة سابقا بغدة أو مرض يتعلق الثديها.

كيف يعالج سرطان الثدي:

يتحدد نوع وكيفية العلاج على العوامل التالية:

- العمر.
- نوعية الورم.
- مدى انتشار الورم.
- حجم الورم.

يمكن أن تحل المشكلة في بداية المرض بعملية جراحية بسيطة، و يلحق هذا بالمعالجة بالإشعاع وذلك للتأكد من القضاء على الخلايا السرطانية المتبقية. أما بالنسبة للنساء اللواتي في عمر متقدم فيعطى لهن إضافة لهذا، علاج هرموني مثل

ماذا نعني بصحة الثدي:

يعتبر رفع وعي المرأة حول صحة الثديها، جزء من وعيها ومعرفتها لجسمها . والمسألة الهامة جدا، هي معرفة شكل الثدي للمرأة نفسها في مختلف أوقات الشهر. لزيادة الوعي حول الثدي يجب أن تتعلم المرأة كيفية فحصه بنفسها.

النساء قبل انقطاع الطمث:

الشعور بالثدي الطبيعي يختلف من وقت إلى آخر خلال الشهر. وتكون الأنسجة المسئولة عن تكوين الحليب نشطة قبل موعد الطمث لذلك تشعر المرأة بأن ثديها مؤلم عند اللمس ومتكتل وبالأخص قرب المنطقة تحت الإبط.

بعد استئصال الرحم:

يتكرر نفس الشعور الطبيعي بالثدي عند عدم وجود الرحم وذلك لحين مجيء وقت انقطاع الطمث الطبيعي مع العمر وذلك يحدث حتى بعدم وجود الرحم.

بعد انقطاع الطمث الطبيعي (سن اليأس):

يتوقف النشاط في أنسجة الثدي المسؤولة عن إنتاج الحليب بشكل نهائي، ويكون الصدر الطبيعي ناعم اللمس، أقل صلابة، ويصبح أصغر حجما ولا يوجد شعور للكتل فيه .

التغيرات التي يجب أن ننتبه عليها:

- تغير في شكل وحجم أي من الثديين.
- ورم أو كتل في الثدي أو الإبط.
- تجعد، ترصع أو ندبة في جلد الثدي.
- خشونة في جلد الثدي.
- انكماش وتقلص الحلمة أو تغير في اتجاهها.
- نزف أو إفراز الحلمة.
- طلع أو تهيج حول الحلمة.
- ألم غير عادي وقلق أو عدم الراحة يستمر لعدة أيام أو أكثر.

كيفية مراقبة مظهر الثدي وفحصه:

- راقبي مظهر الثديين في المرأة.
- ضعي يديك على جانبي جسمك.
- ارفعي يديك فوق رأسك وراقبي مظهر الثدي.
- ضعي يديك حول حوض الجسم اجلبي المرفقين إلى الأمام.
- افحصي الثديين على التوالي.

ماذا تفعلين إذا لاحظت أي تغيير:

أذهبي إلى طبيبك أو الممرضة الصحية أو عيادة النساء الصحية بأسرع وقت ممكن لأجراء اللازم، ومن المهم أن لا تقلقي فليست التغيرات التي تطرأ على الصدر هي كلها أورام سرطانية خبيثة.

لماذا يعتبر فحص الثدي مهما:

يعد سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان انتشارا بين النساء ولاسيما اللاتي تعدين سن الخمسين في بريطانيا. فإذا تم اكتشاف سرطان الثدي مبكرا يكون العلاج أكثر نجاحا، وفحص الثدي بالأشعة طريقة سهلة وسليمة لاكتشاف سرطان الثدي في مرحلة مبكرة. وإذا كان عمرك بين الخمسين والخامسة والستين فستوجه لك دعموه لفحص الثدي المجاني كل ثلاثة سنوات من خدمات الصحة الوطنية، على أن تكوني مسجلة مع طبيب عام يعرف عنوانك الصحيح.

بعد الفحص:

سترسل لك النتيجة بخطاب خلال ثلاثة أسابيع. فإذا طلب منك الحضور لأجراء كشف آخر بالأشعة فان ذلك يعني أن صورة الأشعة الأولى كانت غير واضحة. ومعظم النساء اللواتي تم استدعاءهن مرة أخرى لم يوجد لديهن شيء مقلق.

الإيقاع والرشاقة الأسلوبية.. في القصيدة الشعبية العراقية

جعفر كمال



الأشرف سنة 1319هجريّة، المصصادف 1900ميلادية، وقد أتحف الشعر الشعبي العراقي بروائعه المؤثرة والمنثورة في الوجدان الإنساني صورا لا تمحى من الذاكرة، بأسلوب جذاب ومشوق للنفس، وهذا يتجلى بعقريّة طبيعة الشاعر الفنيّة، وهي قوة الخلق والابتكار المرتجل ويقتطع الذهن الحادة. والقسام شاعر هزلي شهير موصوف بشاعر النكتة الشعرية، والنوادر الشعبية. ومن مجاميعه الشعرية: «قبطان الكلام» و«الأفكار المطلسمة» و«سنجاف الكلام». وقد قال عنه الأديب النابغة الأستاذ حسين مروه «أن القسام يضحك الناس ويبكي عليهم»2. وقد قال عنه أيضا الأستاذ البحّثة الكبير الشيخ عبد المولى الطريحي «من يجهل هذا الرجل الهزال البارع الذي أُولع بالناس يتهزأ، ويستغل نواحي ضعفهم يتخذها مادة لفنه الخصب العجيب، وأنّي أرى في فن هذا الرجل لعقريّة عجيبة، هي عندي تقترب من مقام العبقرية التي يمجدها الناس في رجال الفنون الملهمين»3.

«يتبع»

أو الزهيري كما متفق عليه، فلا يرد في اطلاعي في الشعر الشعبي، أن شاعرا كتب الموال بالكثرة والجودة والعمق الفني وبساطة المعنى، من الجيل الذي عاصره والجيل الذي تلاه، وقد بقيت أفكاره متوارثة ليومنا هذا وللأجيال القادمة بكل ثقة. وهنا نستمتع إليه ينشد أعظم ما كتب في الزهيري:

يا صاح دمعي سعد روس الرتاب وسكه
والعكل مني حبيبي بالوداد أو سكه
حمل همومك بكلي للعذول وسكه
اووطيه حدر الجدم هم الذي وطاك
كلنن يباريك لو شافك طحت وطاك
كل أهل هذا الوكت لو واعدك وطاك
ينطي المنيحة او يبعث من وراها سكه

يا صاح عودي ذبل وبكل دوه ما يصح
والدمع سال وجره من ناظري ما يصح
والتيب مثلي بحينه لو صحت مايصح
من حيث مضروب مابين الجوانب تب
بمعالج الروح سري لما أموتن تب
لا تنهظم عا السبع لو جان علفه تب
واليوم حتى التبن علف السبع مايصح
أما الشاعر الكبير المبدع الذي يكنى بأبي ولدان، هو الشيخ حسين ابن الحاج عبيد قسام الخفاجي، وقسام لقب أسرته النجفية، وقد ولد شاعرنا القسامي في النجف

ياشامة البلخدين سيد صحيح الجدين
يعجبني أشم النهدين روجي من أشمنهن ترد

دارت عليه أهل اللسن وسيوف دلالي تسن
انته ركبت غوج الحسن وأنه صرت حدر الطرد
ويروى كان للشاعر صديق أسمه الشيخ عبيد ققطان من أهالي «الحيرة»، نزل الشاعر عنده ضيفا، فوجد عنده ديكا كبيرا فطلبه منه فأبى عليه ذلك، ومن حسن الصدق وغريب الاتفاق انه نزل عليه ضيفا مرة أخرى، فافتقد الديك ولم يجده فسأله عنه، فقال الرجل متأثرا لقد سرقه أبن أوى فأنشد الشاعر يقول:

ما صارت مصيبة شيخ عبيد راح الديج بيمن ياخذ
احدود

جان الديج يجمعله الحرابي اويوكف طول بحدود
السوابي
على ظهور النمش الحوش رابي اوحتحت جنحه مبسط
جوز الفرود

جان الديج يلزمه الصناجر او ظن الشيخ يكعد بيه
تاجر
أظن الجابته صبحت عاجر ولا مثله «النمشه» أتفرخ
اردود
أما عن الفصل الخاص في الحكم والأمثال بطريقة الموال

تتمة ما جاء في العدد السابق
«الاهتداء الى لون الشعر في اللغة الدارجة»

أبدع الحاج زاير في الغزل والمدح والهزل والهجا والثرء. ويروى ان الحاج زاير كان له صديق يأتي وقت الموسم فيكرمه ويعطيه شيئا حسب إمكانيته فاتفق ان جاءه تلك السنة متأخرا. فسأله الحاج زاير عن الأرض فأجابه: لو مرزت هاي الكاع بيها أشتل أم سبع اذراع افلايحنه هواي سباع او لا يحوج العوانه ثم سأله عن العائد والعادة والحاصل والصلة فأجابه: اظمانتي كلش خوش محصولها ترس الحوش لو جابني وكت الطوش لميت إلك حلاله ومن شعره يقول معاتباً سكان مدينة قلعة سكر: ناطره اليه عمل جي لئه ابفيه تمل ما أدري عشرتكم ملل عند الخلك مشهوره ****

مشهوره ذاتك بالغدر حكيك صغه ويانه طفر منك تيين لي الكفر يوم الكريت «السوره» ومن غزله:

ذبيتنى ابجور وظلم والروح ما تحمل هظم
من كثر ما ابجي بسكم ذويت شحمة عيني

ذويت شحمة روجي او زادت عليه اجروجي
ياروح ظلي نوجي لمن حبيبي ايجيني

السارق الحنون

مدينة الناصرية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي كانت مدينة هادئة، قليلة السكان، كثيرة العطاء، والابداع، كبيرة بادبائها وفنانيها وسياسيها بل وحتى في شقاواتها كيف لا.. وهي مدينة محمد سعيد الحويبي وقيس لفنة مراد وكاظم جهاد وكاظم الركابي وعقيل الناصري وطالب القره غولي وعربان السيد خلف وفتاح حمدان وحسين نعمة، وحسن الشكرجي وحكمت السبتي وناجي طالب وعزيز السيد جاسم وعزيز الحاج عمران وداخل حسن وحضيري ابو عزيز والقائمة تطول وتطول.

فيها تم بناء اول خلية للحزب الشيوعي العراقي بقيادة يوسف سلمان يوسف «فهد»، كما وان فؤاد الركابي أسس اول تنظيم لحزب البعث بالعراق في هذه المدينة.

هذه المدينة أسسها الوالي العثماني ناصر باشا وسميت «المنتفج» بعد ان كانت معتقلا كبيرا لمعارضى النظام العثماني..

تنام المدينة على نهر الفرات بصوبيها الشامية والقديم. والصواب القديم (الولاية) هو الاكبر ويقع في مركز المدينة.

ان المتنديات الادبية والسياسية في المدينة هي المقاهي والكاзиноها. وهي بالوان.. ولكل مقهى لون وطعم خاص، ومقهى «ابو احمد» واحدة من هذه المقاهي حيث تحولت الى مكتبة عامة بعد الساعة الثالثة من كل يوم اي بعد وصول الصحف من بغداد، وهذا هو الوقت الذي يتعكر فيه مزاج ابي احمد،

هنا .. أغنيّة .. صدّى أغنيّة .. ذكرى
قطرة موسيقى ترشح
من عيني رابعة ..
ما زال الصبغ على أبواب البصرة
وما زال الشط على جنبه يفيض
ويغسل أرجلنا من غبش الكورنيش
لا تتأخر ..
قالت ..

ضحكت عياني وقلبي ولم تنبس شفتي
لست من البصرة ..
داهمني اللحظة يا رابعة
شع ..
وأنا أتأمل في التيمز
أي شعور داهمني اللحظة
كي ينقلني عبر السموات إلى روضة عينيك
هل ما زلت تنتظرين قدومي ..
هل ما زال الشرب .. (الطبة) .. والكبة ..
والملكات
وأه .. يا قلبي
قلبي لا يوجعني الآن ..
لأنني بلا قلب أمشي

الساعة الثانية عشرة
يشربن الشربت ويترقن ..
أه .. يا قلبي ..
فرح يتجول في كل طريق
وصدى ضحكات ناعمة
وشيش المارة
ما قبل الخورة ينقسم الشارع عدة أقسام وفروع
وكل الأقسام وكل الأفرع تتعلّق بالقلب
من أي طريق أبدى ..
أين أراك حبيبي الساعة
الثانية عشرة في العشار
.....
من كل الأنهار تتجمّع
في جسر الطبة
تتجمّع من كل الأوان
وكل الأزهار
وكل عطور الملكات
وتغير نحو التوتومة
من ضفة القلب إلى
ضفة القلب
كم ضفة تتمدد من قلب البصرة

قصيدة البصرة

وديع العبيدي

لست من البصرة
لكنني بصري ..
عمدني الحسن البصري وأبو إسحق وإخوان الصفا
لكنني .. لست من البصرة
فكلماتي يابسة
والنخل آياي
.....
الساعة الثانية عشرة
في توقيت البصرة
ما بين (الخورة) والجسر
ما بعد (الخورة) دكانة شربت
دكانة شربت وزبيب
وبنات الكبة مثل فراشات ضوئية

استكان الجاي» ويقصد بزبائن مقهى ابو احمد».. وعزيز الشهري شخصية هزلية عاطل عن العمل أكثر الاوقات، يعيل بوالدته التي تحبه كثيرا فهو وحيدا، عزيز عندما تضيق به الدنيا يهرع الى السوق ويأخذ نظره على المقهى ويقول «اهو.. نفسه الشكول.. ما بينهم واحد متحرك.. ابروح الـ بغداد.. ويسوليلته جاره».. عزيز.. عزيز النفس لكن لعسر الحال.. سرق ولاول مرة.. كونه طحين «كيس طحين».. فالقي عليه القبض «مثل كل فقير» وقدم الى القضاء.. وحينما سأله الحاكم: - عزيز.. هل سرقك كيس الطحين؟ اجابه بـ نعم. ولماذا؟ تسال الحاكم.. اجابه: الجوع يا استاذ وحكم عليه بالسجن سنة اشهر.. اطلق عزيز العنان لضحكته الشهيرة فأثار استياء الحاكم.. الذي تسال بعصية ظاهرة: انت متهم وسمعت الحكم.. فلماذا تضحك؟ هل انت مجنون!!!

رد عزيز عليه: لا يا سيدي.. انا اضحك على الحرامية الكبار «اذا انه بكّت كونه طحين.. واخذت ستة أشهر.. جا الجماعة.. اشكد راح يأخذون؟!».. واليوم اجاب الزمن على تساؤل عزيز الشهري ان الحرامية الكبار اخذوا ودائما ياخذون.. ويأخذون كل شيء... الا الحكم العادل! فهم دائما بمانم وأمان!! فهم يسرقون الوطن.. بالقانون وفي عز النهار، وهم يقتلون الخصوم.. باسم الشعب، لكنهم يعفون عن اعداء الوطن والشعب.. باسم التسامح وفتح الصفحات.. والصفقات!!!

ونقول لهؤلاء ان الشعب والوطن براء منكم، ويرحم الله السارق الحنون عزيز الشهري!!!

قيس السهيلي
لندن

هَذَا الْقَلْبُ غَرِيبٌ فِي أَوْرِبَا ..
حَيْثُ اللُّغَةُ وَطَنُ .. وَالْمَالُ .. وَأَشْيَاءُ أُخْرَى .. تَافَهُةٌ
الْحُبُّ بِلَا لُغَةٍ أَجْمَلُ .. وَالْقَلْبُ بِلَا لَوْنٍ أَوْسَعُ مِنْ كُلِّ
الْبُلْدَانِ
وَوَجْهُكَ .. خَارِطَتِي ..
لِمَاذَا غَادَرْتُ الشَّطْرَ وَلَمْ أَنْظُرِ الْفَيْصَانَ ..
السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ فِي الْبِكْرِ بِنِ
الشَّمْسِ مُرَاوَعَةٌ ..
وَشَوَارِعُ لُنْدُنَ جَائِعَةٌ ..
تَهْرَبُ مِنْ جُوعِ الْأَقْدَامِ
هَلْ (سَمْبُوسَةٌ) أَبُو عَبَّاسٍ هُنَا
فِي هَذَا الشَّارِعِ أَمْ ذَاكَ
هَلْ مَطْعَمٌ حَدَادٌ هُنَا ..
هَلْ تَعْرِفُ حَنَا الشَّيْخِ .. وَأَبَا الْعَيْنِ وَتِمْتَالِ السِّيَابِ
الشَّاحِبِ
هَلْ رَأَوْدُكِ السِّيَابِ لِيَحْكِي عَنْ غُرْبَتِهِ يَوْمًا
أَمْ أَنَّ الْحَرَسَ الْمَلَكِي شَكُّوا فِي سَحْنَتِهِ
أَيْنَ وَجْهُ الشُّرْطَةِ هُنَا مِنْ بَسْمَتِكَ
يَا بِنْتَ الْبَصْرَةِ ..
وَوَاتِرْلُو ..

انجلترا - 22 نوفمبر 2005

لقاء العدد الثقافي

حاورته: وفاء عبدالرزاق

س 1 - في أحد معارضك بالمركز الثقافي الفرنسي بد مشق، كان عنوان معرضك (مطر أسود) إلى أين تأخذنا بهذا المطر ؟

في العام الماضي اقامت معرض (المطر الاسود) وهو معرض عن فظائع وعذاب الانسان في الحرب وكانت مادته الموت العراقي الذي لم ينقطع منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما ومع انني رسمت ذلك على امتداد حياتي خارج العراق وبكل ما اتسعت حرفتي له الا ان الحرب الاخيرة اخذت حيزا مختلفا ،فمنذ الاستعدادات الاولى للحرب وقبل اندلاعها بفترة ليست بالقصيرة بدأت بمشروع (المطر الاسود) .

فقد ظننت ان روح العراق التي جفت واقحلت على مدى عقود طويلة من الظلم والعسف البربري الذي يقع خارج امكانية اللغة على الوصف لن يعيدها للحياة غير الطوفان العظيم الذي سجل به العراقيون القديما بداية الخليفة وابتداء الحياة ، انه المطر الغامر الذي يغسل الارض ويطوي التاريخ والآلم.

ولكن المطر المرتجى لم يكن غير الحرب، ولأني شهدت فضاعات الحرب بنفسي على مدى سنوات في المنفى فقد اسميت مشروعي (المطر الاسود) .

انه مطر ، ولكنه ليس مثل المطر .

اذن فهو المطر الاسود الذي لا زلت ارسم تحت جناحه الى اليوم .

وهو لوحات كبيرة يصل طول بعضها الى خمسة امتار وارتفاعها ثلاثة، مثلما فيها لوحات صغيرات وتخطيطات ومطويات واشياء اخرى متنوعة صنعت بمواد مختلفة مثل مواد الرسم ومواد البيئة الخارجية. وقد عرضت اجزاء منها في اماكن مختلفة في بريطانيا وخارجها ومن تلك الاجزاء معرض دمشق .

لا يزال هناك الكثير من العذاب، لا يزال طريقي طويلا .

س 2 - من مطر أسود إلى لوحة البحر، حيث تراقص النوارس وتناغم اللون الأزرق ومشتقاته مع الألوان الأخرى، انتقل كمتذوقة ليس لها دراسة فنية في قراءة اللوحة، لكني أجد فرحا هنا ومطرا أسود هناك، فما المسافة بين الرحلتين سواء الزمنية أو الفنية ؟

تلك هي لوحات (الازرق البعيد) وهو مشروع اشغلت فيه بعد مجيئي للاقامة في لندن عام 90

.اتممت فيه عدد من اللوحات والتخطيطات بمواد مختلفة، ولا زلت اعود اليه بين فترة واخرى، وهي لوحات غنائية تطوي تحت سطوحها عكس ما يبدو عليها للنظرة العابرة، لكن الاسى الذي ابتعثت منه لا يحتاج الى عناء كبير لتلمسه، فعندما وصلت الى بريطانيا احسست انني صرت بعيدا جدا، وصار علي ان اتصالح مع خسارتي ، واتعود العيش في مكاني الجديد واتقبل فكرة الالعودة، وكان البحر بالنسبة لي تكتيفا لصورة كل ما ضاع مني، خصوصا وان صحبتي للبحر وتعلقني به في قبرص كانت سلوى تهب ايامي معنى انساني وغرضا ما، اضافة الى كوني احب الماء بطبيعتي وقضيت سنوات عمري الاولى اسبح في الكحلاء واشرب منه واتسرى على ضفافه طفلا وولدا ويافعا وشابا، حيث كان النهر جزءا اساسيا في

الفنان يوسف الناصر

ولدت في مدينة العمارة عام 1952 ودرست في مدارسها وتخرجت من اكااديمية الفنون عام 1975 وغادرت العراق عام 1979 هربا من البعثيين وعشت في لبنان وسوريا وقبرص، واعيش واعمل في لندن منذ عام 1990. استمرت دراستي للفن بعد مغادرتي للعراق على مستويات مختلفة كالاشتراك في المشاغل الفنية مثل المشغل العالمي للجرافيك في المانيا ، او الدورات الجامعية مثل (بوليتكنيك لندن) وغير ذلك ، وكان اخر الانشغالات هو دراسة الماجستير التي انتهت هذا العام.

اقمت معارض فنية فردية واشتركت بمعارض جماعية كثيرة منذ معرضي الشخصي الاول في بغداد عام 1977 وحتى اليوم، في معظم الدول الأوروبية واميركا واليابان والدول العربية ، ولا مجال للتفصيل هنا . وسيكون المعرض القادم في الاسبوع الثاني من الشهر التاسع هذا العام في مرسمي الشخصي في لندن والذي ادير فيه ايضا دورات لتدريس الفن .

انضمت الى جمعيات وتكوينات ثقافية متعددة وبادرت الى تاسيس جمعية الفنانين العراقيين في بريطانيا واسست غاليري (ارك) اي (الكلك) او سفينة نوح في لندن عام 1997 ولا ازال اعمل فيه.



حياتنا، فرسمت خسارتي بازرق الماء وموجات الماء ورذاذ الماء وزبد الماء وسمكاته اللاعبات وحيوانات البحر وانعكاس الضوء على سطحه اللامع،وأظن انني كنت انديه فلم انس صديقي الذي ابتلعه النهر وايدي النساء التي امتدت الي عبر ماء الطين الاحمر تنقذني من سورة خطفتني من يدي امي التي كانت تغسل صحنونا وقدرنا في ماء دجلة كعادتها كل صباح .

لم اكن اذكر الاشياء اولا ثم ارسمها بل كانت يدي تجري بخطوط واللوان تعيد تشكيل الاشياء والصور قليلا قليلا في ذاكرتي ، كان تمرينا عجيبا يضم الالم الى اللذة فيُخرج الما لذينا، حتى اني تصورت ان بامكاني ان ارسم ارتعاشة برد الصباح الاولى عندما كنت اضع قدما مترددة في الماء وانا في الطريق الى المدرسة.

س 3 - هناك تجارب بين فنان وشاعر، إلى أي مدى تتماهى مع هذه التجربة ؟

اعمل الان على تجربة جديدة الى جانب مشروعي المستمر (المطر الاسود)، توائم بين الشعر والرسم، واحاول مع شاعرة انكليزية كتبت قصائد عن الحرب ان تقدم شيئا جديدا لا يعتمد الشكل التقليدي في ضم القصيدة الى انشاء اللوحة او اعتماد ابيات منها او مقاطع ولا يقترب من الاعيب الحروفية والخط والتزيين وغير ذلك، وهو ايضا لا يشبه الرسم الايضاحي، انها محاولة مختلفة تعطي لكل من اللوحة والقصيدة حيزها المطلوب وتمزج بينهما بشكل حيوي وعضوي وليس بصريا فقط.

ويعتمد المشروع وسائل فنية اخرى غير مواد الرسم وحروف الكتابة،و يحتاج لرسام ليس بعيدا عن انتاج الشعر وشاعرا يعرف معنى الرسم ولا يكتفي بكتابة النص، انها اشبه بعملية انتاج شيء جديد لا هو لوحة ولا هو قصيدة مع انه كلاهما معا، ولا يسعني وصف التجربة هنا بدقة اذ يحتاج المرء الى ان يجربها بنفسه.

وكما ذكرت فان مادة التجربة هي الحرب ينظر لها من زوايا مختلفة، وكان باعثها الاساس هو الحرب في العراق.

س 4 رسمت عن الحرب وكفنان لك رسالتك، فما هي رسالتك القادمة ؟

كثيرا ما شبهت عملي في لوحات الحرب بعمل ذلك المسعف الذي يتنقل بين خطوط القتال

لمساعدة الضحايا مع اني لا اواجه خطرا مباشرا وكبيرا مثل ذلك طبعا، فانا مشغول بالضحايا وبالامهم وبالخراب والرعب اللذين تسببهما الحرب ولست مهموما بالابطال والانتصارات وما شهديني سوى قتلى مساكين سلبت حياتهم منهم، ولا احتفي بالرايات والاناشيد الا باعتبارها رموزا وادلة على موت سابق او مقبل وعماء مطبق.

اللوحة عندي لا موقف فيها غير الموقف الانساني فلسست مع احد ضد الاخر داخل حدودها، لا تحرض ولا تروج لشيء غير التمسك بالحياة فكل الضحايا متساوون في الالم، واذا اخفقت اللوحة في ذلك فهي لوحة فاشلة.

ليس عندي رسالة اوصلها لاحد ولا نصيحة اقدمها، فلست اذكرى من الناس ولا احكم منهم وذلك الذي يسعف الجرحى لايهمهم من اشعل الحرب ومن سوف يطفئوها، ولا يرى غير الم الجسد المطروح امامه، انا احاول ان اصور المرارة والخوف واكشف الالم واذكر بالحياة الجميلة السوية. قد يبدو ذلك مثاليا او حتى انهزاميا، ربما فانا ادري انه ليس اسهل المهمات روحيا وفنيا .

س 5 هل مارست النقد الفني والنقد الأدبي؟ وعن أية تجارب تحدثت؟

كتبت كثيرا للصحافة العربية وخصوصا الى جريدة الحياة مقالات هي عن الفن او على حافته، ولا اصف نفسي ناقدا فنيا، فما كتبتة اقل شأننا من ان يكون نقدا، فالنقد عملية صعبة وتحتاج الى مؤهلات عالية وثقافة لا امتلكهما .

وما كتبتة كان تغطيات صحافية على حافة النقد، ولو ان بعض القراء يفضل وصفها نقدا،كما كتبت مراجعات لمعارض فنية وفنانين واجريت حوارات، وكنت اركز على الفن الاوربي ووضعت لنفسني مهمة الوسيط بين القاريء العربي والفن الاوروبي اقدم لقراء العربية ما يجري ويتطور في مجال الفن اوروبيا بصيغة اعرق بعض الشيء من الصيغة الاخبارية، كما دابت على مراجعة المعارض والمناسبات الفنية العربية في اوربا مقتربا قدر الامكان من الرؤية الأوروبية لتلك العروض، اي انني احاول ان انصور الكيفية التي يرانا بها الاوروبي وتقييمه لفنوننا .

لكن الكتابة كثيرا ما اخذتني بعيدا عن الرسم والانتاج الفني لذلك فقد كنت احاول حصرها بما هو ضروري جدا رغم انها كانت حافزا لي على المتابعة ومعرفة الجديد .

جلسة سمر

فلاح هاشم



رشفة أخرى رجاءً
كأسنا فاضت علينا
رشفة تنعش موال الحنين
حبنا السري يمتد على خيط الأنين
لم نصل بعد إليهم
ألف باب لهروب القاتلين
○○○

طوّحتنا نسمةً مرت رُحاًءً
فأتكأنا لجدار مال عنا
ولم يمل يوما إلينا
ونظرنا فاغرين
كانت الحرب عليهم.. أم علينا؟!
رشفة أخرى رجاءً

لم تعد للبيت من بحر الشتات
والمنافي غيرت أسبابها
في غفلة من آية الكرسي..
والماء الذي جف أمام العنبات
كان ماءً.. أم حليب الأمهات؟!
رشفة أخرى رجاءً
رشفة تفتح في ليل اللحن
كوة نور

علّ بعضاً من حصانا يهتدي الآن إليهم
○○○

يخرج الاضداد منا
في لبوس حانق حتى الرمد
وحدهم ما ينفع الناس
وكلّ الناس والكون جفأً وزبّد
يخطفون التين والزيتون
إيلاف قريش
قل هو الله أحد
وسجلات الأبد
حبلم حبل حريز
ولنا حبل المسد

لم يصوغوا جنة تحت اللحن
لا ولا هم تركونا خارج النار
تناغي في المدى شمس العوافي
ألف شكر لك يا أرض
في بلادي كل شيء يختطف
حشرجات الحزن من أوروك حتى
آخر الدمع بصحراء النجف
كل شيء يختطف

سورة القران، آل البيت
أنفال المساكين، وتاريخ السلف
أيها المخذول فينا
إني جرم يقترف
ولماذا انت من سيف لسيف؟
كلما تعطف دربا نحو حلم
غار في الظلمة وجه المنعطف؟!
○○○

خنقونا
بمسامير النوايا
بالخرافات العقيمة
بالعصاب المريققات الطوائف
كسروا بوصلة الحائر في حقل من الالغام
قالوا: سر أماما ستصل
هب من قبر، ولكن
لم يصل

حملته الريح حرفا بعد حرف
لم يعد فيه مكان للتداوي
يا الهي
جسدُ المغدور كم حرفا يساوي؟؟

تعقيب وزارة الخارجية على عبدالمنعم الاعسم حول تجنيد الارهابيين في الخارج

نشرت (المنتدى) في العدد السابق مقالة الصحفي العراقي عبدالمنعم الاعسم حول النشاطات المعادية للشعب العراقي في الخارج، وقد عقيبت وزارة الخارجية العراقية على المقال...وفي ادناه نص التعقيب:

السيد عبدالمنعم الاعسم المحترم
اطلعت وزارة الخارجية على مقالكم المنشور في موقع (صوت العراق) وفي صحف الاتحاد والعدالة والاھالي..وتود ان تبين ما يلي:

تؤكد الوزارة ان الشغل الشاغل لها بشكل خاص وحكومة الوحدة الوطنية بشكل عام هو التحرك الدؤوب بجميع الاتجاهات للحيلولة دون ان تقدم الدول القريبة والبعيدة منها، بمؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية والاعلامية، اية تسهيلات لجيوب الارهاب والتخريب فيما وراء الحدود، سواء التي تنتمي منها للنظام الصدامي المقيور او لغيره. ولعل المشاركة الفاعلة لوفد الوزارة برئاسة السيد الوزير في المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول الجوار العراقي هي اخر نشاط يصب في هذا الاتجاه. كما ان اللقاءات المستمرة لمسؤولي هذه الوزارة، بدءً من السيد الوزير، بابناء الجالية العراقية في كل بلدان العالم وبتمثيلياتهم بكل محاولات تلك الجيوب للنيل من العراق الديمقراطي الجديد، فضلاً عن العمل على المحافظة على انتماء العراقي بروح من الوطنية العالية بترية وطنه.

ان بعثاتنا الدبلوماسية في عدد من البلدان تتفاعل بشكل ملموس مع ابناء وفعاليات ومنظمات الجاليات العراقية فيها وتقوم باحتضان ورعاية مختلف أنشطة هذه الجاليات ايماناً من هذه البعثات بأهمية التواصل والتجاوب مع ابناء الجالية لخدمة مسيرة بناء العراق الديمقراطي الجديد.

اما عن تواطؤ بعض موظفي السفارات العراقية مع مثل هذه الأنشطة التخريبية او الارهابية فمن الصعب تاكيده بدون وقائع ملموسة لكي تجري المتابعة والمسائلة تجاه المقصرين. ولعلمكم فإن موظفي البعثات العراقية في الخارج هم ليسوا بمبادئ عن المتابعة والتدقيق التي يقوم بها مركز الوزارة بصورة مستمرة. ولكن هذا لايعني احتمال حدوث هفوات او سوء تصرف عند البعض مما يتطلب تعاون الجميع معنا في تشخيصها ومتابعتها لوادها.

ان الوزارة تتفق معكم تماماً بشأن ضرورة شن حملة علاقات دبلوماسية دولية واسعة لصالح فضح أنشطة تلك الجيوب المعادية، وهذا ما تحاول الدبلوماسية العراقية تطويره وتحقيقه، ولكن مع الوقت طبعاً... اذ لا يمكن ان يولد نشاط كبير كهذا في غضون ايام او اسابيع. كما ان هذا يقع في صلب اهتمامات السيد وزير الخارجية وسفراننا في الخارج في معظم اجتماعاتهم ولقاءاتهم على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية.

ولابد من الاشارة الى ان وزارة الخارجية العراقية في العهد الجديد وهي تنهض من بين انقاض الحروب التي تسبب فيها النظام السابق، تريد ان تعكس وجهاً جديداً للعراق وهو وجه القانون ودولة المؤسسات مستعينة بأبناء العراق البررة.

وان يكون دور السفارات والبعثات العراقية في الخارج هو عمل دبلوماسي مهني وليس عملاً مخابراتياً تجسسياً على العراقيين كما كان يفعل النظام السابق عندما كان جميع القناصل العراقيين في البعثات من جهاز مخابرات صدام يتجسسون على الجميع بمن فيهم الموظفين العراقيين من وزارة الخارجية

واخيراً يُسعد هذه الوزارة كثيراً سماع اية مقترحات وأراء تصب في اتجاه السعي لمكافحة الارهاب بكل اشكاله ومحاولات النيل من عراقنا العزيز، ونؤكد لكم ان مجابهة في مقالكم من افكار وأراء سوف تنال اهتمامنا ومتابعتنا.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

وزارة الخارجية/ الدائرة الصحفية
16/ 7/ 2006

العراق أحوج إلى أصوات العقل والحكمة والتدبير لا أصوات التطرف والغلو والتكفير

واحدة ونبي واحد هو محمد (ص) ويؤمنون جميعاً بالصلاح والصيام والحج والجهاد والزكاة. وأن أكرمهم عند الله أتقاهم. وأما الاختلافات الفقهية السيرة كالتكف والإسبال لا تفسد في الود قضية فإن المذهب المالكي يسبل أيضاً وهكذا بحث أحد العلماء السابقين فيما ادعى انفراد الإمامية بمسائل فقهية معينة ليجد موافقاً لها من أحد مذاهب المسلمين الأخرى ووجد الخلافات بين المذاهب السنية لاقتل عنها مع الإمامية. لكن المؤسف أنه راجت في الحقبة الأخيرة أفكار تدعى الإسلام تكفر الآخر المختلف حتى ولو كان مسلماً. ونحن على رغم خطورة هذا الفكر الذي بدأ يوزو العراق قادماً من الخارج لي طرح ثقافة غريبة هي ثقافة التكفير على أساس الفكر، وهذه الثقافة الخطيرة تحتاج إلى صوت عال كصوت الإمام علي الذي صرخ بأحد الخوارج قائلاً: (من علمكم قتل الناس على أرائهم) ليحببه الخارجي (إني لا أرى ما تقول ولا أصلي خلفك)، فيقول الإمام: (لك كل ذلك) ثم يزيدوه ويعلمه (بل ولك أكثر من ذلك) ثم يستأنف الإمام بحدود ذلك قائلاً: (ولكن بيني وبينك ظلم الناس). يعني مالم يتجاوز على الآخرين أو يظلمهم فله الحقوق التي يؤمنها الإمام له ويعلمه أكثر مما يعلم.

فالغلو والتطرف والتكفير ليست من شيم الإسلام والمسلمين، ولنا في القرآن الكريم وسيرة الرسول العظيم الآلة الدامغة على الحب والرحمة والسلام حتى كانت الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس، متراصة كالبنيان المرصوص، رحماء بينهم أشداء، على الكفار، أما التباغض والتنازع والتكفير فهي ثقافة هدامة ليحارب بعض المسلمين بعضهم الآخر ويكفر بعضهم بعضاً فيخسر المسلمون ويستفيد أعداؤهم. إن ثقافة الحب والإتحاد والسلام خير من ثقافة البغض والتفرقة والعداء، وعلينا الوعي لمبادئ الرسالة الإسلامية الحنيفة وأهدافها النبيلة حيث قال تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وقوله (وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) وقوله (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثف بين قلوبكم فأصبحتكم بنعمة إخواناً). ليس من الحكمة إذن، أن يتحرك الواعون الحكماء لدفن الفتنة، والقتل على أساس مذهبي أو ديني، وإيقاف حملات التهجير/المذهبية؟ إذ لن يستفيد العراقيون من هذه أيدأ، فيما المستفيد الوحيد هم أعداء العراق الذين يريدون تدميرهم وإضعافه عبر إفراغه من العقول والكفاءات والمتخصصين والمخلصين وكل ذلك حلقة في ضمن حلقات أخرى كثيرة خطيرة هدفها الأساس العراق وأبنائه الصلحاء.

Email : nabel202000@hotmail.com

قرن بوجوب الجهاد من أجله وخرج الآلاف من الشيعة وبذلوا دمهم رخيصاً من أجل الحفاظ على راية الإسلام ومن أجل حماية الحكم السنّي الذي كان يقوم على أساس (الإسلام). والصدر بمواقفه هذه إنما يسترشد بمواقف الإمام علي بن أبي طالب ورؤيته للحصانة الأجلأ حيث يقول في نهج البلاغة: (إنه بايعني القسوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإن اجتمعوا على رجل وسموه إماماً كان ذلك لله رضى، فإن خرج عن أمرهم خـارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على أتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى).

فالسدر ينظر بإكبار إلى الصحابة، فهم بنظره أعظم جيل عرفته البشرية حيث أنشأه رسول الله بنفسه، إذ يقول: (إن الصحابة بوصفهم الطليعة المؤمنة والمستنيرة كانوا أفضل وأوسع بذرة لنشئ رسالي، حتى أن تاريخ الإنسان لم يشهد جبلاً عقاندياً أروع وأطهر من الجيل الذي أنشأه الرسول القائد)، وهنا أيضاً يسترشد الصدر بالإمام علي بن أبي طالب كما جاء عنه في نهج البلاغة: (لقد رأيت أصحاب محمد فما أرى أحداً يشبههم منكم؛ لقد كانوا يصبحون شعثاً غبراً، وقد باتوا سجداً وقياماً، يراوحون بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كأن بين أعينهم ركب المعزى من طول سجودهم ؛ إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الربيع العاصف، خوفاً من العقاب ورجاءاً للثواب). فهل يرى منتصف العاصف، خوفاً من العقاب ورجاءاً لثوابهم مع الله وتعلقهم بالآخرة وتقواهم وإخلاصهم؟ كما يتحدث الأمير عن شوقه إلى من ذهب منهم قائلاً: (أولئك اخواني الداهبون فحق علينا أن نظلماً إليهم ونعصّ الأيدي على فراقهم).

وقد ورد في نهج البلاغة في مدح أحد أصحابه: (لله بلاؤه فلقد قوم الأول ودأوى العمد وأقام السنة وخلف الفتنة، ذهب نقي الثوب قليل العيب، أصاب خيرها وسبق شرها، أدى إلى الله طاعته وأثاق بحقه، رحل وتركهم في طرق متشعبة لايهتدى بها الضال ولا يستيقن المهتدى)

ويذكر الشهيد محمد باقر الصدر علاقة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مع الأمة فيقول: (حتى أن التاريخ سجل لنا أن شخصاً أجاب عمر حين صعد المنبر قائلاً: (لو صرفناكم عما تعرفون إلى ما ننتكرون، ما كنتم صانعين؟) فقال الشخص: (إذن كنا نستتيك، فإن تبت قبلناك)، فقال عمر: (الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من إذا عوججنا أقام أودنا).

وكان الصدر يرى أن المسلمين جميعاً يتجهون إلى كعبة

١١ نبيل الحيدري - أستاذ جامعي

في هذا الوقت العصيب والمتأزم الذي تشهده الساحة العراقية فيما هو أشبه بالحرب الأهلية بحسب الواقعيين، أو مقدماتها بحسب المتفائلين، حيث الإصطفافات الطائفية تتعمق يوماً بعد يوم، ويتصاعد التهجير على أساس طائفي، ويكثر القتل على أساس مذهبي، تضعيع في ظل هذه الأجواء المتأزمة أصوات العقل والحكمة والتدبير، علماً بأن العراق أحوج ما يكون إلى هذه الأصوات في هذه المحنة التي تكاد تعصف بالعراق كله.

وفي هذه الأجواء المشحونة حيث العواطف الطائفية والمشاعر المذهبية تعلو فوق صوت العقل والحكمة، وحيث أصوات المتطرفين لدى بعض الأطراف والاتجاهات تحجب كل موقف عاقل ومعتمد، ما أحوج العراق إلى صوت كصوت آية الله محمد باقر الصدر، المرجع الشيعي وأحد رؤاد الإصلاح في عصره والذي لازال يعد رمزاً لعدد كبير من العراقيين فقد كان رمزاً للوحدة الوطنية ومنفتحاً على جميع الناس ومحباً للجميع دون تمييز على أساس عرقي أو ديني أو مذهبي.

فكتابات الصدر ومواقفه ونداءاته كانت تتم عن حرص شديد على الوحدة بين كل مكونات الشعب العراقي، من دون تفریق على أساس عرقي أو مذهبي. فالشهير الصدر الأول، كما يعرف، الذي قاوم الظلم الذي تعرض له الشعب العراقي حتى استشهد على يد نظام البعث الصدامي في 8 نيسان عام 1979، كان لا يفرق بين سنّي وشيعي، كما كان يذكر الخلفاء الراشدين بإجلال، ويعتبر أن حكمهم قام على أساس الإسلام والعدل، مستد كراً كيف أن الإمام علياً بن أبي طالب كان يرفع السيف دفاعاً عنهم، كما اشترك في حرب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر.

فالسدر في ندائه الثالث في شعبان 1399هجرية (1979م) إلى الشعب العراقي يقول: (يا أبناء علي والحسين وأبناء أبي بكر وعمر، إن الحكم الذي مثله الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على أساس الإسلام والعدل حمل على السيف للدفاع عنه، إذ حارب جندياً في حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر)، ثم يستطرد الصدر في البيان نفسه شارحاً وقوف الشيعة الى جنب إخوانهم السنة ضد الإستعمار البريطاني آنذاك، والجهاد معاً ضد الظلم والجور من دون النظر إلى القيادة من حيث لونها المذهبي، واستعداد الصدر نفسه لتكرار ذلك من أجل الإسلام والمبادئ والقيم، حيث يقول (كلنا نحارب عن راية الإسلام وتحت راية الإسلام مهما كان لونها المذهبي. وإن الحكم السنّي الذي كان يحمل راية الإسلام، قد أفتى علماء الشيعة قبل نصف

ضحايا حملة الأنفال: ننتظر رؤية صدام ذليلاً أمام المحكمة بفارغ الصبر



بدأت حملة الأنفال، التي قتل فيها نحو مائة ألف شخص ودمرت أكثر من ثلاثة آلاف قرية، حسب مصادر عديدة، في مارس (آذار) 1988 في منطقة دولي جافايي القريبة من قصبه دوكان وشملت بلدات وقرى منطقة كرميان والبلدات القريبة من محافظة دهوك المعروفة بمنطقة بارزان وانتهت في سبتمبر (أيلول) 1988.

يقول عبد الله محمد الذي فقد اطفاله الخمسة وثلاثاً من شقيقاته مع اطفالهم وأزواجهم في حملة الأنفال التي استهدفت الاكراد عام 1988 «انتظر بفارغ الصبر رؤية صدام حسين في قفص الاتهام كي اتمتع برؤيته ذليلاً». ويؤكد عبد الله ان قريته «هومر مل» الواقعة في منطقة كرميان كانت تسكنها 30 عائلة حين هاجمتها القوات العراقية عام 1988. ويضيف «تحولت قريتنا الى كتلة من النار والدخان وحوصرنا من قبل القوات المدرعة تساندتها طائرات مروحية مقاتلة قبل نقل سكان القرية بواسطة الحافلات العسكرية الى مكان مجهول».

ويتذكر ملا عمر حسن، 50 عاماً، الذي فقد والدته وخمسة من اشقائه واطفاله الثلاثة في الحملة، ابنه الصغير وهو يصرخ «لا تتركني وحدي يا ابي»، عندما هرب حسن امام تقدم القوات العراقية. ويقول والدموع تترقق في عينيه «لم أره بعد ذلك اليوم ولا يزال ماثلاً امامي».

ويؤكد ملا عمر ان احدا لم ينج من سكان قريته تبة جرمو البالغ عددهم 102 شخص سوى امرأة توفيت فيما بعد تحت تأثير المرض. وينتظر ملا عمر بدء المحاكمة بتوق شديد قائلاً «انتظرننا هذا اليوم كثيراً وما هو مقرب».

وبدوره، قال أريان رؤوف مدير دائرة حقوق الانسان في كرميان التابعة لوزارة حقوق الانسان في حكومة إقليم كردستان «هناك 2500 وريث لضحايا الأنفال والمفقودين بينهم اشخاص فقدوا عشرة من افراد عائلاتهم». و اضاف «هناك عائلات ابيدت عن بكرة ابيها (...) ففي بلدة جمجمال يوجد حوالي 2700 ممن نجوا من حملة الأنفال وفقدوا ذويهم، تخصص وزارة حقوق الانسان لكل عائلة منهم راتباً شهرياً قدره 100 دولار».

وتقول رحمة عمر، 70 عاماً، التي تسكن بلدة صمود انها فقدت 14 شخصاً من اقاربها اثناء الحملة. تسال بلهفة عن موعد بدء جلسات محاكمة صدام وعلي حسن مجيد الملقب «علي الكيماوي»، في اشارة الى اتهامه باستخدام الغاز السام في حلبجة عام 1988. وتضيف رحمة ان «الله ينصر المظلومين ويقتص من الجلاذ صدام». ويروي عبد المطلب محمد، 30 عاماً، من سكان قرية جوري التابعة لقضاء كفري تصرفات الجنود في

الجديدة) فمجلس الوزراء ابدى كامل استعداده لدعمنا في هذه القضية بكل الامكانيات». ووضح عزيز «هناك عشرات المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن ضحايا الأنفال و42 شاهدا ابدوا استعدادهم للادلاء بافاداتهم لكن المحكمة لا يمكنها سماع افادات جميع الشهود لذلك سنقدم فقط هذا العدد».

وقال ان «وزارة الشهداء» جناز سعد عبد الله ستحضر جلسات المحكمة للمراقبة نيابة عن عائلات الضحايا بسبب عدم السماح للمواطنين بحضور المحكمة» مشيراً الى «وجود 18 ألف وكالة قانونية اعندنا وزارة حقوق الانسان لضحايا عملية الأنفال للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم».

من جهته، قال المدعي العام لاقليم كردستان في المحكمة الجنائية العراقية العليا كمال عثمان خوشنوا ان «أكثر من 300 افادة ادلى بها مشتكون وشهود قد تم تدوينها حتى الان». و اضاف «لقد حصلنا على مجموعة من الادلة والاثباتات الدامغة بيننا شرطة فيديو وتسجيلات صوتية وصور فوتوغرافية ورسائل وبرقيات رسمية بين منفذي الجريمة».

وتابع خوشنوا «تتضمن الادلة وثيقة عسكرية صادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية موجهة الى القائد العام صدام حسين تبشر بانتهاء عملية الأنفال السنية الصيت بمراحلها الثماني وتسمي كل القادة العسكريين والحزبيين ومستشاري افواج الخفيفة الذي شاركوا في الجريمة». وكان الرئيس العراقي جلال طالباني اعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي ان الرئيس المخلوع «اعترف» باصدار اوامر تنفيذ اعدامات وشن حملة ضد الاكراد قتل فيها عشرات آلاف الاشخاص.

القرية قائلاً «كانت قريتنا محاصرة من قبل القوات الغازية الصدامية وعزلوني مع والدي عن افراد عائلتنا». ويتذكر كيف كانت والدته تلوح بيدها لزوجها قائلة بصوت عال «كن حذراً واحرص على حياة ابني وسنلتقي فيما بعد» ويضيف «اقتادتنا القوات العسكرية الى منطقة نقرة». ولم ير امه واخواته الثلاث منذ ذلك الحين.

ويتلهم عبد المطلب لمشاهدة صدام على شاشات التلفاز مكبلاً، مشيراً الى انه يحاول تخزين الوقود لتشغيل المولد الكهربائي «لأنني اخشى انقطاع الكهرباء في ذلك اليوم مما يفسد علي نشوتي برؤية صدام ذليلاً».

ومع اقتراب موعد المحاكمة، ذكرت الصحف الكردية المحلية نقلا عن احد محامي الدفاع ان ثمانية من المحامين الاكراد سيشاركون في الجلسات. وقال «هؤلاء تبرعوا للدفاع عن ضحايا الأنفال مجاناً من أجل نصرة الحق».

واعلنت الحكومة اقليم كردستان العراق تسليم ملفات بحوزتها تتعلق بقضية الأنفال الى المحكمة. وقال يوسف محمد عزيز وزير حقوق الانسان في حكومة اقليم كردستان من منطقة كرميان «نحن نتجول الان بين عائلات ضحايا الأنفال (...) وقدمنا كافة المستمسكات المطلوبة الى المحكمة». و اضاف ان الحكومة باشرت فور اعتقال صدام حسين في ديسمبر (كانون الأول) 2003 باعداد الملفات عن قضية الأنفال لتقديمها الى المحكمة المختصة «حتى ابان فترة الادارتين الكرديتين، كنا نعمل على اعداد هذه الملفات».

واكد عزيز «نسق مع وزارة الشهداء وشؤون ضحايا حملة الأنفال في حكومة الاقليم (وزارة مستحدثة في الحكومة الكردية

العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة



كثيرة هي العلاقات الاجتماعية داخل كل أسرة فهناك علاقة الاخ باخيه وعلاقة الزوج بزوجته وعلاقة الابناء ببعضهم وعلاقة البنت باحد والديها ومن بين هذه العلاقات علاقة الابن بوالده فما نوع هذه العلاقة بين الاثنين هل هي علاقة ابوية فقط ام علاقة صداقة ام علاقة اسمية لاتتوجها معاني الانسانية وفضائل الصفات، هذا ما سنعرفه في هذا الاستطلاع الاتي اجريناه مع مجموعة من الابناء والاياء داخل اسرنا العراقية الكريمة.

لقائنا الاول مع السيد (محسن كريم 45 سنة، معلم) حدثنا قائلنا ممكن ان احكم على العلاقة التي تربطني بولدي هي علاقة الابوة والصداقة معا فانا له الاب والصديق في الوقت نفسه ان اتقاسم معه همومه واحزانه واشاركة افراحه ومسراته وادخل في خبايا نفسه واحاول ترتيب افكاره ومساعدته في خطي الصعاب التي قد يمر بها اثناء سير حياته كلنا يعرف ظرفنا الحالي ولا سبيل لخروج الابن لهذا الشارع المملوء بالمخاطر والموجات الغابرة التي تاخذ بيد الابن يمينا وشمالا وحاولت دائما واحاول ان اكن لولدي السد المنيع له من شرور الايام ومخاطر محنتنا الحالية.

كما حدثنا السيد (مرتضى هاشم 55 سنة، كاسب) قائلا:

مع بالغ الاسف وشديد الحزن قد ابعدتني مشاغل الحياة وظروف لقمة العيش الصعبة ومهام ادارة البيت عن الاهتمام بامر ولدي وما ارى نفسي الا وقد اخذه الشارع مني واصدقاء السوء الذين خلقوا منه صبي شديد التمرد لوالده يرفض سماع كلامه والاصغاء لاوامره ووجدت نفسي وقد فقدت السيطرة عليه اذ انه كبر بما فيه الكفاية ولم يعد بوسعي السيطرة عليه لكن اعود وأقول ان السبب الرئيسي والاول والاخير لفقدان علاقتي بولدي هو ظروف

مصطلح الانفال

دخل مصطلح الانفال القاموس العراقي والكردوي خاصة واصبح يشار به الى من تمت تصفيته ابان حملات الانفال الشائنة التي شنتها القوات العراقية في مناطق مختلفة من كردستان العراق في الفترة بين عامي 1987 و 1989 وراح ضحيتها نحو 182 الف من الاكراد. ووفقا للانفال فان فالرجل الكردي الذي يقتل في تلك الفترة فهو «مؤنقل» والمرأة «مؤنقلة»، وجميعهم «مؤنقلون».

وكانت «الانفلة» الابرن تداولاً في جلسات محاكمة الرئيس العراقي السابق وستة متهمين من ابرز مساعديه في قضية الانفال خاصة من قبل المشتكين ومحامي المدعين بالحق الشخصي وممثل الادعاء العام.

وبسبب فداحة الكارثة التي حلت بالاكراد في تلك الحملات نحتوا الكلمة في لغتهم الكردية مبقين عليها كما هي مأخوذة من اللغة العربية التي استعارها الاعلام العراقي السابق من سورة في القرآن الكريم بذات الاسم وتحديدًا من قبل قائد الفيلق الاول كامل ساجت عزيز وفقا لحديث وزير الدفاع السابق سلطان هاشم في جلسة يوم أمس الثلاثاء.. وهي تشير الى الغنائم والاسلاب التي يحصل عليها المسلمون من الكفار في حروبهم

نزعة التخريب لدى الاطفال

لا يقتصر التخريب على صورة محددة ويتلبس بأشكال وصور متنوعة وعديدة يحصل في بعض الحالات على شكل افعال وتصرفات تثير غضب وانزعاج الوالدين والآخرين من قبيل فتح وغلغ الابواب والعبث بالملابس او المكواة وخلق ضوضاء بالصياح او اذاء طفل صغير او ايكائه من خلال ضربه او خطف شي مامن يده او العبث بالعابيه. وهناك اسباب ودواعي للتخريب لدى الاطفال منها النفسية وفي الواقع ان لنزعة التخريب لدى الاطفال جذور نفسية فالطفل لايقدم على التخريب عمليا الا بعد ان يكون قد ورد على ذهنه وخطط له مع نفسه ومن شان شعور الطفل بحاجة الى شي ما والحرمان من شي ان يدفعه الى التخريب. وهناك اسباب عاطفية حيث ان كثير من الممارسات التخريبية لها اسباب وجذور عاطفية وبعبارة اخرى ان يلجا الطفل احيانا الى ممارسة التخريب لان شيئا ما يجرع عواطفه فمثلا يلجا الطفل الغاضب بسبب التانيب اوالتبويج او الضرب الى التخطيط في عالمه الخيالي للثار ورد الاعتبارلكنه عندما يعجز عن تنفيذ مخططة في الواقع يتدفع بشكل لاارادي الى ممارسة التخريب للتنفيس عن غيظه.

وهناك الاسباب الاجتماعية الدافع للتخريب لدى الطفال ويدل اندفاع الطفل نحو العنف والتخريب احيانا الى عدم سيادة علاقات طبيعية في الاسرة التي يعيش في وسطها بمعنى عدم انسجام الابوين وبقية اعضاء الاسرة الامر الذي يقلق الطفل بشدة ويدفعه الى التعبير عن غضبه وعدم رضاء عن ذلك بالجوء الى اعمال التخريب .

«منقول»

وقد حدثنا (محمد عبد المطلب 19 سنة طالب في الصف السادس الادبي) قائلا:

باختصار شديد يمكن القول بان والدي ان حضر لايعد وان غاب لايفتقد فوجوده او عدم وجوده سواء اذ انه مشغل باهواء نفسه ومتطلباته الدنيوية والبحث عن ارقى ماركات الملابس والعطور واحداث اجهزة الموبايل وهذه الأمور شغلته عن ادارة البيت ومعرفة أمور ولده وسد احتياجاته هو بأبسط عبارة لايعرف في أي مرحلة دراسية اكون وماهي اهم حقوقي عليه. وأضاف الدكتور في علم الاجتماع (عبد الامير حسين) قائلا:

ان اساس علاقة الابن بوالده تبدأ منذ نعومة اصفاره اذ ان نوع العلاقة التي تربط الاثنين تقع بالثقل الاكبر على عاتق الوالد حيث ان الطفل منذ الصغر يكون كورقة بيضاء يكتب عليها الابوين ما يشاءان او هو كعجينة بيد الاب يصوغها بأشكال مختلفة حيث يرغب فاذا ما اراد الوالد بان تكون علاقته بولده علاقة صداقة وأبوة. تمكن ذلك من الصغر فلأحفظ في بعض الأحيان تعمد الأب بإخراج ابنه معه الى عمله ومرافقته له في جلساته مع الكبار وجلسه معه في المجالس وهنا يتربى الطفل على مبادئ وأفكار والده ويصبح له الأب والصديق معا في حين ان هناك مجموعة من الآباء ترفض حب الأبوة والصداقة وتقبل بمبدأ التسليط والفسوة والعناد مع أبنائهم ويرى الأب بأنه اكبر من مرافقة ابنه أو أن يقبل به صديق صغير وهكذا تدريجيا يلتجأ هذا الابن الى الشارع ومرافقة أصدقاء السوء ويمكن ان نقول ان صياغة العلاقة تعود على الوالد قبل الولد.

استطلاع: لقاء الربيعي

أيتها النسوة، إحذرن مخاطر الكعب العالي!

السيدات يتم تحويلهن إلى القسم الذي يعمل فيه أسبوعيا بسبب إصابات كهذه.

وتفاوتت إصابة هؤلاء بين تكسر العظام إلى التواء الكاحل، ووصلت إلى حد الخلع في بعض الحالات، بل وسببت إعاقة دائمة في البعض الآخر.

ولكن يخالفه الرأي، ولو جزئياً، رئيس الجمعية البريطانية لطب الحالات الطارئة، الدكتور مارتن شالي، الذي يقول إنه لم يلحظ ازدياداً في في نسبة الإصابات بين النساء مؤخرًا، لكنه لا ينكر أن ارتداء الكعوب العالية قد يؤدي إلى نتائج ليست بالهينة.

ويقول: «هذا شيء يمكننا أن نراه جلياً، وقد لمستته على مر السنين. إن السقوط من كعب عال يسبب مشكلات غاية في الخطورة.» كما يرى أن ما يقوله إيفانز منطقي جداً.

دراسة جديدة تربط بين وفيات الرضع وبين العنف الذي تتعرض له أمهاتهم

الحمل وإن أطفالهن الرضع زادت بنسبة 36 في المئة احتمالات وفاتهم قبل ان يتقوا عامهم الاول من العمر. وتزيد بمعدل 2.5 مرة احتمالات وفاة الرضع خلال فترة ما حول الولادة - التي تعرف بأنها التي تبدأ بالاسبوع 28 من الحمل الى الايام السبعة الاولى بعد الولادة - وبمعدل 2.3 مرة في الشهر الاول بعد الولادة. وتراجعت احتمالات وفاة الاطفال المرتبطة بالعنف المنزلي مع تقدم الرضع في العمر.

ويشير الباحثون الى عدد من التفسيرات المرجحة للاحتمال المتزايد لوفيات الاطفال مع العنف داخل المنازل. فضرب الأم يمكن ان يؤذي الجنين مباشرة. كما ان النساء اللائي يتعرضن لعنف منزلي قد يكن أكثر إحباطا ولديهن فقر غذائي كما يقل احتمال تمتعهن بالرعاية في الفترة المحيطة بالولادة. ويشير أحمد وزملاؤه الى انه بينما تركز جهود انقاذ الاطفال بشكل أساسي على الصحة فان نتائج الدراسة الحالية تشير الي ضرورة الاهتمام بالعنف المنزلي أيضا.

نيويورك (رويترز) - تظهر دراسة جديدة ان الاطفال الرضع الذين تعرضت أمهاتهم للعنف المنزلي أثناء الحمل ترتفع الى أكثر من المثلين احتمالات وفاتهم في الأسابيع الأولى من حياتهم. وخلص الباحث سيف الدين أحمد من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور وزملاؤه في تقرير نشرته الدورية الامريكية للصحة العامة الي انه ربما يمكن الوقاية من حالة وفاة بين كل خمس وفيات لاطفال يولدون أمواتا أو يتوفون مبكرا اذا أمكن إنهاء مثل هذا العنف. وأبلغ أحمد رويترز في مقابلة انه بينما أجريت الدراسة الحالية في ولاية اوتار برادش في شمال الهند حيث يشيع العنف ضد النساء ومعدلات وفيات الاطفال مرتفعة فان العلاقة بين العنف أثناء الحمل والوفيات المبكرة لاطفال الرضع صحيحة على الأرجح بالنسبة للنساء والاطفال في كل مكان.

وقال «الرضع في خطر محقق وكذلك النساء». وفحص الباحثون بيانات من 2199 امرأة وأزواجهن في اوتار برادش. ووجد الباحثون ان امرأة تقريبا بين كل خمس نساء تعرضت لعنف جسدي أثناء

نساء في الغربية

عواطف حاتم



السيدة عواطف حاتم

حكايتنا تتفرج علينا كشخص هرم، نستقري نهلونا الذي لا يصلح الا للردم. لتبقى حشرجة الالم تتعقبنا كاخبطوط.

كم من مساءات عدت، وكمن من ايام تُسدل ستائر مساءاتها كي تبقى اقدامنا عارية تستجدي الطرقات، نحن الذين اشعلنا شموع اغترابنا وانطفانا.

السيدة «عواطف حاتم» إحدى ضحايا اخبطوطات الوطن.

الغربة من الهموم الكبيرة في حياة الكثير من العوائل التي هجرت وتشردت نتيجة للسياسة القمعية التي ارتكبتها النظام العراقي السابق، واخذت هذه العوائل تبحث عن ملاجي في انحاء العالم، ومرت في محطات عديدة، ومعاناة كبيرة من العوز والبحث عن مكان آمن وعن شغل العيش.

كنت انا إحدى هذه الضحايا، عانيت من تلك المسيرة والتي دامت ٢٦ عام. مرتت في عدة بلدان منها ترك أثراً ايجابياً ومنها ترك اثرا سلبيا في نفسي، وبقي الحنين الى الوطن والعيون شاخصة للقاء المرتقب للاله والاحبة على مر هذه السنين.

واجهتني العديد من المصاعب ومن ابرز هذه المصاعب هي الجانب الاقتصادي والبحث عن عمل بالإضافة الى الأوضاع الامنية الغير مستقرة لبعض البلدان التي عشنا بها، اجبرتنا الظروف للتنقل من بلد الى اخر للبحث عن أمان وعمل وكانت المحطة الاولى هي سورية وبعدها لبنان حيث كانت الحرب الاهلية واجتياح لبنان في عام ١٩٨٢. ثم سورية وبعد العيش فيها لمدة اربع سنوات، كانت اصعب سنوات في حياتي بسبب عدم توفر فرص العيش.

تركت سورية وهاجرت الى اليمن وهناك حصلت على عمل، واجهتني متاعب من نوع آخر وهي قساوة الجو في عدن، كذلك اللهجة اليمنية تختلف عن اللهجة السورية والتي اعتادوا عليها اطفالي، ولكن سرعان ما استطاعوا تجاوز هذه المشكلة والتأقلم مع اليمنيين. وفي عام ١٩٨٦ حصلت الحرب الاهلية في اليمن مما اضطررنا للخروج على ظهر بواخر تجارية الى سورية وتخلل الرحلة خوف ورعب لي ولطفالي. في ايام الحرب عانينا كثيرا من شحة ماء الشرب والمواد الغذائية وكذلك من حرب الشوارع حيث قتل جار لنا من الاخوان الجزائريين في قذيفة دخلت عليهم شقتهم والتي تقع في الطابق الثالث في العمارة التي كنا نسكن فيها في الطابق الخامس.

في تلك المسيرة تعرفنا على العديد من الناس الطبيين وخاصة اليمنيين، هم ناس طيبون وبسطاء ساعدونا في تذليل المصاعب مثل توفر السكن وايجاد فرص للدراسة والعمل. بقيت في اليمن ستة سنوات حتى اجتاحت العراق دولة الكويت وتغيرت المواقف السياسية لدى بعض اليمنيين ومنهم من تعاطف مع نظام صدام وحصلت بعض المضايقات مما اضطررنا الى البحث عن بلد آخر وكانت المحطة الاخيرة هي لندن.

بعضها يعشق بعضا لوصال، باشتياق ما تغير
 اسألوا الشمس اتغفو بالليالي ؟ ام على الاشواق تسهر
 كل ليل ودعت نصفا من الارض لنصف فيه تظهر
 فهي من وصل الى وصل مدى الدهر بشوق يتكرر

 فلماذا انت لا تعشق ؟ هل قلبك من طين تحجر؟
 اولاً تدري بأنّ الحب نبع الله بالقلب تفجر ؟
 نفخ الحب بنا روحاً، واعطى آدم الحب فعمر
 وورثناه لما فيه من الحب، وبلااشواق نفخر
 اتقنت حواء في آدم صدق العشق، لعاشقاً مزور

 كان قلبي بغطاء الجهل والغفلة دهرًا قد تدثر
 قال ربي لفيّأدي: أن أن تصحو فقم هيا تطهر
 وتوضا بكؤوس العشق فرضا وقضاً حين تؤمر
 عب قلبي الحب صدقا بصلاة الشوق في وديان عبقر
 مذ تجلى العشق في قلبي، شلال من الشعر تفجر

 انشد وتغنى ابو زيد بابياته، وغادر الشيخ المعتوه بترهاته،
 وسرنا بشوارع لندن المحروسة، وهي تبدو لكثرة الورود
 كالعروسة، ايادي الشباب تعتنق طاقات الورود، وقلوب
 الشباب تقبل ورد الخدود، ورأيت الدموع على خديه
 كالامواج، قال لم ار زوجتي قبل زواجي، وضربني ابي
 لاحتجاجي، وكنت بالعشرين من العمر، منذ خمسين وانا
 اكتم هذا السر، هذا بعض الفرق بين ما كنا عليه، وما يجب
 ان لا نعود ابدا اليه!

ابن السيد
 بلندن المحروسة

صار للاعداء نابا
 ظالم من ال اسرائيل قلبا وإهابا نصبوه كزعيم
 سابق الفعل الذئابا
 ما استطاعوا قتلنا قالوا اغثنا فاستجابا اصبح الاغراب
 سيفا صار للسيف القرابا
 الهوه صار طه يرتجي منه انتسابا، لو تجشا اجبرونا
 صفقوا قال خطابا
 حاصرونا جوعونا منعوا عنا الكتابا ست آلاف من
 المجد احوالها خرابا
 يا الهي طال ليل الظلم اوزينا عذابا (ابيسف العرب) يشقى
 العرب شييا وشبابا
 انسا لن افصح سرا او ارح عنه النقابا كلما جن زعيم اكل
 الشعب العقابا
 وكانت اغبياء العرب بالشعر ايامها، تدعوا صدام (سيف
 العرب) والهامها، حتى افتضح يوم اختفى كالخنفساء
 بالحفرة، ففضحت الايام جنبه وسره .
 دعاني ابو زيد قبل فترة، لنحتفل بعيد المحبة وطيب العشرة،
 فاعترض علي واحد من كبار السن بالتحريم، وأن هذا العيد
 اختلاق الشيطان الرجيم، فانبهرى له ابو زيد بالادلة
 والبراهين، بان الله جبل المحبة بالدين، وارتجل قصيدته
 ارتجالا، ونزلت ابياته على معارضيه زلزالا:
 انا ما جاوزت عشرين، وأن عمرت سبعين واكثر
 وفؤادي مفعم بالعشق والاشواق مردان واخضر
 ان ربي خلق الحسن ليجلوا الحب بالقلب المنور
 الهم القلب بما شاء من الآيات بالحب فأنصر
 خافقي ابصر بالخلق جمال الله عشقا فتأثر

 دارت الذرة والافلاك منذ الخلق في درب مدور

مقامات ابن السيد ـ المقامة البصرية

فأسكته الدكتور محبوبة بالعجل، بخير الكلام مما قل ودل،
 قال: اسمع يا ذا الجبة والقلب والعمامة السود، ما مثلك من
 يوجه لمثلي بالاخلاق المجهود، كف عن العذل الممجوج
 والملامه، بما انت ملام به وترفع اعلامه ! ذوات (المني
 جوب) من اخواتكم ، رضعن اخلاقهن من امهاتكم، يأتين
 للجامعة من ابياتكم، ويلبسن ما اشتريتم لهن، فان كان
 اعجزكم نهيهن، فاني والله منكم لاعجز، وبارك الله بمن قال
 فابجز، هذا فصل الخطاب، ولن اسمع بعده من جواب،
 فانصرف واغلق من خلفك الباب ! فبهت ذو الجبة والعمة
 السوداء وصمت، وارتج عليه وما من كلمة منه علت، فصدح
 قلبي واستغل الفرصة، ليكون له من الكلام حصه، قال مئات
 الابيات، صدح بها من دون اصوات، والا لكننت اليوم من
 الاموات، وهذا ما يسمى بأضعف الايمان، الذي رافق
 المسلمين طوال الازمان، من بداية الاسلام الى الآن ! فلما
 رجعنا الى العشار، نهبت مع ابي زيد للدار، وبعد ان اغلقنا
 الابواب، وتكدنا من غياب المباحث والاغراب، فالحذر بتلك
 الايام امر ضروري، والا لما رأيتم بلندن حضوره وحضورى،
 تغنى ابو زيد بشعره فأطرب، ودعاني وايه ببيتة ان اشرب،
 ولولا الخمر والسجائر بالبصرة آنذاك، لما استطعنا ان
 نعيش ليوم واحد هناك:
 عجبا ان تنغابا ونرى المين صوابا نملا الكون صراخا
 عربا كنا عرابا
 ورضينا الغرب قرنين يسومونا انتدابا والفنا الظلم هُنا
 واستسغناه فطابا
 بعضنا ثار نصيرا لهماو قلنا انقلابا فطغى فينا بظلم

مطاعم بغداد القديمة مازالت تصارع من اجل البقاء



علي محمد شاني:

اماكن يقصدها الوافدون الى بغداد من
 قريب او من بعيد ليتناولون طعامهم فيها،
 ان لم يكونوا ضيوفا عند اقاربهم
 واصدقائهم في بغداد، ربما تختلف اعمار
 الذين يرتادون تلك المطاعم، فتجد الشيخ
 الكبير والرجل الوقور والشاب الصغير،
 غير ان السبب الرئيسي في تجمع هذا
 الكم الكبير من الناس على ارض واحدة
 ومساحة محددة وصغيرة هو جودة الطعام
 الذي يقدم وتميزه عن بقية الاماكن
 الاخرى.

اسئلة كثيرة تدور في الازمان عن اقدم
 المطاعم المشهورة في بغداد التي اختفى

القسم الاكبر منها ولم يبق منها سوى عدة مطاعم
 لازالت تفتح ابوابها للزبائن، اول المتحدثين بهذا
 الصدد «الحاج ليث ابراهيم العامري» صاحب

«مطعم الحاتي» في شارع الشيخ عمر فقال:

ـ كثيرة هي المطاعم المشهورة في بغداد «ايام
 زمان» كمطعم تاجران، ومطعم ابن سميئة والحاتي
 وغيرها ـ اما بالنسبة لمطعمنا فقد تأسس سنة
 ١٩٢٥ واشتهر بأكلة «الباجة» وكلمة «الحاتي» كلمة
 عربية اصيلة ومعناها «قاطع اللحم»، كما ان مطعمنا
 يعد من المطاعم القديمة التي لا زالت موجودة بعد
 ان اغلقت الكثير من المطاعم المشهورة في بغداد
 وابوابها، لكن بعض الامور تغيرت الان عما كانت
 عليه في السابق، إذ كان المطعم يبيع مفتوحا لزبائنه
 حتى الصباح الباكر، اما في الوقت الحاضر وبسبب
 الظروف الامنية الصعبة، فاننا نضطر لغلاق المحل
 بعد الساعة الرابعة عصراً.

ـ ما هي اهم الشخصيات السياسية والاجتماعية
 التي مرت على هذا المطعم؟

ـ هناك الكثير من الشخصيات المرموقة التي كانت
 تتردد هنا ومن اهمها «نوري السعيد» وابنه «صباح»
 والزعيم «عبد الكريم قاسم» والاستاذ «امين ممتاز»
 مؤلف كتاب «بغداد» الشهير وغيرهم وتابع «ليث
 العامري» حديثه قائلاً:

خلال سني عملنا الطويلة مرت علينا الكثير من
 المفارقات، وما يرد في خاطري هنا قدوم بعض
 الزبائن من المحافظات القريبة على بغداد في
 اربعينات القرن الماضي، وبسبب طول المسافة وقلة
 وسائل النقل آنذاك كانوا يأتون ويتناولون الطعام ثم
 يعودون مباشرة الى مدنهم.
 امهر الطباخين في بغداد!

الحاج عبد علي «تطرق الى موضوع اهم المطاعم
 القديمة في بغداد قائلاً: اريد ان اضيف الى قائمة

الجذور التاريخية لفن الكاريكاتير



الكاريكاتير هو المادة الصحفية المفضلة لجميع القراء، بغض
 النظر عن مستوياتهم الثقافية، فهو يملك سحرا غير عادي عند
 الناس، لما فيه من بساطة و إصابة في المواضيع الحساسة التي
 تهم أكثر شرائح المجتمعات ، فهو لغة مشتركة متعارف عليها بين
 كل شعوب كوكبنا الارضي.

الكاريكاتير فن ليس وليد قرننا هذا، بل هو موجود منذ خليقة
 البشرية وجزء لا يتجزأ من حياتهم، فهو تصوير هزلي ينضمّن نقدا
 للسلبات الحياتية بأشكالها المختلفة، حيث يعكس أشياء مختلفة
 غير متطورة بأسلوب بسيط بواسطة عينه الخفية التي تعتمد على
 المبالغة ومزج الواقع بالخيال.

يقول الباحث الفرنسي «روا» : أن فن الكاريكاتير قديم جدا،
 ويؤكد بأن هذا الفن له جذور تاريخية قديمة جدا، ولقد بدأ كحركة
 قديمة بدائية في التصوير الفني أو التشخيص الهزلي، حيث انطلقت
 جذوره من العهد القديم، عندما سخر «قابيل "من أخيه «هابيل»
 والدليل، القصة التاريخية التي تقول : «بان أختهم أحبت «هابيل»
 أكثر من «قابيل» عندها أصبح «قابيل يرسم أخيه «هابيل» ويعلق عليه
 بجمال حادة». عدا عن هذا فلقد كان المهرجون في القصور الملكية
 أمام الملوك يتخفون واضعين الاقتعة على وجوههم بطريقة مضحكة،
 ويقومون بحركات إيمائية هزلية في الوقت نفسه، ويقال أن هذا هو
 فن كاثوليكي.

من جهة المحتوى الهجائي للكاريكاتير فإنه يمكن القول بأن أصل
 الكاريكاتير بدأ في زمن الحضارتين اليونانية والرومانية وهذا برز
 واضحا جليا في الكاريكاتير الهجائي في الاتجاه المسرحي، حيث
 كان ظهوره متعلقا بالإنسان القديم، عندما كانت المجتمعات لا تعرف
 أي عمل آخر سوى الصيد، حتى قبل بداية الحروب البدائية
 الأولى.

أما الفنون الجميلة فلقد ظهرت قبل ذلك، عندما كانت المجتمعات
 لا تعرف إلا اللهو، فقد كانوا يجسدون أعداءهم على أشكال هياكل
 مجسمة، ويقومون باستفزازهم وحرقهم كناية عن الحقد والعداوة،
 عدا عن هذا كانوا يجسدونهم بأشكال مثيرة للضحك، ويقومون
 بتقطيع أجسادهم وتقسيمها إربا إربا، وكتابة الجمل بطريقة هزلية
 مضحكة، وحتى بعد استقرارهم وبدء حركة البناء كانوا يختارون
 الجمل الفكاهية لتزيين بيوتهم، كذلك كانت تقام المسابقات حول
 أجمل منزل وتزيينه بالرسومات الكاريكاتيرية الهزلية للاعداء، وكان
 التفوق يتضح في الرسومات والتعليقات الفكاهية الضاحكة.

أما في حروبهم فكان رجال الحرب يتبادلون الجمل الهزلية
 بطريقة تهكمية وكل يحاول تخليد نفسه ورجاله بطريقة مضحكة
 وجدية في الوقت نفسه، وكانوا يكتبون أيضا الجمل النثرية الهجائية
 والرسومات المختلفة على جدران بيوتهم الخارجية حيث توضح

الاستهزاء بالأعداء والهزل منهم.
 أما فنان الكاريكاتير المصري الشهير عثمان بهجت» فيقول :
 «أن فن الكاريكاتير ظهر قبل هذا بأربعة آلاف سنة والدليل على ذلك
 الرسومات الموجودة في مصر الفرعونية (في متحف القاهرة)
 وأعطى العديد من الأمثلة: مثل رسمة لذئب وهو ينقذ أوزة، ورسمة
 أخرى لأسد وهو يلعب الشطرنج مع نعجة، وكذلك رسمة أخرى
 توضح بعض الأشخاص وهم يجلسون على شجرة وعصفور يحاول
 الصعود إليهم مستخدما سلما، وفي هذه الرسوم حاول الرسامون



ولا الضباط المدنيين بعد الدوام الرسمي
وفي كلّ جارية كنت أجري ، وفي كلّ
راكدة كنت أعم ، ولما شرب
القلب عراقه ، إكتفى بك منه
- يا كافتي - فارتويت .. بك ارتويت ..
وقلبي عليك .
قلبي على قلبي هفا
في غزوة لم يرتو
في غزوة أخرى اكتفى
قلبي على قلبي نعم .

الغزاة الغرّ ، كنت أرتقي أبراج
المخافة والقباب التي انتبذتها من بين
أضلاع بغداد ، وكنت هياماً حدّ السكوت

حين أتلّع الغيمة الغشوم وأمتهن
التجوال على محيط العراق ، هذا المسور
بالجزائر الرملية ،
وبضع راسيات غفين على سراب
قيل الحكومة ، هذا السفين الجامع للإغاثات
الخبولة واحتجاجات الجيرة وشكاة
حبيبتني .
وكنت أبكي عليك .
قلبي على قلبي بكى
في غزوة لم يشتك
في غزوة أخرى اشتكى
وقلبي عليك
قلبي على قلبي أمين ،
وفي كل نازلة كنت انتزه عند ملقى
الأنهار المسفرة من خرائب قرى لم تهملها
مذكرة التفاهم أو حادي التجانيد

قلبي على قلبي

ابراهيم الخياط

ibrahim_alkhiat@yahoo.com

شريكين كنّا
وكأن كلّ البرايا ضداد
شريكين بلا ليل
فيغمرنا من فجر الحروب
سواد
شريكين ولا منية لنا
سوى دار
تحوطها - سهواً - بلاد
فلما أخرجتني من مضافتها
الأمانى
شريكين بتنا : أنا والرماد
نزولين بتنا ،
بعدما خلّت مني نار الياسمين
ونامت غربتي الكريمة
- في مهاجع البخور -
تحلم بهل أتى على الشعراء حين ؟

كبر الطفل ثانية

احمد جليل الويس

ناعس وجه دجلة ...
هذا الصباح
والمساء ...
تنفّس بارود أيامه
والنوارس ...
تقترح الأفق منفي
ولاشيء يهتم في
سوى نخلة
في أقاصي الكلام
أمنتني على جرحها
منذ عام
وكان صديق يغازلها
في غيابي
صديقي الذي ...
لا يقاسمني ... غير عمري ...
وبعض انكساري ...
وحنطة وجهي
صديقي الذي ...
عند أول كبر
نسسته طفولته
في زقاق يتيم
أكلته الحروب
كيف يسكن - في السر
ذاكرة الزمن المقفلة
ويخبى خمر أنفاسه
وقد زرع الجند
في كل بيارة مقصله
انه الطفل ثانية
جاء مكتحلاً بالمنافي
يكس في عتبة الباب
ذل الشظايا
ويكنس أجنحة الوقت
من عريها
وينفض عن رثتيه ..
رماد الحروب
تلكات ..
حين رأيت المسافة
في راحتيه تذوب
كنت مندهشا
أكفكف عن وجحة البرتقال
فضاءات وحشته

ورقاء

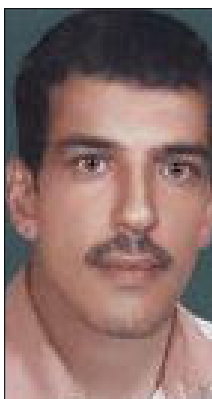
عبدالكريم لكيلاني



1
كفكفي دمعك هذا الرائق الغر المباح
والثمي جرحاً هتكناه سوياً
سوف نغتال معاً
كل أشكال الجراح
لن يلوك البعد قلوبنا
أديري موجة الحزن ..
سننجو ..
هاهو الليل يداري همسات ..
قد رمتنا بين طيات الجراح ..
كفكفي الدمع .. فأسراب حمام الزوج
باتت ..
قاب قوسين وأدنى ..
هوذا الحب تعالي
نقتفي إثر الرياح ...
2
شرقي ورقاء نحوي
سأمت روجي ..
وملّت إنتظاراً ..
واعبري صمتي
وشاماً صال في عمري نثاراً ..
لملمي جرحي
وتيهي ..
واصطباري ..
وخذيني من مرايا الموت والصوت
الى عينيك ..
فالأيام عاثت باغترابي
وسياط الوطن العالق في الموت
تشظيني غباراً ..
شرقي نحوي
سأغفوا
بين زنديك قليلاً
ربما أحلم بالبحر ...
بالرمل ..
باللقيا ..
وبنجم منذ آلاف من اللحظات
عن عمري توارى

رجلان

باسم مزعل الماضي



ليس حقاً ولا باطلا
ليس كفراً وليس تقى
ليس عدلاً ولا فيه
ظلم
وليس ضعيفاً
ولا هو من معشر
اقوياء
انه رجل يشبهه
الطيب في كل شئ
سوى انه
حينما يتلفت من
حوله
ينثر الطلع من راسه
مثلما يفعل الشعراء
وحين امارحه
ليس الا
لادفع عن خافقي الخوف منه
تزيد الكابة في وجهه
واذا ما اكتابت
تصير اساريه
مثل رمانة
فرط ما انبسطت روحه
وتعانق في قلبه
الياس والامل المتجدد
في ضحك
ليس يشبه الا الفضاء الذي
امتد من اعين الشهداء

خطف الرجل الشبح الضوء
مر على قرية
قلب الله عاليها سافلا في عيوني
راى رجلاً شبهاً آخراً
يتشبث في الارض
لا قدماه كما هي اقدام ساكنها
لا يداه كما هي ايدي الرفات الذي
صار ناراً
ولا مقلته كما هي اعينهم
رجل يتشبث في الماء كالماء
حين يصفاح

كفاه كالغيمتين
وحين يمد الى افق
الكون عينيه
تندلع الريح في كل شئ
ويضطرب الكون من
شدة العصف
شاء لقاء ببعضهما
ما استطاعا اقترباً من
الحذر الجم
ظل يراقب كل كيان
سواه
وينتظر الامر من عنده
بانبساط جناحيهما
فوق راس المتاه
تعقيب :-
مدن تحبذ ان تموت ... وانبياء
كلما نطقوا اراقوا في مطامحنا
جماعهم فصرنا لا نعيش ولا
نموت كأننا سفر تاجل ... لم تعد
اجسادنا خبراً وملحاً ... لم تعد
ارواحنا صلة الترقب بالعيون
... زماننا لو انت قست قوامه
باريجنا لبدا براثة الفطيسة
... ليس نحن عصارة الزمن
الطويل وانما وقفت بنا عرباته
وتحير الجمع الغفير فكان ان
نصّح المسنون الكبار بان ننام
نهارنا فالحلم في وسط النهار
هداية للحل ... نمنا والغربة اننا
نمنا فابصرنا البيوت حيالنا
ممهورة بالخيل قلنا نحن فرسان
الحروب فلم نجد بدا من النقع
المثار امامنا ان نمطفي في النوم
نخوتنا وكان النصر حقاً مدهشاً
... لا خصم الا انت يا جيش الفراغ
فقد هزمناك الغداة وانت تملك آلة
حربية تكفي لتدمير الخيال بنخوة
الشعراء



الواجهة الامامية لمدخل مدرسة المسيب الاولى المشيدة عام 1920 ويظهر ثلثها الاسفل قد دفن اثر المتغيرات العمرانية القديمة في المنطقة



مدرسة المسيب

تفاصيل النقوش أعلى واجهة البوابة:

- التشكيل معمول داخل شكل مثلث متساوي الساقين وهو أسلوب عرفه الفنان التركي بخلاف فن المقوسات الظاهر أسفل المثلث والذي يمثل مدخل البوابة حيث عهد فنان العصر العباسي باكورة ذلك الفن.
- يحتوي التشكيل الزخرفي منظورين لمثلثين متطابقي الزوايا والسيقان وهو أسلوب معتمد متوارث من القرن التاسع عشر.
- عناصر الزخرف: النجوم وعددها سبع في كل مثلث كما يتقاسم التشكيلان نجمة مشتركة تقع في مقدمة رأس المثلث الجمعي. والنجوم الأربعة عشر تمثل عدد الالوية التي كانت تشكل الوية العراق الإدارية.
- تبدأ عناصر التشكيل من القاعدة متمثلة بالنهر الذي يمتد بأمواجه وفروعه وقد رمز به وهو في طريقة تشكيلته تلك بالشجر والنبات المعترش الممتد.
- يلي النهر رموز للندقية ذات الحربة والمدفع والفأس والراية (العلم) وكلها ترمز لسلطة الملك.
- ثم يأتي الهلال (المنفوخ) وهو يربط التشكيلين مع النجمة. والهلال بشكله ذاك إنما يرمز إلى الإسلام ويتشكلته تلك والنجمة الجامعة يرمز إلى السلطة التركية وبذلك يكون التشكيل برمته يدلل على علم الدولة التركية الباسطة جناحها على العراق زمن الاحتلال التركي.

صباح محسن جاسم
العراق

الناصرية بين الماضي.. والحاضر

واحمد الباقر وآخرون والشاعر الكبير محمد سعيد الجبوبي الذي ينتصب تمثاله وسط المدينة. صدرت في هذه المدينة في خمسينات القرن الماضي صحيفة اللواء لصاحبها عبد الغفار العاني وصحيفة الاماني لصحابها فاضل جميل واواخر القرن الماضي صدرت صحيفة الناصرية للمرحوم كاظم الركابي. كانت الناصرية في خمسينات وستينات القرن العشرين تزهو بزراعة كافة المحاصيل كالحنطة والشعير والذرة والسمسم والماش وعباد الشمس. وكانت البساتين مزروعة بمختلف انواع الفاكهة كالرمان والبرتقال والليمون واشجار النخيل التي تحمل اجود انواع التمر.

فقد العراق في ظل الحروب عشرين مليون نخلة.

ان اهمال العهد الصداحي لهذه المدينة المنكوبة التي قدم ابناؤها البواسل الشهداء في حربه مع ايران والخليج. وسميت مدينة الشهداء وهاجر ابناء الريف والاهوار بسبب التعسف الارهابي من زمرة النظام الحاكم اذاك - ـ. واهمال الدولة لهذه المدينة. اما الجسر الحديدي وسط المدينة والذي نفذته شركة دورملينج الانكليزية عام ١٩٥٦ بقى معطلا ومهدما منذ حرب الخليج وتم اصلاحه قبل عامين من الاحتلال.

الحكومة الوطنية في ظل الاحتلال يجب ان تراعى كل الظروف الصعبة التي عاشتها هذه المدينة طوال اربعين عاما . كما يجب ان تسعى بجهود المخلصين من ابناءشعبنا الى اسعاد الانسان الذي يعيش في هذه المنطقة بتوفير الخدمات الاساسية وايجاد فرص عمل للعاطلين - وخلق اجواء سياحية في مناطق الاهوار والمناطق الاثرية - وتشكل لجنة استشارية من كافة الاختصاصات الهندسية والقانونية والاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية. لوضع الخطط والمسارات الصحية للنهوض بواقع جديد لكل مدينة في ظل الاحتلال.

المهندس الاستشاري جاسم محمد غفوري البرزنجي



التي رفضت ابن العوجة وحزبه ولقد حاربها المجرم وذلك بقتل ابنائها وفي اوراقها ولقد قطع عنهم الماء الذي ترتوي مزارعهم بها وجعله خالصا للمناطق الغربية من العراق ولكن بعد سقوط الصنم فتح الماء وانتعش اهلها وبدأوا بزارعتهم لمحصول الرز، ونود ان نذكر بان هناك هور قريب من المدينة اصبح في عهد الطاغية صحراء وما زال.. نتمنى ان يعود بجهود ابناء العراق الحريصين على وطنهم.

تقع الناصرية على شط الفرات. وتضم ضواحي المدينة - اقدم مدينة في العالم ٤٥٠٠ قبل الميلاد. حيث الشعب السومري الذي كان يحكمه الملك اورغو - وسربت أورو. علمت العالم الكتابة وصناعة الورق، وكان ميلاد اول الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام على هذه الارض المباركة منع زيارة هذه المعالم الأثرية بسبب القاعدة العسكرية الجوية العراقية فيها لذا اطالب المسؤولين في المحافظة فتح الطريق امام المواطنين لزيادة هذه الاثار التاريخية لاجدادنا اللذين صنعوا تاريخ الحضارة في العالم وجعله مرفق سياحي عالمي مهم؟

ان مدينة الناصرية عمرها اكثر من مائة عام اسسها ناصر باشا وسميت باسمه. قام بتخطيط وتنظيم المدينة مهندس ايطالي في حينه. وتفخر هذه المدينة بالحركة السياسية الوطنية والثقافية والفنية والعلمية.

فقد اسس الحزب الشيوعي العراقي يوسف سلمان . الملقب فهد واعدمه النظام البائد. وحركة القومين العرب بقيادة فؤاد الركابي واغتالته يد مجرمة في سجنه في زمن الطاغية صدام. وتضم المدينة اكبر العشائر العراقية كالغزي والحصونة والخفاجة والسعدون والحسينات والبدور وال كاصد والاسدي. وهذه العشائر كان لها الدور البارز في ثورة العشرين التي بدأت من قضاء سوق الشيوخ بقيادة المرحوم ريسان ال كاصد. وابنه كاظم الذي حارب النظام السابق بعد حرب الخليج ومات في الغربية ودفن في مقبرة الغرياء بدمشق أما في المجال الفني فقد بدأ الطرب الريفي منذ اربعينات القرن الماضي حضيري ابو عزيز - وناصر الحكيم. وداخل حسن وآخرون. وبعد السبعينات برز حسين نعمة وستار حبار وآخرون.

وعلى عتبة المسرح كبار الفنانين بهجت الجبوري ومحسن العزاوي وعزيز عبد الصاحب العمران ود. حميد الجمالي وامل طه وسناء عبد الرحمن وآخرون. ومن الشعراء قيس لفعة مراد، ورشيد عبد القادر وعبد الواحد الهلالي ومجيد الخيون والكتاب عبد الرحمن مجيد الربيعي وعزيز السيد جاسم ومحسن الموسوي

مدينة الشامية

التأسيس:

تأسست مدينة الشامية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

الموقع:

تقع المدينة بين محافظة النجف الاشرف والديوانية ولقربها من النجف ترى اكثر ميول سكان المدينة الى النجف وان كانت مدينتهم تنتمي اداريا الى الديوانية ويمر فيها نهر يتفرع من نهر الفرات يسمى نهر الشامية.

التكوين الاجتماعي:

عاشت الكثير من العشائر العراقية الاصلية على ارض هذه المدينة امثال ال اقرع والجنايات وال فتلة والحميدات وغيرها ولقد انجبت هذه المدينة الكثير من العلماء والادباءوالسياسيين ولقد كان لها الدور الكبير في مجابهة البريطانيين عند دخولهم الى العراق في العشرينات من القرن الماضي. ومن شعرائها المعروفين كان المرحوم حجي

زاير من رجالاتها السياسيين الذين خدموا العراق برزت ببوات عديدة كال سكر وال حافظ (منهم الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط السابق) والشامي (السيد حسين الشامي مسؤول الوقف الشيعي) وآل عطية وغيرهم.

الوضع الاقتصادي:

تشتهر هذه المدينة بزراعة لمحصول الرز (تمن العنبر) المعروف لدى العراقيين وبالإضافة الى زراعة النخيل، ولقد عانت هذه المدينة كبقية مدن العراق

ملاحظة:

الزاوية مفتوحة للراغبين في الكتابة

قاعة الشعب تاريخ من الفن والسياسة..!

منذر الجبوري (شاعر وباحث عراقي)

في الباب المعظم وبجانب وزارة الدفاع (سابقا) وجامع الازبكية، تقع قاعة عريقة كانت حتى ثورة تموز 1958 تدعى (قاعة الملك فيصل الأول) وبعد الثورة اطلق عليها اسم (قاعة الشعب) ويعود تاريخ انشائها الى اواسط ثلاثينيات القرن الفائت، وتم انجازها عام 1939 باشراف امين العاصمة اذاك ارشد العمري الذي شغل في ما بعد منصب رئيس الوزراء لاكثر من مرة في العهد الملكي. وكان الهدف من انشاء هذه القاعة هو توفير صالة فخمة لاستقبال ضيوف العراق من كبار الرسميين اذاك واطلاعهم على شتى النشاطات الثقافية والفنية التي عرفتها بغداد منذ اوائل القرن العشرين، لذا فقد تم تصميمها وفق ارقى المواصفات المعمارية التي اشتهرت بها عواصم العالم ومدنه المتقدمة في ذلك الحين، حيث ضمت بالاضافة لصالتها الدائرية ذات النمط الكلاسيكي الاصيل، خشبة للمسرح ومكانا للاوركسترا لاقامة الحفلات الموسيقية والنشاطات الفنية الاخرى، وفي هذا الضوء فقد قامت شهرة هذه القاعة على اسلوبها المعماري ذي الطراز الذي عرفته المسارح الاوروبية والاميركية قبل نحو مائة عام، وقد وقف وراء تصميم هذه القاعة مجموعة من المعماريين العسكريين الانكليز وفي مقدمتهم (كوبر) و(نلسون) اللذان صمما مجموعة من الشواخص المعمارية في العراق كجامعة(ال البيت) في الاعظمية و(كلية الهندسة) في الباب المعظم و(المحطة العالمية) في الكرخ، وكان الرائد المسرحي العراقي توماس حبيب قد قام بتصميم خشبة مسرح قاعة الشعب واقامة ملحقاتها من ستائر ومنظومات صوتية وضوئية.

وقد شهدت (قاعة الملك فيصل الاول) ثم (قاعة الشعب) في ما بعد خلال اربعينيات وخمسينيات القرن الفائت عروضاً مسرحية متميزة قام ببطولتها رواد المسرح العراقي امثال حقي الشبلي وابراهيم جلال وجاسم العبودي وجعفر السعدي وامثالهم من الذين رفدوا الحركة المسرحية العراقية باعمال فنية مازالت محفورة في ذاكرة عشاق المسرح في بغداد، بل في العراق كله، ومن المسرحيات التي شهدتها هذه القاعة العتيدة وبقيت عالقة في الالهام(مسرحية كلكامش) لسامي عبد الحميد التي قام بتمثيلها طلبة (اكاديمية الفنون الجميلة) وربما كانت هذه المسرحية آخر نشاط مهم شهدت هذه القاعة حتى سبعينيات القرن العشرين، وفي مطلع تسعينيات ذلك القرن تضاعف شأن قاعة الشعب وتراجعت نشاطاتها الفنية التي اخذت تشهدها في اوقات متباعدة كحفلات فرقة الفنون الشعبية وبعض مهرجانات مسرح الطفل وسواها من النشاطات التي لم تترك بصمات واضحة فوق خارطة الفن العراقي.

وبالرغم من ارتباط قاعة الشعب بالفعاليات المسرحية والفنية عموما، فان تاريخ العراق المعاصر ما انفاك يتضوع بين ممراتها ومقاعدھا والواحها ومسرحھا الذي شهد احداثا سياسية واجتماعية وثقافية شهدھا العراق في عهده الملكي والجمهوري، فمسرحھا قد شهد صولات وجولات لقادة الرأي والفكر والسياسة وخاصة في العهد الملكي، ففوق خشبته خطب وناقش وناظر معظم رؤساء الوزارات والوزراء والنواب والاعيان وساسة البلد الآخرين في ذلك العهد وفي المقدمة منهم نوري السعيد وتوفيق السويدي وصالح جبر وفاضل الجمالي ورشيد عالي الكيلاني واضرابهم من ذوي السلطة والشأن اذذاك، وكثيرا ما كانوا يصطحبون ضيوفهم الاجانب الى هذا المكان المرموق للنقاش والمفاوضة وابداء الرأي، مثال ذلك ان نوري السعيد قد اصطحب ضيفه رئيس الوزراء التركي الاسبق عدنان مندرس الى تلك القاعة للتحاّث بشأن العلاقات العراقية–التركية التي انتهت بعقد(حلف بغداد) في اواسط الخمسينيات القرن الفائت.

اما في العهد الجمهوري فقد كان (آخر نشاط) شهدت هذه القاعة هو اعتصام الزعيم عبد الكريم قاسم فيها اثر انقلاب الثامن من شباط 1963 الذي ذهب ضحيته الزعيم قاسم، لتظل هذه القاعة التي ازدهرت في عقود سلفت، حبيسة الكتل الكونكرتية في الوقت الحاضر، بعد ان كانت الزهور تسبجھا من الخارج وتنتشر في شتى ارجائها من الداخل.Bottom of Form

كتاب العدد

من لا تحضره السكينة

في هذا الديوان يبسط الشاعر المبدع عادل مردان جناحيه في مناخه الفسيح، أو لنقل فضاءاته التي تأخذ الناقد وحتى المتلقي العادي، الى صور المعالجة والإيضاح، لما يمتاز به الديوان من هدوء الصورة الشعرية، وتوترها المعرفي المتحرك في داخلها، كاشفا عن الجوانب الفنية الغائبة في القصيدة العربية عند كثير من الشعراء العرب.

في «من لا تحضره السكينة» وهو الاسم الذي تحمله المجموعة الشعرية، والتي نحن في صدد عرضه، يمضي مردان الى السيطرة الفنية الكاملة في ايقاع صورته الشعرية، وشمولية التعبير من بوح اعماق الحالة الشعرية والانفعالات التعبيري المميز حقاً، والتوحد مع ارهاصاته المنبعثة من صراخه المتواتر في منسجة وموسقة الصورة الشعرية، ولهذا تصبح القصيدة عند مردان منظومة ذات فسحة معرفية، يتحكم في حالاتها القصوى، وفي نسق الصورة الحسي والتوصيلي للآخر...

ترفع الظهيرة قليلاً عن شبهتك

باحثاً عن ثكثة الغداء

حين تجوع تاكل نشوة معلقة

حصان على ظلالك
وحشي مكفهر عاشق
أوحال

تقف امامك التلة
وتصلب بخطم جامع
لقد تجلى واضحاً في هذا
المقطع الشعري الشفاف،
من القصيدة التي تحمل اسم
الديوان، الرؤى الفنية الغائبة
من بوح داخلية الصورة
الشعرية، فهو يجسد بذلك
الحلم الآتي في التشابك
الحميمي مع المتلقي بكل
اطيافه.

جعفر كمال

شاعر وقاص



عادل مردان

الزواج المقدس.. رمز للخصب وتجديد للحياة السومرية (القسم الثاني)

حسين الهلالي huseinalhilaly@yahoo.com

بعد أن انتهى كوديا من بناء معبد الأنينو (معبد الخمسين) ضاعف كمية الهدايا لكل نوع . وهذه الهدايا كانت تقدم أثناء الاحتفال الذي يقام ليلة زفاف العروسة الى عريسها، وكان الناس الحاضرون يشتركون في الطعام المقدم، لقد أصبح الزواج المقدس برغم القدسية التي يحملها والمتوارثة عن أجيال السومريين، ألا انها أصبحت تحمل طابعاً اجتماعياً ورابطة انسانية يشترك فيها كل أبناء الشعب السومري في لكش، الغني والفقير لتناول الطعام الجيد على مائدة الملوك سواسية، هذه المائدة التي لا يستطيع الفقراء الحصول على طعامها.

ويقول الدكتور فوزي رشيد معلقاً: ((إن الطعام المشترك كان يمتن الأخوة والمحبة بين الفئات المشتركة في اكل الطعام، ولهذا السبب صارت الأعياد والمناسبات الجيدة لازالة العداوة والكره بين الناس لأنهم في الأعياد يشتركون في أكل طعام واحد)) وفي العشائر العراقية وحتى في المدن اذا كانت هناك مشكلة بين عشيرتين أو جماعة معين لا تقدم الجماعة صاحبة القضية على اكل الطعام المقدم اليها الا اذا حلت مشكلتها وارضى الطرفان وساد السلام بينهما، عند ذلك يكون تناول الطعام من قبل كل الأطراف بروح إيجابية، وتسود المحبة والتصافي بينهما . لقد كان هدف كوديا هدفاً نبيلاً يضيف على هذه الولائم طابع الفرح والآلة والرابطة القوية لأبناء لكش، لذا نراهم يجددونه ويحترمونه لأنه وفر لهم الخيرات والبركة والطمأنينة والسلام وأشاع الفرح والوفرة في البلاد.

وفي زمن الملك شو - سين، تقام مراسيم الزواج المقدس في البلاد وتحت أشرف الكهنة، كان زواج الملك الإله من الكاهنة (الآلهة) يتم في جناح خاص في المعبد بعد للمتزوجين سرير. الأرز يطعم بالالزورد ويجهز بفراش وثير وأغطية جذابة وعندما يتم تقديم الملك الى عروسه تبدأ الأخيرة بترديد أغنية عاطفية تتضمن دعوة سافرة الى (الوصال الجنسي) باعتباره العنصر الأساسي الذي تدور حوله عقيدة الخصب، وما تمخض عنها من طقوس، وخلال هذه الأغنية تبوح العروسة الى عريسها الملك عن شوقها العميق وعن فرحها بلقائه ومن ثم تدعوه الى أن يبادلها (الحب) على سرير الزواج، والأغنية تقول :

((أيها العريس الحبيب الى قلبي،

((جمالك باهر، حلو، كالشهد،

((أيها الأسد الحبيب الى قلبي،

((جمالك باهر، حلو، كالشهد،

((لقد أسرت قلبي فدعني أقف بحضرتك، وأنا خائفة مرتعشة

((أيها العريس سيأخذونني اليك الى غرفة النوم،

((لقد أسرت قلبي، فدعني أقف بحضرتك، وأنا خائفة مرتعشة،

((أيها الأسد ستأخذ بي الى غرفة نومك

((أيها العريس دعني أدلك،

((فإن تدليلي أطعم وأشهي من الشهد،

((وفي ججرة النوم، الملاى بالشهد،

((دعنا نستمتع بجمالك الفاتن،

((أيها الأسد، دعني أدلك،

((فإن تدليلي أطعم وأشهي من الشهد.

((أيها العريس لقد قضيت وطر لذلك مني،

((فأبلغ أمي وستعطيك الأطايب،

((أما أبي فسيفدق عليك الهبات،

((وروحك، أنا أعرف كيف أبهج روحك،

((أيها العريس نم بيننا حتى انبلج الفجر،

بعض من الملامح الفنية لأبجدية الصكار

الأبجدية . مصطلح للتعبير عن اوائل الاشياء ومفرداتها الاساسية، سواء كانت ابجدية حروف او ابجدية عمل ما ، او ابجدية سلوك.. ومع اية ابجدية تأخذ صيغة الجد من اول خطوة لتحقيق الغاية . .

والابجدية بالنسبة للفنان محمد سعيد الصكار، حكاية تطول تحاصره باناقة، وتضغط عليه بوجع لا ينسى . فهو يعرف الابجدية في مقدمة كتابه . ابجدية الصكار المشروع والمحنة . انها مشروع طباعي يختصر عد الحروف العربية الطباعية لكي تتناسب مع اجهزة صف الحروف اليدوية والآلية والالكترونية في اسلوبها الفياسي العالمي.

قبل ان يصل الحرف العربي الى قمة الابداع التشكيلي كان مجرد كتابة مرت بمراحل معقدة، انتقل فيها من الكتابة المفككة الى الكتابة المرتبطة ومن هنا يجب ان نتحدث عن البنية العلمية للخط العربي، واللجوء الى انظمة النقد الحديثة التي قدمها لنا البنيويين والسميائيون لكن فشل هذه الدراسات تطبيقاً واختلاف الآراء فيها جعلنا نقف عند حدود الاعتراف بأن اللغة أصبحت فرعاً من فروع السيميائية في مجال النقد الاسني وبما ان الخط مرتبط باللغة . فالحرف الابجدي، هو حرف استمد شكله الاول من الاشياء المحيطة التي لها حضور اساسي في حياة الانسان واللفظ الصوتي جعله يرتبط بالموسيقى وشكله التصويري يرمز الى صورة معينة . . ومن الحروف تتكون الكلمة لتؤلف جملة تتشابه فيها الدلالات والمدلولات ومن مجموع الجمل تكون النص

او الخطاب.. فمن هنا انفق الخطاط الفنان جهداً كبيراً للعناية بالجانب التصويري للحرف، محرفاً او مركباً لتكوينه.

لقد حاول الخطاط المعاصر اعادة الخط العربي الى مناخه التشكيلي متحرراً من اية قيود.. بل عثر على صيغ مجردة للحرف والكلمة واعاد صياغتها فجاءت محاولة الفنان الصكار في صياغة الابجدية الطباعية مثيرة اهتمام الاوساط الفنية والثقافية في بداية سبعينيات القرن الماضي في جريدة الثورة آنذاك.

فقد تمكن من اختزال الحروف الطباعية الى - 117 - شكلاً لا أكثر للراحة واذا ما اضاف اليها الحركات وعلامات الترقيم تصبح اقل من (200) شكلاً.

جاءت هذه الابجدية بعد اطلاع الفنان على تجارب عدة من المصممين العرب والاجانب الذين اعتمدوا النتائج الخطي لا الكتابي، باعتبار ان الخط هو اساس المخطوطات ولأن المصممين الاجانب لم يدركوا العلاقة الاساسية بين الحروف واللغة العربية.. ولعدم درايتهم في اسرار الخط العربي وجمالياته ومجازاته جعلهم يجهلون التمييز بين الكتابة ذات الحاجات الطباعية والخط ذي الحاجات الفنية المتعددة والمعقدة.

لذا فانهم لم يجرأوا على التصرف ببيئات الحروف واشكالها لكي يختصروها مثلاً فعلوا بالحرف اللاتيني، انهم لم يتجاسروا على

اختزال التنوع المفرط فيه بل نقلوه كما كان في المخطوطات ذات الخط الفني المنقل بالتर्फ الجمالي.. وهذا ما ابقاه على 1600 شكل بين حرف وحركة ورقم مقابل (70) شكلاً للحروف اللاتينية.

لقد جاءت ابجدية الصكار مختزلة في بعض هياكل الحروف للحصول على شكل واحد لحرفين او اكثر مع تكيف أذئاب الحروف للغرض نفسه.. ولكن الصكار مصمماً طباعياً فهو ادرى بحاجة المصمم الى حروف تتسجم مع الكتل التي ترافق التصميم كالصور مثلاً.. وهذا ما ساعده على توحيد قاعدة الحروف المستلقية على السطر.

ان هذه التجربة التي تعتبر الاولى في تاريخ الصحافة العراقية قد حفزت آخرين لخوض تجارب ناجحة منها ما قدمه الفنان ناظم رمزي وبانواع عدة ونشر قسم منها على صفحات مجلة افاق عربية في بداية تأسيسها وكذلك محاولات الفنان صادق الصائغ في مجلة الف باء من خلال استخدامه خط عناوين المجلة بطريقة جديدة..

وابجدية الفنان الشهيد سامي العتايبي في جريدة طريق الشعب والفكر الجديد.. ثم جاءت محاولات اخرى قام بها الفنان رسام الكاريكاتير خضير الحميري والفنان فهمي القيسي.. الا ان القانون الذي صدر عن وزارة الاعلام في منتصف سبعينيات القرن الماضي حرم فيه استخدام الاشكال الجديدة من الحروف واتهامها بالتشويه للحرف العربي والعروبة وانها شبيهة بالحرف العبري وهذا يعني طمساً للحضارة العربية.. وكل هذه الدوافع كانت سياسية وغير منطقية شنها حقبة من اعداء التطور والقومية.. مما ادّى الى منع ظهور الكثير من التجارب والافكار التي كان من الممكن ان تتطور وتخدم الحرف الطباعي.. بدلا من بعض الابجديات المستخدمة حالياً والمشوهة

ناس في الذاكرة

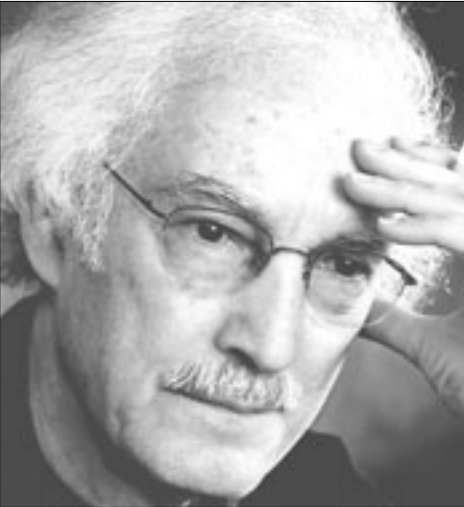


سليمة مراد

المكان أحد مستشفيات بغداد. الوقت الساعة الرابعة عصرا. الزمان يوم الثلاثاء الأول من كانون الثاني سنة 1974، لفظت المطربة العراقية الاولى سليمة مراد أنفاسها بعد أن تجاوزت السبعين من عمرها وهي تكتم في قلبها حسرة كونها اصطلمت بوفاة زوجها المرحوم ناظم الغزالي الذي سبقها إلى بغداد بأيام لينجر بعض المشاريع الغنائية، وعندما لحقت به بعد أيام وجدته قد فارق الحياة وهو في قمة مجده - لقد كان رحيل ناظم الغزالي بداية لانتكاس مطربة العراق سليمة مراد، إذ أنها كانت تشكل بالنسبة له الصديقة والمعلمة والزوجة. ذلك لان سليمة مراد كانت تكبر المرحوم ناظم الغزالي بسنوات وكانت بلم بأسرار ألوان الغناء العراقي الذي كان يجهل بعضه المرحوم الغزالي! - وقصة زواج سليمة مراد من ناظم الغزالي كان قد مهد لها بتاريخ 8 كانون الثاني سنة 1952 في إحدى البيوت البغدادية، عندما شاركا سوية في أحياء حفلة غنائية فحقق لقلبيهما.

وبعد سنة من ذلك إلقاء تم زواجهما سنة 1953. وقد علقت المرحومة سليمة مراد على قصة زواجهما "طوال مدة الزواج كنا نتعاون معا بوصفنا فنانين على حفظ بعض المقامات والبستات، وغالبا ما كنا نبقى حتى ساعة متأخرة من الليل نؤدي هذه الأغاني معا ونحفظها سوية. وعن وفاته قالت معقبة» وفي يوم وفاته كنت قد عدت من بيروت في حوالي الثانية عشر وعشرة دقائق ظهرا. توجهت نحو البيت فشاهدت جموعا متحشدة من الناس في الباب. وعندما اقتربت منهم كي استعلمهم لم يخبروني فيما كانت كانت عيونهم تنبئ بوقوع كارثة.

دخلت مجنونة اركض إلا إن - روزة - فاجأتني قبل أن أسالها بحقيقة المأساة، بعدها تهالكت عند مدخل البيت ولم أفق من غيبوبيتي إلا بعد أن اكتظ البيت بالزحام. المرحومة سليمة مراد كغيرها من مطربيات بغداد نشأت في بيئة بغدادية، وعلى الأرجح أنها ولدت في محلة الطاطران وفي الجو البغدادي تعرفت عل الجوق الموسيقي وعلى الجالغي البغدادي، وعلى مشاهير المطربين والعازفين آنذاك. يصف المرحوم عبد الكريم العلاف سليمة مراد بقوله " اشتهرت بلقب سليمة باشا وظلت محافظة عليه لا تعرف إلا به إلى أن أصدرت الحكومة العراقية قانونا بإلغاء الرتب العثمانية. فصارت تدعى سليمة مراد وسليمة مغنية قديرة أخذت من الفن حظا وافرا وصيتا بعيدا فكانت فيه البلبلة الصداحة المؤسنة



لحرف العربي والتي تسي، للذوق الفني والشكل التصميمي والحرف الطباعي.

فلاح حسن الخطاط
عن جريدة الصباح

نافذة وفتاة

عبد المنعم الاعسم

المحمودية.. في ذاكرتي



ولدت في مدينة المحمودية، ثم شببت فيها، واسترشدت الى اكثر صبواتي وانتباهاتي المبكرة في درايبتها .يومها لم تكن هذه المدينة التي تندس بين بساتين كثيفة سوى حاضرة مرشحة للتطور بسبب قربها على مسافة عشرين ميلا الى جنوب العاصمة بغداد .

ويوم مرّ بها ذات يوم الزعيم الاندونييسي سوكارنو، في طريقه الى كربلاء اعتقلت الشرطة ما يزيد على

عشرين من ابناءها بحجة التخطيط لاغتيال الزائر الاندونييسي.. وكنت واحدا منهم، وفي المجلس العرفي افرج عني فيما حكم على سبعة من ابناء المدينة ومعلمتين من ستة اشهر الى سنتين بتهمة الاخلال بالامن.

لكني لم اقل من المجلس العرفي، فقد حكم على لمدة عام في قضية اخرى. والان، فان المحمودية اعطت، باحداثها الدامية والفاجعة، فرصة للغضب ازاء ما ألم بنا من خيبات ومصائب، بل وصار للمدينة شهيدة يعرفها العالم كله اسمها عبر التي اعطتنا منديلا مضرجا بالدم وشهادة بالاعتصاب حتى الموت من قبل جنود الاحتلال.

اما انا، واعوذ بالله من قول انا، فهو المسافة بين اي مدينة امنية واي قتيل بريء، حيث ودعت الكثير من المدن الامنة، وودعني العديد من القتلى الابرياء. والمحمودية في حافظتي، مدينة عراقية، شأن غالبية مدن العراق، موزعة بين داخلها الحضري، الاهلي، المتنوع، وبين خارجها الريفي القبلي، لكنها لم تكن، طوال عمرها المديد، لتعرف ما نسميه اليوم في مرحلة انحطاط السياسة والقيم والمحاذير، بالاستقطاب الطائفي، مع انها احتضنت أسراً عريقة من المسلمين، شيعة وسنة، ومن اتباع الصابئة المندائيين والمسيحيين واليهود، ومن الكرد والتركمان فضلا عن العرب، غالبية سكانها، بل ولم تعرف، طوال عمرها ايضا، حادثا واحدا يدخل في شبهة النعرة الطائفية، تكفي الاشارة الى ان السيد هاشم السامرائي، السني، بجسمه المليان وعضلاته المفتولة، كان يحمل كل عام، بنفسه، هودج الموكب الحسينية في عاشوراء، وكان ابنه محمد، صديقي، يصلي معنا لسنوات ونحن صغار في حسينية المدينة، ويَـلُـطـمُ معنا ايضا آنذاك في "الغزيات" من دون ان يعي-كما افصح لي بعد عقود - انه ليس شيعيا.

ويوم زرت المحمودية العام 2004 بعد غياب حوالي ثلاثين سنة عنها كتبت في حافظتي هذه الكلمات:

"من بغداد العاصمة الى بلدة المحمودية جنوبا ثمة طريقان، السريع الحديث، والقديم المحدث، والذي يدخل بلدة ما عابرا غير الذي يدخل مسقط رأسه وحارة صباه وشبابه بعد عقود من الغربة.. وكلاهما- عابراً وعائداً- كنت قد زرت المدينة في محاولة تأمل واستذكار، فاختلطت عندي عين المفاجأة التي املأها علي هاجس الصحفي إزاء الآثار، بعين الفجيرة التي املتها علي تداعيات السنوات الطويلة، إذ صار للمدينة احياء جديدة مترامية الاطراف، واستحالت الشوارع القديمة المشجرة الى ساحات للبااعة والبنجرجية، وتقوست جدران البيوت لتبدو انها تتحاور مع بعضها، او تشكو لها.

ها أنا بعيد عن المحمودية بمدى عواصم صماء ولغات باردة، وقریب منها بمسافة نحلة واحدة: المحمودية بدت لي في لحظة انسجام أجمل من لندن وباريس واستوكهولم، فجميع هذه المدن افقدت للالفة، لكن، يا الله، أين نخيل المحمودية؟ أين نهرها الوحيد؟ أين مغنوها الشعبيون؟ أين فكهاؤها وظرفاؤها؟ أين رزاق شعلان وناصر الوتيحي وجميل وفؤاد والاستاذ محسن وجاسم جويس؟ أين حلقات بنات المدارس؟ أين مدرستي التي تعلمت فيها أولى الحروف، والدار التي اهلتني للمشوار العجيب؟ هل حقا تقاسم الطائفيون درايبتها وارقتها واسماء مدارسها؟

المحمودية صارت كهلة وإن اعتمرت ببناية للبنك وأخرى للمجلس البلدي وثالثة لمكتبة ورابعة وخامسة لمحاميين واطباء، وصار فتیان أيام الصبا الذين كانوا ممثلين نشاطا وحيوية قبل أربعين سنة مهمومين بمشاكل تثقل اكتاف الجبال، وبعضهم مشغولين باوجاع وامراض ومخاوف.. لقد صاروا شيوخا يرافقهم ابناء بشوارب واحفاد معتلي الصحة: طفرت الدموع اسى وفرا دهبشة إزاء ما حل بنا كجيل عرف بالشغب والتطلع.. وما حل بالعراق كبلاد على خارطة الاهوال.

المحمودية ، آنذاك، غير المحمودية في نشرات الاخبار، ولا كما هي في رسائل الاصدقاء..انها مدينة مفجوعة بعد ان استباحتها قطعان بلا هوية، وفقدت راحة البال إذ تنهال عليها القذائف من كل صوب..وتنام مبكرا على وسادة من الكوابيس، ثم تستيقظ دامعة العينين، وخيط امل ابيض، مثل احلامنا القديمة.

ملاحظة:

عزيزي القارئ: حين تجد لديك الرغبة بالدخول معنا من خلال هذه النافذة اكتب لنا على العنوان المذكور في الجريدة.

شخصية العدد

شخصية العدد:



وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. ويساهم المنتدى في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها

العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر إلى المعتقد الديني والفكري والأصول العرقية والقومية والطائفية، وتعمل سنوياً مع أكثر من 10000 قضية تتراوح ما بين استفسار تلفوني بسيط الى قضايا أكثر تعقيداً تتطلب جهوداً ووقتاً متسعاً.

خدمات المنتدى وانشطته تتأثر باوضاع الجالية العراقية التي تتأثر وتتفاعل بدورها بما يجري في العراق هذه الحقيقة دفعت الهيئات الادارية المتعاقبة وادارة المنتدى على مراجعة أوضاع المنتدى بشكل دوري واحتمالات تغيير طبيعته وانشطته على ضوء التغييرات التي تحدث في بلادنا منذ منتصف عام 2003 ، حيث نوقشت قضايا تمس مستقبل المنتدى من زوايا مختلفة مثل التمويل والخدمات ومكانة المنتدى وسمعته والعلاقات مع الهيئات البريطانية والمتابعة والمقر

وفي جميع المناقشات والدراسات تم الاتفاق على ان ثمة تغييرات كبيرة ستطرأ على أوضاع الجالية العراقية في بريطانيا سواء في تراجع وتيرة تدفق اللاجئين العراقيين الذين كان المنتدى ملتزماً بتقديم المساعدة لهم، أو في احتمال وصول المئات وربما الالاف من الدارسين والسياح وطالبي العلاج والتجار حيث نوع وطبيعة الخدمات وسبل تقديمها تختلف بلاشك عما هو معهود ، ولكن قبل ذلك كله كان ينبغي اجراء تغيير على النظام الداخلي للمنتدى لكي يتناسب مع الظروف الجديدة لعمل المنتدى ونشاطه، وفعلًا تم ذلك حيث تحول المنتدى من مؤسسة تقدم خدماتها للعراقيين في لندن فقط الى مؤسسة تخدم العراقيين في عموم المملكة المتحدة وخارجها.

ومن الطبيعي ان تأخذ بالاعتبار طي صفحة القطيعة مع الدولة العراقية وبخاصة مع سفارتها في لندن وبداننا التنسيق والتعاطي والتفاعل الايجابي مع السفارة وأخذ يلعب المنتدى دورا بارزا في ان يكون نافذة حية للوجه العراقي المشرق بمختلف خطوطه المشرقة من ادب وحضارة وفن ونتوقع ان يأخذ هذا اللون من النشاط حيزا اساسيا في عمل المنتدى مستقبلا، والذي هو بحاجة لدعم ابناء الجالية والمؤسسات العراقية المعنوي والمادي حيث أن تمويل هكذا مشاريع لايمكن تغطيته من قبل الممولين التقليديين الذين دعموا مشاريع المنتدى والمؤسسات الخدمية الشبيهة لها.

جبار حسن

مختارات من الزهاوي



عبد الكريم كاصد

مقتطفات من قصيدة "ثورة في الجحيم"

ولقد قام في الأخير فتى
يخطب فيهم والصوت منه جهورُ
فأحاطت به الملايين

يصغون إليه وكلهم موتور
قال يا قومنا جهنم غصت
بالألى يظلمون منكم فتوروا

أتمم اليوم الآكثرون وأما
عدد الحارسين فهو صغير
أي شئ نخافُ منهم وإننا

لو تحديناهم لجـمّ غير
الأهل الجحيم بؤس وتـس
ولمن حلّ في الجنان سرور؟

ألنا أسفلُ الجحيم مقامُ
ولهم في أعلى الجنان قصور
كل ما قد أصابكم من عذاب

قله ممن في السماء صدور
إن أهل القضاء ما أنصـفـوكـم
فكانَ القلوب منهم صخور

ثورة في الجحيم أُرـجـفت العرش
وكادت منها السماء تمور
لبسوا عدة الكفاح وساروا

في نظام أتمّه التدبير
زحفوا ثائرين من كلّ صوب
في صفوفٍ كأنهـنَ سطور

للأناشيد ينشدون بصوت
في صفوفٍ كأنهـنَ سطور
في النفوس الحرى لها تأثير

حاربوا بالرياح هوجاً
وبالإعصار في ناره تذوب الصخور
حاربوا بالجبال تقذف

بالأيدي تباعاً كأنهـنَ قشـور
بالبراكين ثائراتٍ جرّت
من حممٍ فيها أبـحـر ونهور

وقد اهتزَّ عرشُ ربك من
بعد سـكـونٍ والدائراتُ تدور
ولقد كادت السموات تهوي

كانت الحرب في البدء سجـالا
ما لصبح النصر المبين سفور
ثمّ للناظرين بان جلياً

أن جيش الملائك المدحور
هزموهم إلى معالقهم في الليل
حتى بدا الصـباح المنير

ولأهل الجحيم تمّ بإنجاد
الشـيـاطين في القتال الظهور
فاستراحوا من العذاب

الذي كانوا يقاسونه وجاء السرور
ثمّ طاروا على ظهور
الشـيـاطين خفافاً كما تطير النسور

يطلبون الجنان حتّى إذا ما
بلغوها جرى نضال قصير
ثمّ فازوا بها وقاموا بما

يوجبه النصر والنهى والضمير
طردوا من بها من البله
واحتلوا القصور العليا ونعم القصور

وتنبتت في منامي صباحاً
وإذا الشمس في السماء تنير

Museum of London

Belonging: voices of London's refugees

27 October 2006 to 25 February 2007 Museum of London, 150 London Wall, EC2Y 5HN

الانتماء: همسات لاجئي لندن

معرض يحتفي بمساهمات لاجئي لندن

يقام متحف لندن في الفترة من 27 تشرين الأول / أكتوبر 2006 إلى 25 شباط/فبراير 2007 مقابلات، صور، مقتنيات، أعمال فنية وفيلم حول قصص شخصية لأسباب قدوم اللاجئين إلى لندن والتحديات التي واجهتهم ومساهماتهم التي لا تحصى إلى مدينة لندن. شخصيات من أكثر من خمس عشرة جالية في لندن - أفريقية، شرق أوسطية، أوروبية، آسيوية ومن أمريكا الجنوبية. الجالية العراقية ستكون من بين المشاركين في المعرض

Admission free

Open Mon-Sat 10am to 5:50pm and Sun 12 to 5:50pm

Tube: St Paul's, Barbican and Moorgate

A thought provoking exhibition that challenges assumptions about refugees and explores the contributions they make to London.

Belonging: voices of London's refugees presents powerful interviews, photographs, objects, art, and film to tell the personal stories of why refugees come to London, the challenges of their new lives, the barriers they face, and the immeasurable contributions they make to the city. People from more than fifteen communities are included - from Africa, the Middle East, Europe, Asia and Latin America. The Iraqi community will be among the communities represented by the exhibition.

Guided tours of the exhibition will be held in Arabic. Please call Frazer Swift on 020 7814 5771 for more details.

Created in partnership with the Evelyn Oldfield Unit's Refugee Communities History Project (www.refugeestories.org) and the London Museums Hub Refugee Heritage Programme. Funded by City Parochial Foundation and Trust for London, the Heritage Lottery Fund, the Home Office, The Pears Foundation and Renaissance London.

www.museumoflondon.org.uk/belonging for more information and related events

الدخول مجاني



Digi satellite

نضمن لكم كافة القنوات العربية والاجنبية كذلك قنوات النايلسات...العربسات عمل منظومة ستلايت للمباني وللمازل

لدينا الخبرة الكافية لبرمجة

وتركييب اجهزة الستلايت الثابت والمتحرك

مستعدون للعمل داخل وخارج لندن

فقط اتصلوا بنا وستحصلون على الجواب الشافي والحل الأمثل

لجميع مشاكل الستلايت

للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف 02082030888

المحمول 07779475959

أو زيارتنا على العنوان التالي:

162 west Hendon broadway

London NW9 7AA

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

اعلان

تتوجه الجالية العراقية البنا بالسؤال عن مدرسين ومدرسات اكفاء لتدريس ابنائهم وبناتهم في مراحل GCSE و A-Level في الاختصاصات المتنوعة: الكيمياء والفيزياء والرياضيات والعلوم. الرجاء من المدرسين والمدرسات الذين يودون التدريس، الاتصال بالمنتدى وذكر اسمائهم واختصاصاتهم وسبل الاتصال بهم (تليفون أو بريد الكتروني) او ارسال ذلك الى بريد المنتدى الالكتروني:

info@iraqiassociation.org
iraqicomunity@btclick.com

FIRST CLUB LTD - HOLIDAY - FRIEGHTS AIR TRAVEL

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
80 Seymour place
London W1H 2NG
Tel: 020-7724 9914
Fax: 020-7724 4651
E.Mail: sales@firstclubltd.com

اعلان

نادي كبار السن في هامرسميث

بحاجة الى متطوعة كل يوم ثلاثاء

من الساعة ١٢ ظهراً الى ٤ عصرأ

لكل من له الرغبة بالتطوع

الاتصال بـ و داد خشن (يوم الاثنين أو الاربعاء)

على تلفون المنتدى:

0208 741 5491

لإعلانكم

هذه الصحيفة تصدر
ست مرات في العام
توزع على ٤ آلاف
عائلة عراقية وعربية اسعار
مناسبة لنشر الاعلانات

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية: (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- مركز للإرشاد الصحي (برامج توعية صحية، ترجمة، خدمات معوقين)
- العمل التطوعي
- الشباب والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصائح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

AL-MUSSAYAB CITY: a cradle of suffers & hope of Babylon



By: Sabah M. Jasim
Sabah1iraq@yahoo.com

AL-MUSSAYAB city , one of Babylon biggest cities, located about 70 Km south Baghdad, capital of IRAQ. It is 50 Km far away from the most famous ancient city of Babylon, and 30 Km North West Karbala , the sacred Moslem city.

It is known of its strategic location overlooking on Euphrates. This very famous river referred to in both bible

and Koran.

AL-MUSSAYAB is a newly established city – born at the beginning of the sixteenth century soon after building an inn for religious visitors.

For the time being its population is 70000.

A visitor would easily feel the city nice weather, its blue sunshine sky overwhelmed by its distinctive fresh air, its attractive scenes, numerous orchards full of different fruitful trees.

A visitor may get fascinated by its attractive river Euphrates, especially when stops at the middle of the old bridge of the city. Sooner he would be haunted by those nice songs its native people usually sing when come close to the old bridge. The bridge was built in 1937 close to the same place where a wooden bridge was made and owing to the strong current of the river, one of its ends often slipped away. That is why people said the bridge was astray. The people arranged their precaution by appointing some guards with a drum when the bridge got loose , men starting warning by beating their drum.”.

That is how the bridge entered the people history. However, people would repeat their lovely song:

At Mussayab Bridge my beloved got me astray

My family and those dear to my heart, left me lost!

You sweet heart got me alas depressed ,

Such my beloved had forsaken me, got me mocked by censors!

That song made as a pass-word to the civilians’ hearts. They are kind, lovely and generous. They never say NO to others in case of assistance, welcoming for residency. They would rather say YES to death when it touches the safety of their guest.

People may differ only when some try to deform their kindness. They never forgive such a mistake.

Good morning my city!

Agriculture is the main interest among the civilian in addition to their old interest , fishing. They grow grains, barley, rice, different fruit trees like lemon, date palms, apple trees, pomegranate, peach trees and the like. Besides, the so many available orchards here around could help in growing different vegetables like pepper, okra, egg plant, cucumber, beans, garlic, lettuce etc.

In old days, this city was the main joint for transporting goods across this strategic midst of Euphrates where merchants’ goods were to come across this city.

Passengers were arriving the city by carriages that could not be able to cross the bridge , however they got down their carriages to walk on foot then to ride into other carriages waiting to carry them to their destination.

The other famous song talks about a very attractive young man, called Jawad who at the time could fascinate a lady coming from Baghdad. She soon fell in love with Jawad and secretly made her verse about him signaling her passion. Thus she was shyly

whispering:

Jawad , Jawad the lover who got me astray,

You invaded those in love, how then your mother never got pained!?

Where from my Jawad, Mussayab or Baghdadian,

Reply and don’t be obstinate , sooner you get angry , quicker we all be captured!

People of the city got used to wake up in the morning to do their daily works.

Families blame whoever wakes up late. Old people often advise: ‘Do not wake up when sun is rising ; that may get you rotten.’

Terrorism passed here!

The most exciting sight here is the local public market which overlooks the main river Euphrates where civilians used to do their shopping.

What makes the city look antique is its main mosque and old schools.

Unfortunately, this very place encountered a suicide blast that caused death of 150 victims and more than this number of injured when a fuel tank truck for L.P.G gas stopped in the middle of the market place then was exploded.

Always there is a hope!

Life ever since has changed. Goodness was bitterly affected. Things were shaken and Euphrates moaned. What caused things

to be worse is the city location which formed together with other two neighboring cities as what is known the Death Triangle. Since foreign insurgents seized it a chance to sneak into this peaceful area to do their terrorist aggression .

Notwithstanding, people then could regain their breath and lead their life but were badly hurt inside.

Anyway, life should go on. However people grew interested in doing their best aiming at having their new life.

Nowadays, after four years passed of old regime topple, the civilians are discussing, challenging and exchanging their thoughts about deciding their democratic regime and to get to their permanent constitution.

Generally women struggle for their rights. Some are ignorant, others are well aware of the necessity to decide their rights equally with men. Still women suffer of being treated merely as

housewives. Others could

struggle and succeed in joining men in different careers. Thus a man

would no more find himself alone in schools,

pharmacies, industrial plants and companies

besides a woman could find her way to those

civil social organizations.

People here feel very proud of having their

experts and scientists in physics and nuclear

power fields. They now are sharing in deciding their

permanent constitution in spite of all aggressive attempts made

by other foreign intruders that have interests and

ambition to obstacle

rebuilding in Iraq. One may wonder the reason behind all that and the answer is very simple:

They are afraid of such change owing to the new trend Iraq is getting through to which may certainly enlighten the nations of those countries to dully distinguish between those parasite rulers and those exploited people. This new element is known as democracy.

Still democracy needs its true knights and heroes to direct it properly aiming at persuading all those people under oppression that have stagnated inside their tunnel and who would certainly find at the tunnel end a true light.

One can easily find how points of the people’s views are different especially when a talk goes round people in government. They got used to criticize and debate for the most suitable way of their living. Such aspect was taken for granted to be exploited by those neighbouring country regimes.

The turn of the educated people should play its big role in participating in educating people to know better how to keep their unity.

This frankly goes back to what is known of the Iraqi people discussing their political affairs even on lunch.

Still people need to know more!

When we met Mr. Qasim- an old officer recently injured on the suicide blast-, he commented that future is promising.

At my questioning a friend at an Internet Cafe’ about his wishes, he replied:

“If only our conditions be like those in Europe.”

I asked why so, he went on expressing:

“Europe has an excellent constitution. People over there have their full rights, no exploitation nor disgust to other foreigners. People there are all alike and they are very kind. I wish they always be the ideal to other countries. Further, Europe did protect our Iraqi refugees together with so many other oppressed people from all over the world.”

When his friend Ali interrupted with enthusiasm:

“By the way, we are waiting to check ALMUNTADA Newspaper, sure we need to know more and get our interest in following up the news and all that is new with our emigrant Iraqi people over there.” That is what Mr. Audai suggested. Audai is a close friend to our writers’ forum. He is one of those Iraqi-Iranian victims. His ambition to knowledge is endless so far.



New rule regarding Iraqis

Introduction

On the 1st August 2006 the Home Office announced its Iraq Policy Bulletin 2/2006 which opened the door to those failed Iraqi asylum seekers who made applications between April 1991 and 20th March 2003 and were refused asylum or exceptional leave to remain or their cases were pending at that time to apply to remain in the United Kingdom indefinitely. As such those who are eligible must write to the Home Office, at a designated address, explaining, with full reasons, and in accordance with case law why they qualify. It is important to note that this is not law but a mere policy that is governed by discretion and legitimate expectations.

The Policy

The policy affects, in different ways, those who have been living under the so called GCA (Government controlled Areas) and those who were living in the KAZ (Kurdish Autonomous Zone). In simple terms the reason for the introduction of this policy was that the Home Office had a practice, during the relevant period, not to use the reason that person from GCS can relocate to KAZ to escape persecution mainly because the Kurdish authorities, at that time, were refusing to accept individuals into their territories unless they had lived there previously or had family members living there. As to those living in the KAZ the Home

Office refused people, from October 2000 to March 2003, on the basis that they may relocate within the area of each party with which they were affiliated. The Home Office failed to recognise the fact that the KAZ was not able to provide state like protection, therefore such reasoning was flawed. It would be interesting to examine why the Home Office continues to advance this argument in refusing Iraqi claims for asylum in light of the Kurdish authorities continuous refusal to freely allow families, from outside the KAZ, to settle in the autonomous region!

Criteria:

Persons Not From KAZ

1. Decided or held on appeal between April 1991 and March 2003; and

1. Claimant from part of Iraq controlled by Saddam Hussein and had a well founded fear of persecution in the area (no credibility issues); and

2. Have been refused asylum and / or ELR by IND or on appeal on the basis that they could internally relocate.

Persons from KAZ Area (policy on internal flight was not complied with)

1. Decision of home office had been made or held on appeal between 23rd October 2002 and 20 February 2003; and

2. It was accepted that he had well founded fear of persecution but was refused or appeal dismissed on the basis of internal flight from PUK to KDP within KAZ.

The Case of AH (any area of Iraq)

1. Refused by Home Office between April 1991 and 20 October 2000; and

2. Not been granted ELR.

OR

1. From Government controlled area refused by Home Office between April 1991 and 20 February 2003; and

Any failed asylum seeker, applied during the relevant period, my apply to the Home Office setting out full reasons for doing so to be considered.

Finally, it is always useful to remember that applicants need need to have been found to be credible in having a well founded persecution for a convention reason in their claims and that the Home Office have used the Internal Flight Relocation reason in the refusal letter. The right of appeal is limited, complex and can be costly. The possibility of success, if errors are made at application stage, can be rather low.

Salah Hashimi
Solicitor

IA Cultural and Social Activities

During the year 2005/06, the Iraqi Association held and organised a number of community led cultural and social activities among them were the following:

1. Poetry evening on 27 July 06, by the well known Iraqi poet Abdul Karim Kasid.
2. Popular medicine by Dr.Sabah Jamal Addin on 5 June 06.
3. Democratic Process in Iraq, by Dr Ghanem Jawad on 5 April 2006.
4. Women International Day celebration on 17 March 2006 in cooperation with the Iraqi Women league.
5. An evening with the well known Iraqi writer and journalist Khlid Al Khishtiny on 17 February

2006.

6. An evening with the Iraqi actors and director of the play "Soldier tale" and viewing of an Iraqi film "Birds dreams" on 20 January 2006.

7. Seminar on the daily life and the media in Iraq by the writer & journalist Zuhair Al Jezairi on 13 January 2006.

8. Xmas party on 17 December 2005.

9. "Baghdad Festival" an evening of poetry and music on Baghdad, on 3 December 2005.

10. History of the Iraqi museum seminar delivered by Dr. Lamia Al Gailani on 12 November 2005.

11. Traditional Ramadan family gathering on 28 October 2005.

Almost One in Four Appeals of Asylum Decision... get leave to remain

The latest asylum statistics for the second quarter of 2006 were released by the government in August 2006. They show that 23% of appeals were successful, a figure that remains high. However, the overall number of applications is still falling, down by 15% from the last quarter.

The highest number of applications for asylum were from Afghan nationals, which rose by 11% from the first quarter of 2006. Applications from Chinese nationals also rose by 18%. Applications from other three nationalities in the top five, Eritrea, Iran and Somalia, fell by 28%, 13% and 23% respectively.

Of the 4980 initial decisions taken, 460 applicants were granted refugee status, 15 humanitarian protection and 525 discretionary leave. Almost 80% of the total, 3975, were refused. Of 4345 appeals determined by the Asylum and Immigration Tribunal, 980 were allowed, 23% of the total.

The total number of asylum seekers currently being held in detention was 1,825, including 15 minors. Five of these children had been in detention for more than two weeks, 5 for more than a month.

The number of removals increased again to 5070, although this figure includes those who left of their own accord. The government claims it is still reaching its target of removing more failed applicants than it is refusing.

Home Office warns judges not to block Iraqis' deportation

John Reid sanctions the forced removal of up to 32 Iraqis on 5/9/06, after telling the high court he would ignore any last-minute legal challenge to their deportation. The Guardian has learned that the home secretary has told the high court that today's specially chartered flight will not be stopped by anything short of an injunction.

Last November, an attempt to deport more than 70 Iraqi Kurds ended with just 20 going home because of a host of last-ditch legal applications. Mr Reid has since decided to take a tougher stance and told the high court today's flight would go ahead regardless of any legal applications.

This is despite the Foreign Office issuing advice against all travel to Baghdad and all but essential travel to Iraq, which suggests there can be no guarantee for the safety of those being sent back.

In a letter to the duty high court judge sent on August 31, the Home Office says: "Because of the complexities, practicalities and costs involved in arranging such charters, it is essential that these removals are not disrupted or delayed by large numbers of last-minute claims for permission to seek judicial review."

"To ensure the viability of this operation and in line with enforcement operational instructions, the Home Office may decide not to defer removal in the face of a last-minute threat or application to seek judicial review."

It is known that a number of legal challenges have been made to a duty judge but the only way individuals will be taken off the flight is if an injunction is served.

The 32 Iraqis are all in detention, and were only told they were to be forcibly returned within the past seven days. They were all warned that the home secretary would not defer their removal if a threat or legal application was made.

The high court is closed for the summer, and only a duty



judge is available to deal with possible appeals. This is believed to be the first time removals will take place as a matter of policy while there are still legal challenges outstanding.

The deportees were only the second group of failed asylum seekers that the government has tried to send back to Iraq. In February 2004 ministers decided to start enforcing the return of failed asylum seekers to the country, but the programme has been a notable failure. Since 2000 more than 30,000 Iraqis applications have been applied for asylum and more than 90% have been rejected. So far, 2,600 are known to have gone home voluntarily but only 20 have been forcibly removed.

The dangers of flying into Iraq meant this group was flown to Cyprus in a charter plane before being flown to Irbil in northern Iraq, an area administered by the Kurdish regional government, by the Ministry of Defence.

Ministers say it is important to demonstrate that people will be sent back to Iraq to "maintain the integrity of our asylum system" in the face of

repeated criticisms.

The Home Office ministers admit that there are security problems in parts of Iraq, "but we do not accept this applies to all areas". Nevertheless, they have decided not to send back women or children or break up family groups for the present.

Maeve Sherlock of the Refugee Council said last night: "News reports every day show that Iraq is still a highly volatile and dangerous place. It isn't possible under these circumstances to guarantee the safety of anyone returned there." She added: "Many Iraqis are keen to return to Iraq and will do so as soon as it is safe."

The UN Commissioner for Refugees was also seeking reassurances from the government that those sent back today will have access to protection, housing and other basic services.

Report into Impact of Hate Crime on its Victims

The charity organisation Victim Support has published a report entitled, 'Crime and prejudice' which focuses on the experience and support needs of people who suffered attacks because of their ethnic origin or sexual orientation.

The report is based on evidence from in-depth interviews with 107 hate crime victims, a survey of and workshops with service providers, and a review of existing research. The research found that hate crime victims suffered major damage to the quality of their life, including the loss of their home or business due to arson or vandalism, and deterioration of emotional well-being.

Victims gave a number of reasons for not reporting the crime to the police. These reasons were consistent with those cited in previous research projects and included:

- Negative perceptions of the police.
- Negative experience of reporting incidents to the police.
- In the case of new migrants, and asylum seekers in particular, a negative experience of the police in their country of origin.

- A sense that reporting is futile and that nothing will change.
- Difficulties involved in reporting to the police.

Of those who did report the crime, only one in five felt that they were well supported by the police. Victims who were dealt with by specialist police officers were the most satisfied with the support they received.

Victims surveyed wanted the police to be more communicative and more sympathetic, and to take hate crime seriously. They also felt that more use should be made of third party reporting centres.

The report outlines a range of recommendations for those who provide services to victims of hate crime. Recommendations in the report relevant to the police service include:

- The police should consider how the successful features of their specialist units can be mainstreamed.
- Inviting victims of hate crime to participate in police training, to help increase officers' awareness and sensitivity.

- Victim Support should seek to secure guidance from ACPO on the use of discretion to encourage reporting of hate crime by those whose immigration status or other activities may make them reluctant to report such crimes.

- Local partnerships should seek to engage the CPS in hate crime work.
- Greater publicity for third party reporting schemes needs to be undertaken,

particularly through outreach, training and support to community organisations. The pilot reporting hotline in West Yorkshire should be evaluated, with a view to establishing a national service for victims of hate crime alongside further research to determine why current third party reporting arrangements are under-utilised.

The report can be found via http://www.victimsupport.org.uk/vs_england_wales/index.php

IRAQI ASSOCIATION (IA)



The Iraqi Association is a non-profit organisation that exists to enable Iraqis to settle and integrate in this country with rights to express their cultural identities. Our work aimed at Iraqis, by providing volunteerism, advice, public health support, counselling, training, employment guidance, information

services, and organising cultural events. It is also our mission to raise awareness about relevant events in Iraq and the integration process in this country."

Our Aims and Methods:

We provide the following services to

our clients regardless of their race, ethnic origin, language, and gender, religious or political background.

- Face-to-face support session
- Group empowerment session
- Workshop advice session
- Training session
- Outreach work
- Client-led information

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No: 88 September 2006

English Supplement

العدد ٨٨ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٦



THE 19th ANNUAL GENERAL MEETING OF THE IRAQI ASSOCIATION

WILL BE HELD ON SUNDAY 24 SEPTEMBER 2006 AT 12.00 NOON
AT Irish Centre - Blacks Road - Hammersmith - London W6 9DT

AGENDA

1. Annual Report, the directors' report,
2. Auditor's Report, the appointment of and remuneration of the Auditors.
3. Nomination and election of the directors.

Clutches of Segregation must be Confronted

In August this year, Ruth Kelly the Communities and Local Government Secretary has set up the Independent Commission on Integration and Cohesion, with a remit to bring Britain's fractured and mutually suspicious communities together by any means it can. It will be headed by Darra Singh, the leader of Ealing Council, and its 13 other commissioners, including academics, youth activists, and representatives of the police, trade unions, business, local government, voluntary groups and the Interfaith Network. Ms Kelly warned that Britain's ethnic make-up was now far more diverse than in the days of the Windrush migrants. She also warned that political correctness had in the past stifled discussion of the true problems society faced, and allowed resentment, misunderstandings, separatism and extremism to flourish.

This initiative should not be just political posturing to try to hang onto votes. What are required now are practical measures - not weighty reports that are not acted upon. It is time that the government, having done so much work on gender, spends some quality political time on the issues surrounding ethnicity, which needs addressing urgently. The process requires resources, coupled with necessary clear cut policies. Beside that, this should not encourage segregation and delivery of special programmes, but its core strategy should be about meaningful integration.

Every year, our charity deals with more than 10,000 cases of individuals and families, they seek our help to settle and integrate in this country. Although, majority of our users are naturalised British citizens or people born here, but grass root support is crucial when it comes to a successful integration.

We welcome this initiative to help and assist migrant communities to settle and integrate successfully in this

country. Let us move from a period of politically correct consensus uniform on the value of multiculturalism, to one where we can encourage living together.

But the government is not looking into the issue of faith schools. It has become such a cornerstone of government's policy that it is becoming a no-go area for discussion or examination.

It is obvious that childhood is the age at which integration is most important. Children naturally play and converse with each other and most are very open minded. This is the key to at least a society enjoying some sort of social mixing. It is essential to dilute religion from schools that would not have our young being segregated for the first 16 years of their lives. It is absurd to continue having our children separated by the influence of religion.

Can we really talk about schools which are 100 per cent Jewish or Muslim or Roman Catholic and use the word "integration" in the same sentence?

No child should be indoctrinated into any single religion as part of schooling but rather should learn about all religions. Parents who wish to guide their offspring towards a particular faith should do so in a familial setting out of school hours. Segregated education feeds sectarian tension. It needs to be phased out.

The Bishop of Rochester, Michael Nazir-Ali, recently said "The cultural heritage of people who come here must be respected. They should be able to take pride in their language, literature, art and spiritual background. At the same time, if they are to adjust to life in this country, they should be prepared to live in mixed communities, and not on their own. Their children should attend school along with those who

come from the host culture, or from other cultures and traditions. They should be willing to learn through the medium of English and to be socially mobile, rather than "ghetto-ised" on the basis of religion, language or culture. Politicians keep talking about the need to teach British values so that there can be national cohesion. But what are these values, and whence do they come? The most fundamental of these has to do with the innate dignity of all human beings, with fundamental equality, with liberty and with safety from harm. Those learning such values will know how to respect the dignity of people who are quite different from them in appearance, language or belief."

What we fail to understand is the fact that we have allowed the creation of ghettos - immigrants being excluded and forced to live in areas which are described as deprived. Let's not beat about the bush - we are talking about poor communities that hardly seen opportunities to improve their living conditions. Poverty and discrimination is a significant contributor to alienate many young people. Those who speak of "our way of life" rarely have any great insight into how poor and marginalised people actually live. However, frustration is no excuse for extremism and murdering others.

On paper, the idea of a commission for integration sounds like a great idea. Integration is a fluid concept however, as a family has shifting relations over time, many of which are beyond words, so does a community, and a group of communities - our society.

The problem of integration cannot be solved with something so simple as a committee; it is a process which needs backup resources, involvement of grass root groups and authority's commitments.

Iraqi Association provides unique services to the Iraqi community

It has been a challenging year for the Iraqi Association, a year dominated by development and delivery of services. The Iraqi Association is playing a unique role in supporting Iraqis in the UK against all the odds. Without this organisation, thousands of people would face insurmountable challenges to settle and integrate here.

The charity has now been working for Iraqis in this country for over nineteen years. Two years back the association began a process of change within the organisation to meet the evolving needs of our beneficiaries that build the foundations for our future work, with confidence and security. Our grateful thanks are due to all those who contributed so much to this task, especially volunteers, staff and my fellow trustees, all of whom played a pivotal and inspirational role. The Iraqi Association operates in a uniquely turbulent environment.

Geo-politics and economics are not just things we hear and read about. They directly

affect our daily work. Last year's government decision to send back failed Iraqi asylum applicants led to fear and uncertainty among our community. We have made it clear that a transparent, fair and humane system should be considered, and to ensure that the affected individuals are treated with respect. In the years to come, the organisation will be called upon to demonstrate great resolve and resourcefulness in pursuing both its mission and the charity's long-term strategy. Yet, despite the difficult times we will undoubtedly face, we have every confidence that the Iraqi Association will stand firm to help survivors survive whatever the future holds.

While providing a broad range of services, the Iraqi Association underwent a major change that is necessary because the pattern of our clients' needs have changed. We have developed a long-term strategy that reflects our (Needs Assessment) which was conducted following the post-war Iraq. We have taken

necessary steps to prepare the organisation for the future, and ensure that we are speaking on behalf of our members and users. We are proud to say that last year the charity assisted over 6000 people, most of them were socially excluded and vulnerable.

We carry out our day-to-day work against enormous odds: a chronic lack of funds and often media misrepresentation about Iraq. Our staff and volunteers have done a miraculous work in these circumstances, proving that we lack in resources we make it up in total commitment and dedication.

During the year, we produced regular client-led information, including our community newsletter (Al-Muntada), which won the Mayor of London's award 'London Local Press Award 2005'. As one of the leading experts on Iraqi affairs in this country, the Iraqi Association focuses on issues concerning Iraqis here and informing British public and media on relevant events in Iraq. The organisation's website is now bilingual

and attracting large numbers of users and visitor, including those who cannot travel to see us. We convene a network of organisations which work with Iraqis, and participate and initiate a regular dialogue with national and local government that is based on talking and listening, rather than shouting from the sidelines. Our ability to respond to the increased demand on our resources led to the development of appropriate and essential services.

For example, the elderly project is becoming a haven for over 100 users every week. The charity's focus elsewhere is on youth and isolated young people, with our extensive children and family networking experience, the numbers of users have increased significantly. We constantly want to listen and deliver the appropriate services. During the year, we have organised different target groups community activities, and explored new areas, as well as that consolidated and progressed our work further.